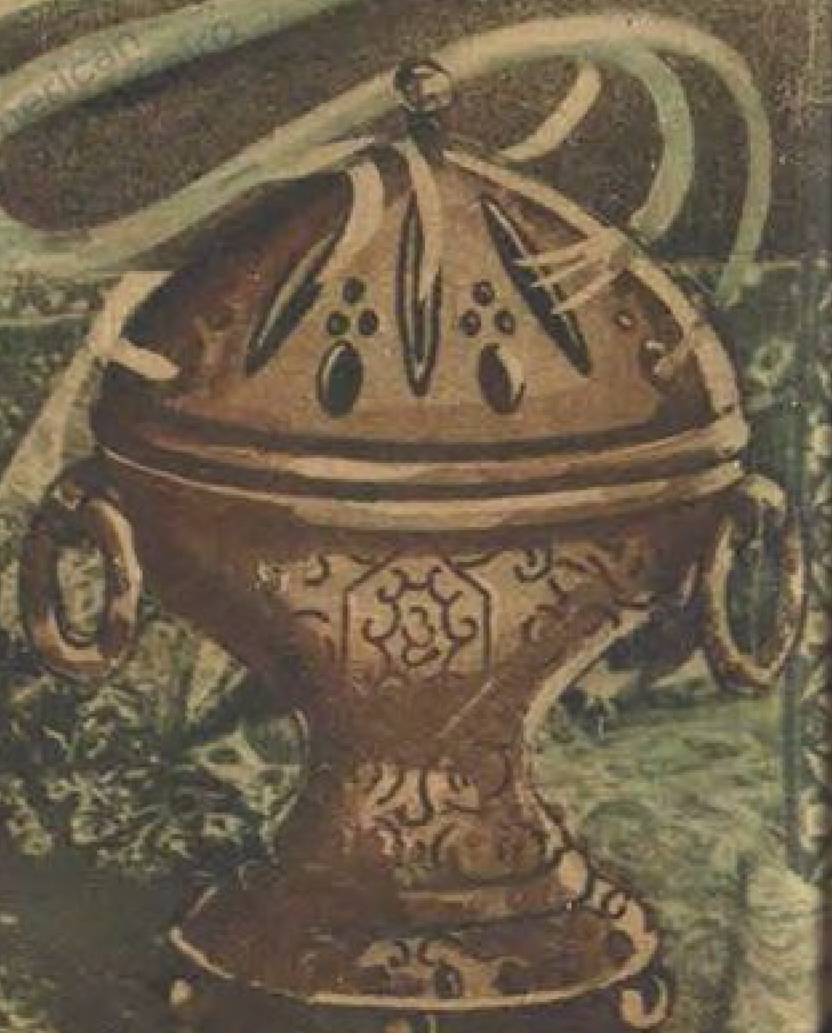
الاثنين والدنيا

عدد خاص

عن شهرزاد ١٩٤٠

١٥ مليماً





قيمة اليانصيب فى صفحة ٣



شروع فى ابتسامة

من ذا الذى يرى « مارى هوارد » نجمة مترو جولدوين ماير وهى تختال دلالا واعتزازاً، ووجهها يتألق فى ابتسامة خاطفة، ثم يملك أن يكتم إعجابه وافتتانه

شهرزاد ١٩٤٠



المرآة المسحورة

تقمصت الكوكب السينمائى « مارى كوينى » شخصية شهرزاد وقالت :

« دعنى أسرى عن قراء الاثنين » بقصة طريفة ، قصة المرآة المسحورة ؛ وهى قصة لا أثر للخيال فيها ، فقد حدثت لى شخصيا

« دفعنى حب الاستطلاع الكامن فى كل نفس بشرية ، الى ان اذهب وزوجى جلال — ولم نكن قد تزوجنا فى ذلك الحين — الى بيت المرأة التى تعرفت على وأنا خارجة من احدى دور السينما

« وتحدثت الينا المرأة ، فروت قصتها ، فاذا بها تتلخص فى أنها كانت تسكن من قبل فى دار بحارة درب سعادة فى دور أرضى . وحاولت يوما أن تحفر فى الارض حفرة لتضع زير الماء ، واذا بها تعثر على مدخل سرداب . كانت مفاجأة لها ؛ ولكنها تمالكت روعها ، وهبطت سلالم السرداب ، فقد ظنت به كنزا . وعلى ضوء الشمعة الباهت سارت يقويها الطمع ، فلم تجد به شيئاً سوى مرآة ملقاة فى ناحية منه . ولما اقفلت راجعة ، سدت المدخل ، ثم نظرت فى المرآة . وأطالت النظر ، فقد خيل لها أن خيالات تبدو على سطح المرآة . حدقت جيدا ، فما أشد عجبها اذ رأت صورة الدار التى تسكنها تلوح ، ثم اذا بها تنهار . وسرعان ماتلاشى كل شيء . عجبت للامر ، وعجز ذهنها عن تفسير ما رأت ؛ غير ان الخوف داخلها ،فلم يصبح عليها الصباح الا وبادرت بالانتقال الى مسكنها هذا . ولم يمض على ذلك سوى ثلاثة أيام حتى اتصل بها نبأ انهيار تلك الدار على ساكنيها ومن ذلك الحين ، كانت الاشياء التى تبدو لها فى المرآة تقع بعدها كما رأتها

« سخرت فى نفسى للرواية ؛ ولكننى عند ما نظرت فى المرآة — وهى مرآة كبيرة الحجم ذات اطار خشبى اسود اللون — اذا بى أرى شبحا يبدو كالرجل وهو يكتب جملة ؛ تبينتها فاذا هى « لا اوافق على عرض الرواية »

« وانصرفنا بعد أن أعطينا المرأة بضعة قروش . وما اشد دهشتنا فى الغد ، اذ عرفنا ان احدى الجهات قد رفضت عرض فلمنا عيون ساحرة لاسباب تلافيناها فيما بعد

« فانتويت شراء هذه المرآة ، وشغلتنى الايام حينا ، فلما مضيت الى المرأة عرفت أنها توفيت ؛ وأن أثاثها بيع بالمزاد . فذهبت الى من اشتراه ، ووجدت المرآة لا تزال عنده . فنقدته الثمن الذى حدده . وما أعظم عجبى اذ هم يناولنى اياها ، فاذا بالمرآة يذوب سطحها فى يده ، ويتساقط قطرات »

(أسرار الاسبوع فى صفحة ٢٨)



امير الامرا

طافت الذكريات براس الكوكب الراقصة « امينة محمد » واخذت تروى قصة « امير الامرا » وما جرى لها معه بالتمام والكمال ، قالت :

« لما ضاقت بى السبل فى مصر ، سافرت الى اوربا سعيا وراء الرزق . وظللت اتنقل من بلد الى بلد حتى حططت الرحال فى بولونيا ؛ وكان ذلك فى عام ١٩٢٩ ؛ وعملت فى ملهى كازنوفابكراكوفيا كما اوحت الى زميلة

« وفى الليلة الاولى ، على اثر انتهائى من رقصتى التى اشتهرت بها « كليوباترة تنتحر » . هرعت الى تلك الزميلة ؛ وحدثتنى عن رجل انيق كان يطيل النظر الى ؛ وقالت عنه انه امير خطير ، متنكر

« وتقدم الامير الى ؛ وتعارفنا ، واحاطنى بمظاهر من البذخ بهرتنى . وفى اليوم لبيت دعوته الى الغداء حيث يسكن ، فسحرت لما رايت . ثم أهدانى عقدا نفيسا من اللؤلؤ خطف بصرى تلألؤه . ولما عدت ادراجى الى الفندق ، خبأته بعناية فى حقيبتى حيث اضع ما ادخرته من مال وقدره ٤٠٠ جنيه

« وكم كانت صدمتى شديدة ، جزعت لها ، اذ أبت الى الفندق بعد انتهاء العمل وتفقدت النقود والعقد ، فاذا بالنقود قد اختفت والعقد فى مكانه

« وتبين لى ان الامير المزعوم لم يكن الا محتالا أفاقا ، وأن شريكته هى تلك الفتاة التى زاملتنى فى العمل ، وأن العقد زائف

« وهكذا طار الامير بالنقود ، وبقى لى العقد الزائف والحسرة »



النجاة من الموت

مضت تحكى الكوكب الراقصة « رجاء توفيق » كيف نجت من موت محقق :

« هذه قصة لن أنساها مدى الحياة . فقد كنت فى طريق عودتى من آستانبول الى مصر . وحدث بعد أن اقلعت الباخرة من بيروت ؛ وسارت بنا تمخر عباب اليم، اذ شعرنا بهزة فى الباخرة ، ففقدت بعدها التوازن ؛ فعلا الصراخ والعويل ، وبحركة هستيرية تناولت روبا وارتديته فوق قميص النوم . وقذفت بنفسى بين الامواج ، مسلمة أمرى لبارىء الكون ؛ وجسمى طعمة للاسماك . وافقت فاذا بى فى حيفا ، وقد اعتنى بى قنصل احدى الدول الشقيقة – وكان بين من نجوا من ركاب الباخرة – حيث اشترى لى ملابس، بعد أن فقدت جميع حقائبى »

الطارق الليلى

كما قصت أخت لها من قبل – هى شهرزاد – اضطجعت الكوكب « امينة شكيب » تحكى ما وقع لها :

« ختمنا رحلتنا فى آوربا بزيارة رومانيا وحططنا رحالنا فى أحد فنادق بوخارست؛ وفى ليلة بعد منتصف الليل وأنا غارقة فى سبات عميق ، صحوت على صوت انسان يعالج قفل باب حجرتى . وأنا أخاف من خيالى ، فما بالك اذا كنت وحدى وفى حجرة مقفلة . حبست انفاسى ، واقفلت احدى عينى ؛ وفتحت نصف الاخرى لترقب ما يدور . وفتح الباب ، وبرز منه شاربان طويلان عريضان ، يعلوان فم عتل تقدح عيناه شررا ، وقد لف حول وسطه حزاما يطل من أعلاه مقبض غدارة وخنجر. وتلاشى صوتى فى حلقى، وأخيرا استجمعت أطراف شجاعتى ، وصرخت . وهنا فقط تنبه الرجل الى انه أخطأ باب حجرته »

ع العلوه والحلوه تجى لـه

« حدوته »

بقلم الدكتور زكى مبارك

خطر فى البال ان أتكلم عن « الحدوتة » من الوجهة اللغوية ، كأن اقول انها محرفة عن « الاحدوثة » بضم الهمزة وسكون الحاء ، ثم خفت أن يحتاج هذا التوجيه الى طول الشرح والتعقيب فانصرفت عنه وأنا كاره ، فقد كان والله خليقا بان يشغل القراء عن الموضوع الاصيل ، والكتابة صناعة يجوز فيها الاعتماد على التلوين والتهويل

ثم فكرت فى التحامل على المحرر الذى طلب منى « حدوتة » لمجلة الاثنين ، والتحامل يقرب مما نسميه باللغة العامية « تريقة » وهذه « التريقة » قد تعجب القراء . لانها توهمهم أن الحرب قد شبت بينى وبين ذلك الصديق . ومناظر المعارك القلمية تستهوى القراء الى ابعد الحدود

فقد أراد الاستدارج لاكتب له «حدوتة» فاليه حدوتة سمعتها من جارنا المرحوم أحمد الصواف ، واكدها ابى رحمه الله حين رجوته ان يدلنى على مكانتها الصحيحة بين مأثور الاقاصيص

جرف العيسوية

الجرف بفتح الجيم وسكون الراء هو الهضبة العالية ، والعيسوية هم اهلى فى سنتريس ، نسبة الى جدنا الاكبر الشيخ العيسوى ، طيب الله ثراه ، وما ذكرت تاريخ اهلى فى سنتريس الا غلبنى الدمع . فقد كاد تاريخهم يصبح « حواديت » بعد الذى أصابهم من عنت الدهر وكيد الزمان

كانت مساكن العيسوية فوق ذلك الجرف الصاعد الى السماء ، فما كانوا يعرفون الذباب والبعوض الا بالسماع ، ومن أجل هذا كانوا جميعا من العماليق ، ولم تؤخذ عليهم هزيمة فى اية معركة من المعارك التى كانت تثور من وقت الى وقت بين أعيان المنوفية ، وكانت الخصومات لا تفض الا بقوة السواعد ومتانة « النبابيت »وكيف ينهزمون وقد كانوا غاية الغايات فى عظمة الاجسام والعزائم والنفوس ؟

وقد عجز الحكام الظالمون عن نزع ذلك الجرف من أيدى أجدادى ، ثم نزعته جنية، فما خبر تلك الجنية التى هدمت ذلك الجرف واضافته الى اخبار التاريخ ؟

كان جرف العيسوية فى بعض اوصافه يسمى « العلوة » وفى احدى الليالى سمع أحد شبان العيسوية صوتا يهتف بلوعة وحنان :

ع العلوة وفرش منديله
ع العلوة والحلوة تجى له

فما كاد الشاب يسمع ذلك التغريد حتى مسه جنون الصبوة والالتياع ، واقبل ينظر من أى بقعة من بقاع الجرف ينبعث ذلك البغام الفتان

اقبل الشاب خائفا يتلفت ، وكانت سيرته فى الهيام بالملاح صيرته مضغة فى أفواه العاذلين واللائمين ، وكان ابوه يحرم عليه الخروج بالليل بحجة الخوف على حياته من غدر الاغتيال ، وهو فى قرارة نفسه يعرف أنه لايخاف على ابنه غير الوقوع فى أشراك الهوى العصوف

واندفع الصوت يهتف ، ويهتف، ويهتف

ع العلوة وفرش منديله
ع العلوة والحلوة تجى له

وكان الصوت يتمثل للشاب وكأنه لقوته يقرع سمع الوجود ، ولكن العجب أن ذلك الصوت على قوته لم يوقظ العبدين الموكلين بحراسة البوابة العالية ، وهما المرحومان مرجان وبخيت ، وقد رصدهما الشيخ العيسوى لخدمة ابنه سليمان ، وكان أعظم فارس ناجز الابطال فى تلك العهود

والصوت مع عذوبته غريب لم يرن فى جرف العيسوية قبل تلك الليلة ، فكيف يصدح بدون أن يؤرق جفون الكلاب الروابض بهاتيك الارجاء ؟

توهم الفتى سليمان أول الامر انصاحبة الصوت هى معشوقته سعاد ، والا فكيف تغافل الكلاب؟وكيف تناوم بخيت ومرجان؟

ولكن سعاد لم تكن تغنى حين تستنجز محبوبها لحظة وصل فى غفوة الليل ، وهى لم تكن تطمع فى الظفر بلقائه وحديثه الا حين يخرج فى الظلمات لتفقد أحوال السواقى ، او للتأكد من ان سفوح الجرف فى أمان

ثم اطمأن الى أن الصوت ليس صوت سعاد ، فمن تكون هذه الحسناء ؟ وكيف تصعد الجرف بالليل ؟ ومتى بدا له ان يفرش المنديل على « العلوة » ليكون أمارة الوصال ؟

فى تلك اللحظة برقَ خاطر سليمان بالوحى الصدوق ، فقد خطر له ان هذه « الحلوة » قد تكون أحبولة نصبها أحد الاعداء ، ولم يكن له مقتل غير الهيام بالغوانى فماذا يصنع ؟

تقلد سيفه وخرج ليقتل تلك « الفتنة » قبل ان تقتله ، وليظل الى الابد جديرا بمجد اهله فى سنتريس

وما هم الا خطوات حتى واجه صاحبة الصوت وفى يدها منديل رقمت على حواشيه س ل ى م ا ن ، فما هذا المنديل الغريب ؟ وكيف رقمت على حواشيه تلك الحروف ؟

وكانت لحظة صمت هى اطول من الابد الابد،فقد عرف سليمان أن العالم فى ماضيه وحاضره ومستقبله ، وسعده ونحسه ، ونعيمه وشقائه ، وانواره وظلماته ، قد سطر على حواشى المنديل وعلى أسارير صاحبة المنديل

واحس سليمان ان الجرف يميد من خطورة هذا الحب الجديد ، ونظر حواليه فلم ير شاهدا على أن الوجود يعرف غير هذين الروحين ، روحه وروح الحسناء المجهول ، وفى تلك اللحظة عرف ان الهوى القهار لا يتسعر الا فوق هضاب سنتريس، فاسلم نفسه الى الهوى ، ومال مع الحسناء حيث تميل

لم يبت سليمان تلك الليلة فوق جرف العيسوية ، فقد دعته محبوبته الى الخلوة بمكان مجهول بين سنتريس وسملاى

وفى فجر تلك الليلةوقعت الواقعة : فقد



عسكر أعداء قومه فى سفح الجرف ليمنعوا العيسوية من النزول، وليذيقوهم بالحصار طعم الخوف والجوع ، وكان يوما اسود الصباح ، فقد عز على العيسوية أن يضاموا فى سنتريس ؛ وهم هامتها العالية منذ قديم الزمان

وكذلك دارت الحرب بين الفريقين بالسيوف والخناجر والنبابيت نحو ثلاث ساعات ، وقد انتصر العيسوية ، ولكن بعد أن أصيب رئيسهم بجرح بليغ كاد يقضى عليه ، لولا سابقة عهده بإطعام المحرومين واغاثة الملهوفين

ورجع سليمان بعد الخلوة بهواه فوجد أباه معصوب الرأس ؛ فصرخ صرخة الندم وهو يقول : « غضبة الله على من يستأسر لهوى الغيد الرعابيب !! »

واقبل على أبيه يلثمه ويفديه وهو مكروب حزين ، ثم ركب فرسه وتقلد سيفه ليثير غبار المعركة من جديد ؛ ولكن أباه نظر اليه نظرة مرعبة ، نظرة افهمته ان الفتى الذى يعرف كيف يضاجع النساء لا يعرف كيف يقارع الرجال

وبعد ليال سمع سليمان صوتا يهتف :

ع العلوة وفرش منديله
ع العلوة والحلوة تجى له

فقام من الفراش كالقضاء المحتوم ، ومزق جسم محبوبته ابشع تمزيق ، ثم قدمها طعاما للكلاب

وبعد مدة سمع صوتا يهتف :

ع العلوة وفرش منديله

فقام من الفراش كالمجنون يتعقب مصدر الصوت فلم يجده الا خيالا فى خيال

ودامت هذه التخاييل أياما وأسابيع واشهرا وسنين ؛ والفتى يعجب من معاودة صاحبة الصوت فى حجرة النوم ، ولم يعرف كيف دخلت مع يقظة الحارسين الامينين مرجان وبخيت

ومدت يدها لتمسح جبينه بعطف ورفق ؛ فلطمها بقسوة وعنف ، فقالت :

— أما تعرفنى ، يا سليمان ؟ أنا جنية تهواك ! فأجاب :

— وأنا انسى يمقت كيد النساء !

فقالت :

— تخير ، يا سليمان ، بين أمرين : الحب أو الجرف ، فان احببتنى فالجرف باق للعيسوية، وان رفضت حبى فسأقوض هذا الجرف ؛ وأنزلكم الى الارض لتصيروا كسائر أهل سنتريس

وفكر سليمان لحظة ثم أجاب :

— السمو فى القلوب لا فى البيوت ، والحياة فوق الارض بقلب رفيع أفضل من

(البقية على صفحة ٤٦)



قنفذة وأمورة

وما جرى لهما فى الجنينة المسحورة

بقلم الأستاذ محمود تيمور

كان ياما كان ، يا سادة يا كرام ، لا يحلو الحديث الا بذكر النبى عليه الصلاة والسلام

كان فى قديم الزمان . وسالف العصر والأوان ، تاجر متوسط الحال ، يعيش فى مدينة تسمى « سلسال » مع زوجته هادىء البال .

وكان لهذا التاجر أمل عظيم ، فى أن يرزقه الله بولد كريم ، يساعده فى تجارته حين يكبر ، ويخلفه فى متجره حين يأتيه أمر الله

ولكن زوجته ولدت له بنتاً . ويا ليتها كانت كسائر البنات ، بل قزعة مشوهة الخلقة . فناله من ذلك غم شديد ، وأبى الا أن يسميها « قنفذة » . فأما أمها فحزنت لها حزناً كبيراً ، ولم تكن تستطيع أن تظهر محبتها لها خشية من أبيها ، فعاشت البنت وهى محرومة من العطف والتدليل ، ومضى الأب فضلا عن إساءته لابنته يسىء الى أمها إساءة بالغة ، إذ أنها كانت سبباً فى وجودها ، ولم تلد له الولد المنشود .

واحتملت الام فى صبر جميل هذه الآلام المرة ، فأثرت على صحتها ، وبينما هى تعالج سكرات الموت ، وابنتها عند رأسها تبكى ، استدعت زوجها وقالت له :

« ان هاتفاً أخبرها الساعة بأنه سيكون لقنفذة شأن لا يخطر على بال ، وسيصيبه بسببها خير عميم »

فتلقى الأب هذا القول بسخرية واستهزاء . وأسلمت الام بعد لحظات روحها الى بارىء الاكوان

لم يستطع الزوج صبراً على البقاء أعزب بعد وفاة زوجته ، فاتخذ له بعد قليل زوجة أخرى ، لم تلبث أن أنجبت له طفلة تبارك الخالق فيما خلق ، فأحبها أبوها وغمرها بمكنون عطفه وحنانه ، وسماها «أمورة» وكبرت الطفلة تخدمها الصبية قنفذة

وضاقت زوجة الأب ذرعا بقنفذة ، ففكرت فى مكيدة تتخلص بها منها ، وكانت تعلم أن فى أطراف المدينة جنينة مسحورة يتحاماها الناس ، خوفا من شرها ، وفي وسط هذه الجنينة نبع فياض لم يقترب منه أحد ، مهما أجهده العطش ، وفى ذات يوم أمرت زوجة الأب « قنفذة » أن تذهب بجرتها لتملأها من ذلك النبع المخيف

وأذعنت الفتاة للأمر ، وهى لا تدرى سر المكيدة ، ولا تفطن الى ما يخبئه لها القدر ، ووصلت الى الجنينة ، ودخلتها وهى مطمئنة النفس ، سليمة الطوية ، تحى ماتصادفه من الرياحين ، وتناغى ماتلقاه من الطيور . وظلت تجوس خلال الأشجار حتى اهتدت الى النبع ، فملأت جرتها ، ورجعت أدراجها ، تضحك وتغنى . وما إن مرت بشجرة الورد حتى سمعتها تقول لها : « اسقينى » . فبادرت قنفذة تسقيها فى ارتياح ، فقال لها الورد وقد تنضر وانتعش :

— جعل الله حمرتى فى خديك ، ولا جعلها فى عينيك

وتابعت الفتاة سيرها فاستوقفتها نخلة ، وسألتها الماء ، فأعطتها ما سألت وهى مبتهجة . فقالت لها النخلة :

— جعل الله طولى فى شعرك ، ولا جعله فى ساقيك

ومضت قنفذة فى طريقها ، فاعترضها الفل وطلب منها جرعة ماء ، فأسرعت تلبى رغبته ، فقال لها على الفور :

— جعل الله بياضى فى وجهك ، ولاجعله فى رأسك

وبينما الفتاة ماضية خلال الشجر ، إذ أطل عليها غراب ظامىء ، وهبط على الجرة يكرع ، فلم تزجه ، وتركته حتى ارتوى ، فطفق يتمسح على كتفها ،وهو يقول :

— جعل الله سوادى فى عينيك ولا جعله فى وجنتيك

وهكذا ظلت الفتاه تسير فى الجنينة ، ما تمر بزهر أو طير ، فطلب منها الماء ، الا استجابت له طائعة راضية ، فدعا لها

وعادت الفتاة الى بيتها ، وهى لا تعرف ما طرأ عليها من تغير حال ونظرت امرأة أبيها اليها ، فأنكرت ما رأت ، إذ استقبلت فتاة وضاحة المحيا ، بارعة الجمال ، ناضرة الخدين ، نجلاء العينين ، تجمعت فيها ألوان المحاسن . . . وفهمت المرأة أن الذى نقل قنفذة من حالتها الزرية الى تلك الحال هو سحر البستان . . . فما عتمت أن استدعت ابنتها أمورة ، وطلبت منها أن تذهب من فورها الى النبع لتملأ جرتها ، فتكسب من الحسن والجمال ما كسبته قنفذة ، فتزداد جمالا

وقصدت أمورة الجنينة ، ودخلتها شامخة الأنف ، تختال تعاظما وكبراً . ورأت الطيور والرياحين تحييها فازدرتها ولم تعبأ بها ، وراحت

(البقية على صفحة ٣٧)



ياترى فكره فكرى



هى — ياترى جوزى فاكر إن بكره عيد ميلادى



هى — فاكر ياسى محمد بكره يوافق إيه ؟
هو — طبعاً فاكر . . طيب دنا طول النهار بفكر فى اليوم السعيد ده
هى — يا روحى



هو — وأنا من رأيى اننا نعمل حفله بكره
هى — ربنا مايحرمنى منك يا حبيبى
هو — (متمهلا) يا سلام يا امراتى . . هو أنا أنسى اليوم ده . . اليوم اللى انزاح فيه عن كاهلى ذلك الكابوس المريع



هى — كابوس . . كابوس إيه يا منيل ؟ !
هو — بقى مانتش عارفه إيه هو الكابوس ، موش زى بكره ماتت المرحومه أمك حماتى
هى — يا ميلة بختى . . شوف أنا بفتكر فى إيه ، والراجل بيفتكر فى إيه ؟!

لأ يعنى لأ

بقلم الاستاذ محمود طاهر لاشين

- ١ -

ـ لأ يعنى لأ

بهذا نطق عفيفى بك ، أو انه بهذا صاح وجأر .. صاح وجأر حتى جحظت عيناه ، وحتى انتفخ كرشه ، وارتجف كيان الرجل الضخم من سمت رأسه الاصلع الى أخمص قدميه اللذين يشبهان فى طراوتهما خف الجمل

واذن فهو رفض قاطع كحد السكين . اكتفى به عفيفى بك ولم يزد . واستدار ليتم ارتداء ملابسه ، فقد كان وقتئذ فى سرواله وصداره ليس غير . بيد انه راح يدور حول نفسه ، ثم لا يدرى لماذا يدور ؟ فيندفع نحو سترته المدلاة من المشجب ، أو نحو رباط الرقبة المحوى على السرير ، أو حذائه المستتر وراء الباب .. أو نحو .. أو نحو .. وفى كل مرة يحجم ، وعن كل مقصد يرتد ..

يرتد لان خواطر هوجاء كانت تعصف برأسه ويوشك ان يرسلها صيحات عاصفة هوجاء فى وجه ابنه ، ولكنه يمسك ، ويؤثر ان لا يزيد عن :

ـ لأ يعنى لأ

ـ لكن يا والدى ...

قالها صالح ، وعلى شفتيه المتلثتين ابتسامة الاناة وهدوء البال

وفاض الغضب بالوالد فزأر زئير الاسد المغيظ :

ـ اذهب عن وجهى والا ساءت العقبى ..

وتهالك على مقعد ، ومضى يلهث ، واحتقن وجهه حتى بدا الى السمرة أقرب . وعز ذلك على الابن ، فتوارت الابتسامة عن شفتيه ، وتقلصتا تقلص الجد والاشفاق . وهم بأن يقول شيئا يقنع به والده .. ولكن هذا لم يمهله ، وعاجله بيديه الراعشتين مدهما فى وجهه ، وراح يقول ويعد على أصابعه

ـ أول دفعتك ، والثانى ، والثالث ..

فقاطعه صالح بدوره ، وقد استحال اشفاقه مللا :

ـ أعرف . أعرف أن أحدا منهم لم ينل وظيفة للآن .. وأعترف ..

ـ نعم تعترف .. تعترف بأن الوظيفة التى نعمت بها .. والتى اتخذتها وسيلة للخروج على .. هى . هى ثمرة سعيى ، وجهودى أنا ، وشخصيتى أنا ، عند من لا يزال يعرف قدرى .. من .. من أكابر الناس ..

وما من شك فى انه منذ اليوم الاول .. أو من الساعة الاولى .. بل هى من اللحظة التى وقع فيها بصره على « صالح عفيفى » بين أسماء الناجحين فى دبلوم كلية التجارة ، برزت فى ذهنه فكرة « الوظيفة للولد !.. الوظيفة للولد بلا تردد أو توان أو هوادة ! » فقد كان يعلم ان التوظف بين جيش المتخرجين والمتعطلين فرص ، وسباق ، وصراع . أو انه حرب عوان ، ليست الدبلومات أمضى أسلحتها ، ولا التأنى أسلم الطرق الى كسبها والغلبة فيها . فتأنق من فوره وتخضب ، وانطلق فى مشارق الدواوين ومغاربها ، يمرق فى الباب المفتوح ، وينتظر أمام الباب الموصد ، ويقتحم الثالث المستعصى المنيع ، ما يبالى أن يريق ماء شخصيته بحسبانه مدير حسابات « على المعاش » ، وماء شيخوخته باعتباره شيخا يلتمس العون ، ويستجدى المساعدة ، يوما بعد يوم ، وأسبوعا اثر اسبوع لا تردد ولا توان ، ولا هوادة ، حتى لم يكن بد من أن يعود آخر الامر منتفخ الاوداج ، متضخم الشخصية ، يزف الى ولده الوظيفة المرجوة .. وفى القاهرة

وبعد ثوان استدار عفيفى بك فى عنف ، وانفجر مستطردا :

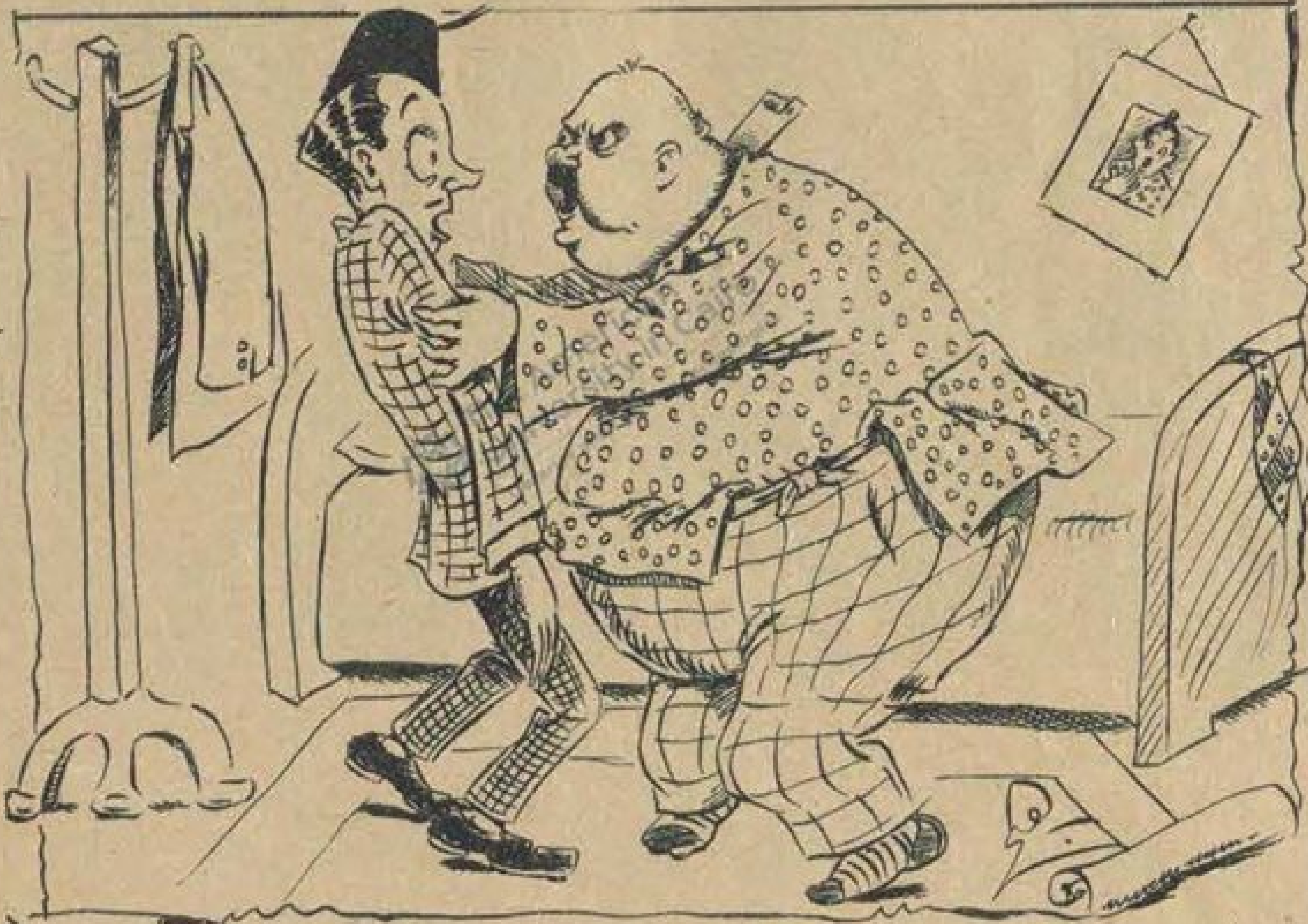
ـ الذنب ذنبى أنا .. لقد أنفقت شطر عمرى فى غير وجهه ، وصنعت الجميل فى غير موضعه لو اننى تزوجت منذ ماتت والدتك ، اذن لكان لى اليوم أولاد ربما عرفوا للأبوة حقها . أولاد تقع فى نفوسهم كلمات الآباء ، وتجارب الآباء ، وحنكة الآباء .. وقع القرآن المنزل .. ليس شأنهم كشأنك ، أيها الخبيث الخناس . لما صار لك مرتب يملأ جيبك ، عرفت أن لك ارادة ، وأن لك شخصية تعتز بها ، ورأيا تستقل به ، وأصبحت أنا .. أنا الوالد .. أنا المالك .. أصبحت أنا كمية مهملة .. وشرابة خرج !

فابتسم صالح ابتسامة هى الضحك ، والحيرة والسأم جميعا وقال :

ـ لا خرج ، ولا شرابة .. فأنا ما زلت الولد الطيب الطيع الذى عرفته منذ اثنتين وعشرين سنة . ولولا أنك عندى الكل فى الكل ، لما أتيت اليك صاغرا .. لا . لا . بل عن طيب خاطر ، بعد أن طردتنى ..

ـ نعم طردتك .. وأطردك ثانيا وثالثا ، ولا أريد أن أراك بعد الآن ..

ـ ولكنى أعود اليك ثانيا وثالثا .. وها أنذا أتيت اليوم أرجوك ، وأتوسل اليك ، أن تكون الى جانبى غدا .. وليكن غدا فقط .. لكى



بيد أن عفيفى بك هم فجأة فأمسك بابنه من كتفيه وجعل يهزه بقوة

يكون الغد أسعد أيام حياتي ..

فأهاب بابنه يقول :

ـ أنا ..؟ أشهد جريمة عصيانك اياى ، وخروجك على ارادتي ؟

ثم انه انتفض واقفا ، وراح يهز بين عيني الابن سبابة متصلبة ويقول :

ـ والله لاجعلنهم ينقلونك الى أقصى أقاصي الصعيد ـ ستري

وخطا خطوات سريعة أوصلته الى المشجب ، فاختطف سترته ، وهم بلبسها .. ثم لم يفعل بل قذف بها الى السرير .. وعاد فجلس ، وأمسك بحذائه ، وبدلا من ان يدس فيهـا قدمه ، أخذ يلوح به في الفضاء ، وهو يجأر جهد طاقته :

ـ أنا ؟ .. غدا ؟! والله عال ..

وود صالح وقتئذ ان لو يوقف الامر عند هذا الحد ، وأن ينصرف . بيد ان عفيفي بك هم فجأة ، فأمسك بابنه من كتفيه ، وجعل يهزه بقوة ويقول :

ـ ماذا رأيت من تلك الفتاة الحقيرة .. حتى تتورط معها ، وتريد ان تورطني معك .. غدا تعقد عليها .. غدا .. هه ..

ـ نعم غدا

قالها صالح في جد حاسم ، ثم تخلص من قبضة والده ، ولاول مرة قال في خشـونة واضحة :

ـ ولكنها ليست بالفتاة الحقيرة ، ولا أسمح لك أن تقول عنها ذلك !

ـ بل حقيرة وفقيرة ..

ـ هي فقيرة نعم .. أما الحقارة فأبعد ما تكون عنها .. وأرجو ان تثق بأن والدها كان موظفا محترما ، ولكنه مات عن غير ثروة، شأن تسع وتسعين في المائة من الموظفين . ومع ذلك فقد استطاعت والدتها ..

ـ أمها المولدة !

قالها عفيفي أفندي في تحدي من يجد ثغرة ضعف في موقف خصمه . فقابل صالح ذلك بأن مط شفتيه في تحد آخر ، وأردفه بقوله :

ـ بل كانت حكيمة قسم .. تركت وظيفتها حين تزوجت .. أريد ان أقول انه على الرغم من موت والدها ، فقد استطاعت أمها أن تهيىء لابنتها سبيل التعليم حتى نالت شهادة البكالوريا من المدرسة السنية .. أي من أحسن مدارس البلد . فما هو الفرق العجيب الذي بيننا ، وأين هي الهوة السحيقة التي تفزع من أن أتردى فيها ؟

عرق بينقط

كانت بين المرحومين حافظ ابراهيم وإمام العبد مداعبات لطيفة .

ومعروف ان إماما كان اسود « غطيس » وكان هذا السواد محل مداعبات شاعر مصر ومن ذلك تلك القفشة التي غمز بها حافظ صديقه . كان إمام يكتب خطابا اثناء جلوسه في مقهى والى جانبه بقية أفراد الشلة ، وفي أثناء الـكتابة سقطت من القلم نقطة حبر فوق رداء امام . . فقال له حافظ :

ـــ حاسب يا إمام . . امسح عرقك اللي بينقط على هدومك ده ؟

فضحك الوالد ضحكة جوفاء ، وقال في هدوء مفتعل :

ـ أنت تدافع عنها لتقنع نفسك ، لا لكي تقنعني ..

وراح يهز رأسه كأنما قد جاء في قوله هذا بالامر الخطير ..

ثم تولى عن ابنه خطوات ، وبعد فترة استدار فقال :

ـ اذهب فتزوج من عروستك الدميمة كما ..

وهنا أسرع صالح فقال ، وقد شاع الاشراق على محياه :

ـ أما ان « دولت » دميمـة .. فلا .. يا والدي .. أواه لو تراها

ـ لا أود أن أراها .. ولكني استفسرت فعرفت انها عجفاء معتلة .. ولكنها استطاعت ان تقتنص لها شابا ، طول وعرض ، في وظيفة يحسد عليها . تترصده كلما دخل الحارة أو خرج منها ...

فتنفس صالح تنفس المملول ، وقال :

ـ كل أسفي أنك تصدر حكمك عن كلام الناس .. انها جميلة .. جميلة جدا ياوالدي ولبقة ، وذكية الفؤاد ..

مرت فترة توجه بعدها صالح بكل قلبه الى والده ، وقال :

ـ ان بيتها قريب .. عند منعطف الحارة . فهل لك أن تصحبني فتراها الآن ..

فقال الوالد :

ـ حسبك هراء .. أما ينقص الا أن تتهكم بي ؟

ولفرط ما كان يجيش في كيان صالح من الفرحة لمجرد التحدث عن حبيبته ، لم يدرك كل ما في لهجة أبيه من غضب واستنكار ، فتابع رجاءه قائلا :

ـ اذن تراها غدا .. عدني بذلك ..

فصاح الوالد حتى جحظت عيناه :

ـ قلت لا .. ومعناها لا .. حسبك وكفى واخرج من هنا لا رجعت

ـ ٢ ـ

خرج صالح من منزل الاسرة مطرودا للمرة الثانية . وكان في خروجه اليوم ثقيل القلب، ثقيل الخطا . ذلك لانه شعر للمرة الاولى بأن والده تخلى عنه حقا ، ونبذه نبذا باتا قاطعا .. ليس بعده أمل الى تفاهم أو رجعى . وانثنى ـ بحكم العادة ـ الى اليمين ليأخذ طريقه الى الشارع العمومي ، وما ان سار غير بعيد حتى وقف فجأة ، ودار على عقبيه وسار في الاتجاه المضاد . وهو انما تنكب الطريق ليتحاشـى المرور أمام بيت خطيبته ، فقد تلمحه من نافذتها فتومىء اليه بالصعود ، أو قد يصعد تحت اغراء نفسه ، وهو لا يود أن يظهر أمامها بهمه وغمه ..

ومضى في طريقه ، وقد ازدحم رأسه المنكس بنقاش موهوم بينه وبين والده ، نقاش كان الفتى فيه هو الهاجم للشيخ ، وهو الثـائر الصاخب دفاعا عن مركزه ، واثباتا لشخصيته، وتقديرا لحريته : « أنا الوالد .. أنا المالك ! » الوالد والد .. نعم .. أما انه مالك .. فلا انما البنوة فترة طبيعية من العمر ، لها حقوقها على الطرفين ، وليست رقا يلازم الحياة .. والا فما الزمن ؟ وما نضوج العقل ؟ وما المسئولية؟ قد ينصاع المرء لمشيئة والده أو غير والده .. أدبا أو حياء ، في الكثير من أعراض الدنيا .. مادية كانت أو أدبية .. ولكن أخص خصائص الحياة ، والرجولة ، والقلب ، هل يمكن ان تفرض على المرء فرضا كأوامر الجندية ؟ أو ان تملى عليه املاء كالتلاميذ ؟! هذا ما لا يسلم به غير التعسف ، وغير الانسانية ..

ثم فجأة ارتد تفكير صالح الى أمه .. لانه في ان « دولت » كانت تنزل من قلبها المكان العزيز المكين ، فهي رشيقة طروبة الروح ، ذكية الجنان ، أمينة العينين ، مرهفة الحس .. مهذبة مثقفة .. ان دولت فقيرة ، ولكنها ليست أصلا من طبقة الفقراء ، بل الفقر طارىء عليها عارض .. ومع ذلك فقد وجدت من محتدها ، ومحتد والدتها ، قوة وحسن تدبير ، تحدت بهما الفقر ، وتنزهت عن شوائبه ، وتنكبت منحدراته ومزالقه . أنعم بها من أم .. لكانت

تكون خير الحموات لامه : بل لكانتا تصبحان أختين لم تلدهما أم ..

« لو أن والدتى على قيد الحياة .. وابى يرفض هذا الرفض ، لما استطاعت ان تخرج على ارادته ، وتحضرنى فى عدى .. ولكنها كانت تكون معى بروحها . وهى ولا شك معى بروحها الآن ، وسوف ترفرف روحها علينا غدا ، وترضى عنا ، وتباركنا .. واذن ، فأنا مبارك سعيد »

وغلبه التأثر لهذا الخاطر ، وغلبته العبرة ، ولكنه أفاق من تأملاته ، واستجمع نفسه . وأحس بأنه قد سرى عنه ، وقد زايل الضيق صدره ، وانقشعت عن ذهنه السحب القاتمة . ونظر الى الساعة ، فاذا بها النصف بعدالعاشرة فتلاحقت على ذهنه مهام شتى من أجلها لم يذهب الى الديوان فى يومه اذ يجب قضاؤها استعدادا للغد .. وان استطاع قضاءها قبل الغداء كان الاحسن والافضل . فقد وعد « دولت » عند توديعه اياها ليلة الامس ، ان يتناول عندها الغداء فى الساعة الواحدة بعد الظهر .. ثم يخرج بها الى نزهة . واستوثقت من انه لن يتأخر ، وهزت انملتها الدقيقة بالوعيد الحلو ان هو فعل .. فازداد نشاطه ، واتسعت خطواته ، وبدا له اليوم أبهج ، واكثر اشراقا ، مما عهده طول حياته فى هذه الحارة

وكانت حارة ضيقة .. تطول وتلتوى ، ثم تقصر وتتعرج ، كأنما اختطتها حية تسعى . وكانت مرصوفة أرضها بقطع من الحجر ، طال عليها العمر ، وألحت عليها الارجل والعجلات ، فتآكلت جنباتها ، وتقوست ظهورها ، حتى باتت ، وفى التأنى السلامة ، وفى العجلة كسر الرقبة ، أو على الاقل — الندامة ! ..

فأما عفيفى بك فانه راح يتم ارتداء ملابسه ، وهو يتسخط ويتذمر ، ويهمهم ويتمتم .. ويستحث نفسه ، ويتبرم بكل ما يغيب عن بصره الزائغ ، أو يفلت من يده المرتعشة .. حتى تم له ما أراد . آخر الامر .. وكان يحس بأنه مسوق الى أخطر الامور شأنا ، فانطلق من البيت كالقنبلة ، وأخذ سمته الى الطريق العمومى ، يخب فى مشيته خببا ..

على انه — فى الواقع — لم يكن يدرى أين هو ذاهب ، بل لم يكن فى رأسه فكرة قائمة ثابتة . كان فكره مشوشا ، ويافوخه ملتهبا ، ولكنه كان كتلة من النقمة على ذلك الولد العاق . وكلما أفاق الى نفسه أحس بجرح كبريائه ينزوى ، ويعجب كيف انه — وهو الذى قضى السنين رئيسا مهيبا ، يصيح الصيحةفيهرع اليه مرءوسوه فى الادب الجم ، والخشوع المبين يلقى عليهم أوامره ونواهيه ، ثم يضرب الضربة على المكتب فيتلاحقون خارجين وكلهم السمع والطاعة والرغبة فى النجاة !

كيف يعجز — وهذا هو — عن أن يخضع ذلك الغلام الغر ، الذى كان الى أمد ليس بالبعيد ، حتى لكأنه البارحة ، فى سراويله القصار .. يعطيه « مصروفه اليومى » أويحرمه اياه حسبما أراد ، وكيفما ارتأى ..

ولكن ! ما حيلة عفيفى بك ، وقد فسد الزمن ، وانعكست الآيات ، وضلت النزعات ، وغوت الآراء تحت أسماء « روح العصر .. ملابسات الظروف .. التقدم .. المدنية ! »

وبصق الشيخ استنكارا ..

ثم عاد فلام نفسه على انه لم يترك هذه الحارة الكريهة ، منذ زمن بعيد ، مع من تركها من كرام الناس . واشتد فى عينيه قبحهايترامى تحت قدميه من صنوف القذارة .. فهنا وهناك نفايات الخضر وقشور الفاكهة مبعثرة على الارض وهنا وهناك أكوام القمامة فى الاركان والحنايا

ففيم اذن ، كان تشبثه ببيته ، بعد ان تدهور صقعه ، وبعد أن غصت الحارة بحثالة خلق الله ، احتلوا بيوت العز القديم غرفا غرفا ، وأشطارا أشطارا .. ليس فيهم غير الاصاغر من الموظفين والتجار .. والارامل ..

ألا لعنة الله على تلك الارملة وابنتها ! لقد عرفتا كيف تنصبان الشرك لابنه المغفل الاعمى ..

وكان عفيفى بك قد وصل ، وقتئذ منعطف الحارة . وأدرك انه صار على مقربة من منزل غريمته ، وان كان لا يعرفه على وجه التحقيق . فود أن لو بحث عن وجارهما القذر ، فصب فوقهما الجام والحمم ، وشن عليهما الفضيحة الكبرى . وتفاقم اذ ذاك غضبه ، واستبد به اهتياجه الكظيم ..

وفجأة ...

زلت قدمه ، فهوى على الارض ، واصطكت رأسه بالاحجار المقوسة .. وأصابه الاغماء ..

— ٣ —

— هل من خطر يا ماما ؟

فوضعت الام سبابة على فمها تنبيها لابنتها وتحذيرا .. فاعادت الابنة سؤالها وقد خافتت من صوتها ، وأجابت الام :

— لا خطر .. لا خطر مطلقا ..

— وهذا الاغماء ؟

— ليس فيه ما يزعج .. فالنبض سليم ..

قالت « دولت » وهى تفرك راحتيها :

— ليت صالح يحضر الآن ..

— ألم تقولى انه سيحضر للغداء ؟

— نعم ، ولكن ليته يحضر الآن . الآن ..

فلم تر الام داعيا الى التعقيب على كلام ابنتها ومدت بصرها الى الرجل الممدد على السرير ، وكان فى تلك اللحظة قد تنهد تنهدة عميقة ..

واكتفت « دولت » بما قالته أمها ، وتحولت الى المطبخ تستأنف نشاطها فيه . وتبعتها الام بعد فترة لتفرغ الماء من طبق كبير .. فقالت « دولت » وهى عاكفة على تقليب لحم كانت تقليه :

— لست أدرى من الذى نشر أخبارنا على الناس ؟

(البقية على صفحة ٣٩)



واذا بعفيفى بك قد أمسك عن غير وعى بالذراع البض وقد تجلت له الحقيقة

قصة التليفون

حتى التليفون له فضل، ففى أحياء كثيرة لا تكاد تنتهى المحادثة التليفونية حتى تبدأ على أساسها قصة من الطرف القصص، وفى هذه الصفحات، نرفع الستار عن ثمانية من هذه القصص، روى كل قصة منها، بطلتها من كواكبنا الفنانات



«عريسى: السلطان»!

للكوكب الراقصة ببا

ذهبت لاجراء إحدى البروفات فى صالتى منذ سنوات، فاذا بسلطان شرقى يسأل عنى بالتليفون، وترك خبرا أنه سيشرف الصالة فى المساء وحضر عظمة السلطان وفى معيته بعض رجال حاشيته، وبذلت كل ما فى وسعى لنيل رضاء الضيف العظيم، وكم كان سرورى شديداً حين تفضل قبل انصرافه، فأوفد إلى من رجال الحاشية من بلغنى إعجاب عظمته، وبأن له أمنية عندى وسيتصل بى ليرى رأيى فيها صباح اليوم التالى

ولم أشك فى أن عظمته قد يتنازل ويطلب يدى وقضيت الليل فى تفكير واستشارات

وفى الصباح، اتصل بى عظمته، فاذا بالأمنية العظيمة التى له عندى، أن «أسلفه» جنيها يسدد به حسابه فى «لوكاندة الملوك» بحى الحسين، واذا بعظمته كان سلطانا لاحدى مقاطعات السنغال فى أفريقا ثم أحيل الى المعاش، ولا معاش!

حينما تسممت!

للكوكب المسرحى: أمينة نور الدين

دعانى صديق من الاطباء ذات يوم لمشاهدة بعض تجارب السموم فى أجسام الحيوانات

وكان الاتفاق قد تم على أن أتناول عنده الغداء. ولكني استأذنت فى العودة الى منزلى بعد أن شهدت مصرع كلبين ضخمين عنده على أثر تناولهما جزءاً من دجاجة محمرة حقنها بسم

وأبى الطبيب الصديق إلا أن آخذ معى نصيبى من الدجاج المحمر فلم أجد مانعا من ذلك، وما كدت أعود الى المنزل حتى أكلت ذلك الدجاج

ومضت دقائق فاذا بصديقى الطبيب، يخاطبنى بصوت مرتعش، ويأمرنى بألا أتناول شيئا من الدجاج الذى أخذته، لأن ممرضته الغبية ظنت انه يريده لاجراء تجاربه، فحقنته بسم الحيات المذكور

ولم أستطع سماع بقية كلماته إذ سرعان ما شعرت بمغص شديد، وأغمى على فى الحال، فلما أفقت وجدته واقفا يبتسم عند سريرى، ويخبرنى بأن الخبر الذى ذكره لى بالتليفون ليس له أساس من الصحة، وكان يقصد به «الهزار»



أغنى لرجل هالك

للكوكب المطربة ملك

بدا صوت المتكلم متهدج النبرات راعشاً وهو يقول فى خفوت :

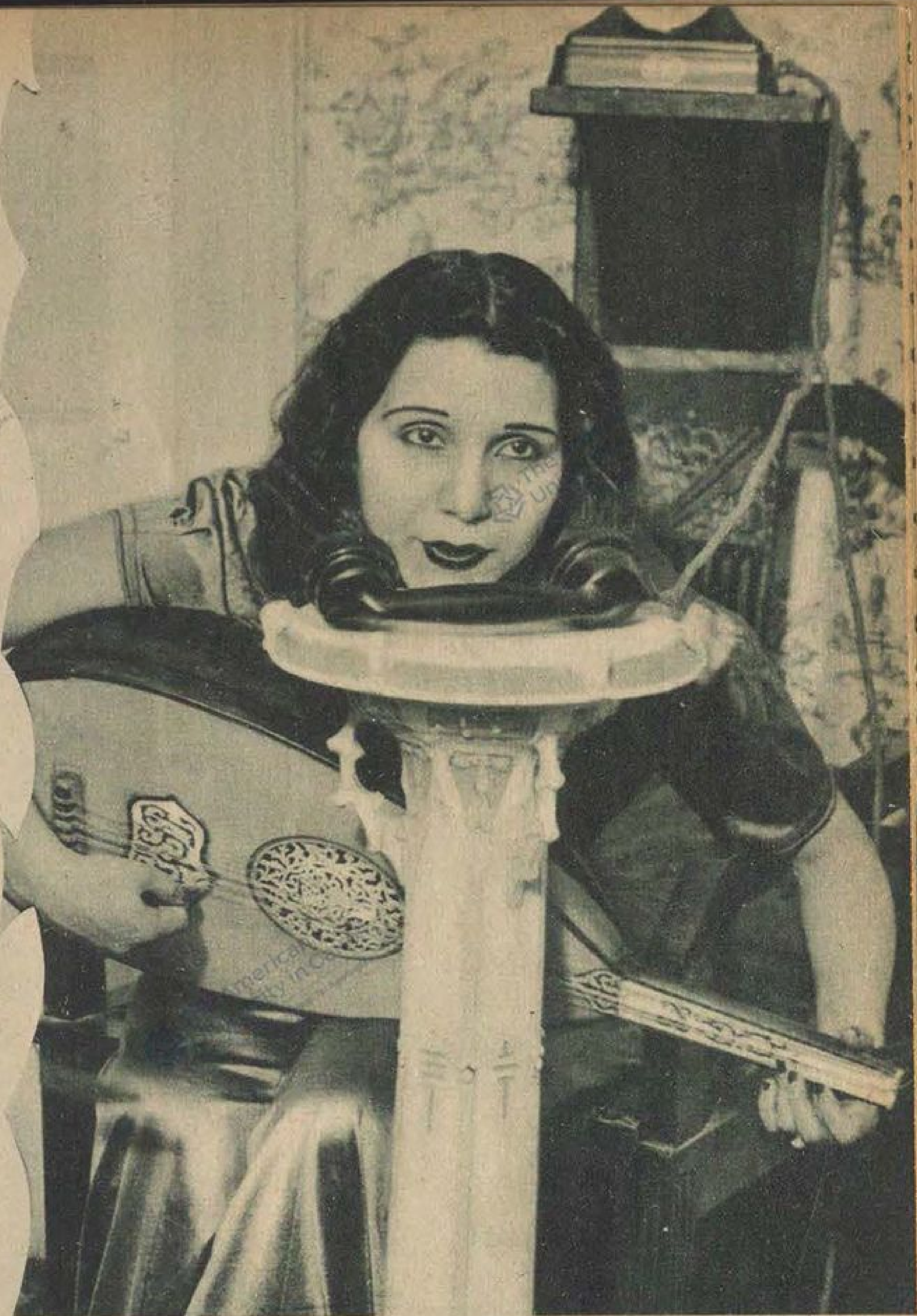
— بقى يا ست ملك.. أنا رجل قد حكم عليه بالاعدام .. أجل فأنا طريح الفراش لا أفارقه منذ أمد ، أقعدنى الشلل عن مبارحته .. آه .. وقد دنت النهاية.. نهايتى المحتومة ..

وصمت قليلا ، وتنهد ، ثم تابع الحديث بصوت مختنق : لى مطلب واحد فى هذه الأيام الباقية .. فهل يتحقق .. رباه ! . . أسمع صوتك تغنين . ان ذلك لن يكلفك شيئا البتة . . فقط تجلسين لعشر دقائق أمام التليفون ، تغنين .. مرة كل يوم . . هل هذا كثير على رجل ميت ! . .

وسكت الرجل ينتظر جوابى .. ولم يسعنى الآن أجيبه الى طلبه ، وقلبي يتفتت أسى وشفقة .. وفعلا أمسكت العود ، ورحت أغنى أمام التليفون .. كنت أغنى من الأعماق لرجل هالك . . وتكرر ذلك فى الأيام التالية ، الى ان كان اليوم السادس ، فمضت الساعات والجرس لا يدق ، فيئست ، واغرورقت عيناى بالدموع حزنا على الرجل الذى مات

ولكن ما وافت الساعة الثالثة من مساء ذلك اليوم ، حتى دق جرس التليفون ، فاذا بالمتكلم هو نفس صاحبي المريض الذى ظننته قد وافته المنية . وما أشد دهشتى وعجبي ، إذ كان صوته قويا واضح النبرات وهو يقول :

— سيدتى ملك .. ألتمس صفحك .. لم أكن فى الحقيقة مريضا ، ولكني لم أكن قد سمعتك من قبل ، فأردت التأكد أولا من جمال صوتك ، حتى لا أقامر بنقودى فى ذهابى الى المسرح لمشاهدتك في «مايسه» تغنين .. شكراً ، لقد راق لى صوتك ، والى اللقاء الليلة فى المسرح



ربحت ٤٠٠ جنيه

للكوكب المطربة : رجاء عبده

اقترح على أبى أن أشترى بعض سندات البنك العقارى ، فاشتريتها فعلا ، وأودعتها مع حسابى الجارى فى بنك مصر . وحدث بعد أيام أن رأيت حلما ، فلما قصصته على والدى ، بشرنى بأن رزقا سأناله عما قريب ، واقترح علىّ أن أتصل ببنك مصر لأسأل عن النمرة الرابحة

اتصلت بالبنك ، فعلمت ان النمرة التى ربحت هى نمرة (٥١٦١١٢٠) .

ولما راجعت النمر التى عندي كدت أجن إذا وجدتها بينها

وسرعان ما ركبت سيارة ذهبت بها الى بنك مصر ، حيث سحبت سنداتى فكدت أجن مرة أخرى إذ لم أجد النمرة الرابحة فى أحدها !

وكدت أبلغ النيابة لولا ان أبى سامحه الله ، أخبرنى فى هذه اللحظة فقط أنه حشر النمرة الرابحة فى الشهر الماضى بين نمر السندات التى اشتريناها ليجعلنى أفرح ولو الى حين !



صرخة فى التليفون

للكوكب المسرحى بديعة مصابنى

كان ذلك منذ أعوام ، على أثر سطو اللصوص على « فيلتى » فى حدائق القبة ، وقتل أحدهم . . بينما كان أحد معارفى العظماء — ولاخر — يستفسر عنى تليفونيا — وكانت الساعة إذ ذاك الثالثة صباحا — اذا بى أهوى . . وقعت بالكرسى وقد التوت قدمى ، فصرخت صرخة مدوية . ولما نهضت من عثرتى ، كان ذلك الرجل العظيم قد ترك تليفونه

أويت الى فراشى ، وما هي إلا فترة حتى استيقظت مذعورة على ضجيج صاخب . فلم أكد أنهض لأتبين الأمر ، حتى كان رجال البوليس ومن خلفهم ذلك العظيم يسألوننى : « أين اللصوص ؟ »

— أى لصوص ؟ !

لقد ظن ذلك العظيم حين صرخت ، أن لصوصا هاجمونى ، فبادر واتصل ببوليس الحدائق وأخطرهم طالبا نجدتى . .

وانصرف الجميع . . . رجال البوليس وهم ينظرون إلى منقذى نظرات العتب ، وهو ينظر إلى فى دهشة ، وأنا أنظر الى التليفون نظرة نكراء ! . .



انا . . قاتلة ! للكوكب السينمائى : الهام حسين

كنت عائدة من الاسكندرية فى الصيف الماضى ، ومعى فى سيارتى التى أقودها صديقان حميمان

وبرغم محاذرتى الشديدة ، وتجنبى السير بسرعة فى الظلام الذى كان قد بدأ يسود الطريق ، لمحت شبحاً برز أمام السيارة فجأة بعد أن تركنا قليوب ببضعة كيلو مترات ، ثم سمعت صوت اصطدام العجلات بشىء ما ، وتلا هذا صوت استغاثة لم أشك فى أنه صوت احدى السيدات !

ولم أستطع وقف السيارة الا بعد شوط طويل ، ولكنى عدت الى استئناف السير بها ، بأقصى سرعة ممكنة ، مستمعة الى نصيحة الصديقين اللذين أشارا بأن الهرب خير وسيلة للنجاة

وما ان وصلت الى المنزل حتى ارتميت فى فراشى ، وأخذت فى البكاء ، ولم أذق الطعام ولا النوم حتى الصباح ، وأخبرنى أحد الصديقين تليفونيا ، بأن الاهرام نشر نبأ الحادثة ، وذكر أن السائق القاتل مجهول ، إذ اختفى بسيارته ، مستعينا بالظلام

وقضيت وقتاً بين الخوف والاطمئنان ، ثم استدعيت الى التليفون ، فاذا بقسم عابدين يطلب حضورى بعد أن سألنى الضابط المتحدث عن رقم سيارتى ، وينذرنى بارسال من يحضرنى بالقوة ، اذا تلكأت فى الحضور !

وكاد قلبي يقف من الخوف ، ولكنى لم أجد بداً من المسارعة الى تنفيذ الأمر ، فذهبت الى القسم ، وهناك وجدت الصديقين فى انتظارى على الباب وهما يتضاحكان ، ثم علمت منهما أن لا حادثة هناك ، وأن الصوت الذي سمعته كان صوت فلاحة بحق ، ولكنها لم تصب بشىء ، بل أصيبت دجاجة لها كانت تحاول احضارها من الطريق !





سعى مشكور

للكوكب السينمائى بدرية رأفت

أسرعت الى التليفون ألبي النداء ، فاذا بصوت ناعم يسأل عن الاستاذ بدر لاما

فأجبت بأن الاستاذ غير موجود ، ومن ثم دارت بيني وبين صاحبة الصوت المحادثة التالية :

— طيب .. ومن حضرتك ؟

— أنا بدريه

— حضرتك تمثلين معه فى الفيلم الجديد ؟

— بالتأكيد

— يالحظك السعيد . أنا شاهدت الاستاذ بدر فى السينما مراراً ، ولا أعرف كيف طرق حبه قلبي.

لقد قاومت طويلا ، ولكنني لم أستطع . فتجرأت اليوم وطلبته ، ومن حظى أنك أنت التى أجبت . كم أنا مسرورة لمعرفتي بك . كثير جداً على مثلى أن تعرض نفسها هكذا ، ولكنه الحب . فأنا كريمة أحد الباشوات ، وعمرى ٢٢ عاماً ، وإيرادى الشهرى ٨٠ جنيهاً ، وعلى جانب غير قليل من الجمال . فهل يا ترى يقبل الزواج بي . فكل ماأريده منك يا ست بدرية أن تبذلى جهدك فى معرفة فكره من هذه الناحية . لك مني ما تريدين لو استطعت التأثير عليه . ولكن على فكرة ، هل لك به صلة قرابة ؟

— لا . . . لى به صلة قرابة

— ما هى قرابتك ؟

— زوجته

مشكل الدور

للكوكب الراقصة : تحية كاريوكا

أخذت أقلب بين يدى المظروف الذى وصلنى مع ساع ، فاذا به ما يزيد على مائتى صفحة . فألقيت به جانبا ، وأنا حانقة مغيظة

وتلفت لمخرج الفيلم ، أفهمه استحالة حفظى لهذا الدور الطويل فى ليلة واحدة ، فاحتد على فاستشطت غضبا ، فأعلنني انه يقاضيني إن لم أحفظ الدور اليوم التالى ، فأجبته فى حنق اننى ألغى الاتفاق ويروح يشرب من البحر

وما هى إلا برهة ، حتى طرق خادمى الغرفة ، واذا به يناولنى مظروفا صغيراً ، فلما فتحته ، لفت نظرى جملة « دور كاريوكا » ، واذا بالدور كله لا يزيد على عشرين سطراً

دهشت لذلك ، وألقيت بصرى صوب الاوراق المائتين التى ألقيتها بأرض الغرفة ، ولم أفق من حيرتى ودهشتى إلا على صوت الخادم يقول لى ان الشخص الذى أحضر المظروف الاول قد جاء يسترده ، لأنه خاص بأحد أصحاب المعالى الذى يجاورنا فى السكن

وأسرعت ، فاتصلت تليفونيا بالمخرج ، وقصصت عليه القصة وأنا أضحك ، فسرى عنه . وانتهى المشكل على خير



الليلة ١٠٠٢

قصة عصرية على طراز قصص الف ليلة وليلة

فلما كانت الليلة الثانية بعد الالف ؛ قالت شهر زاد . للملك شهريار :

– ما دمت يا مولاى قد انعمت على بنعمة الحياة ، فدعنى أقص عليك قصة البحار الذى غرق ، واقام فى مدينة « السلمندد » احدى مدن البحار السبعة

قال الملك :

– ما هى هذه القصة ؟

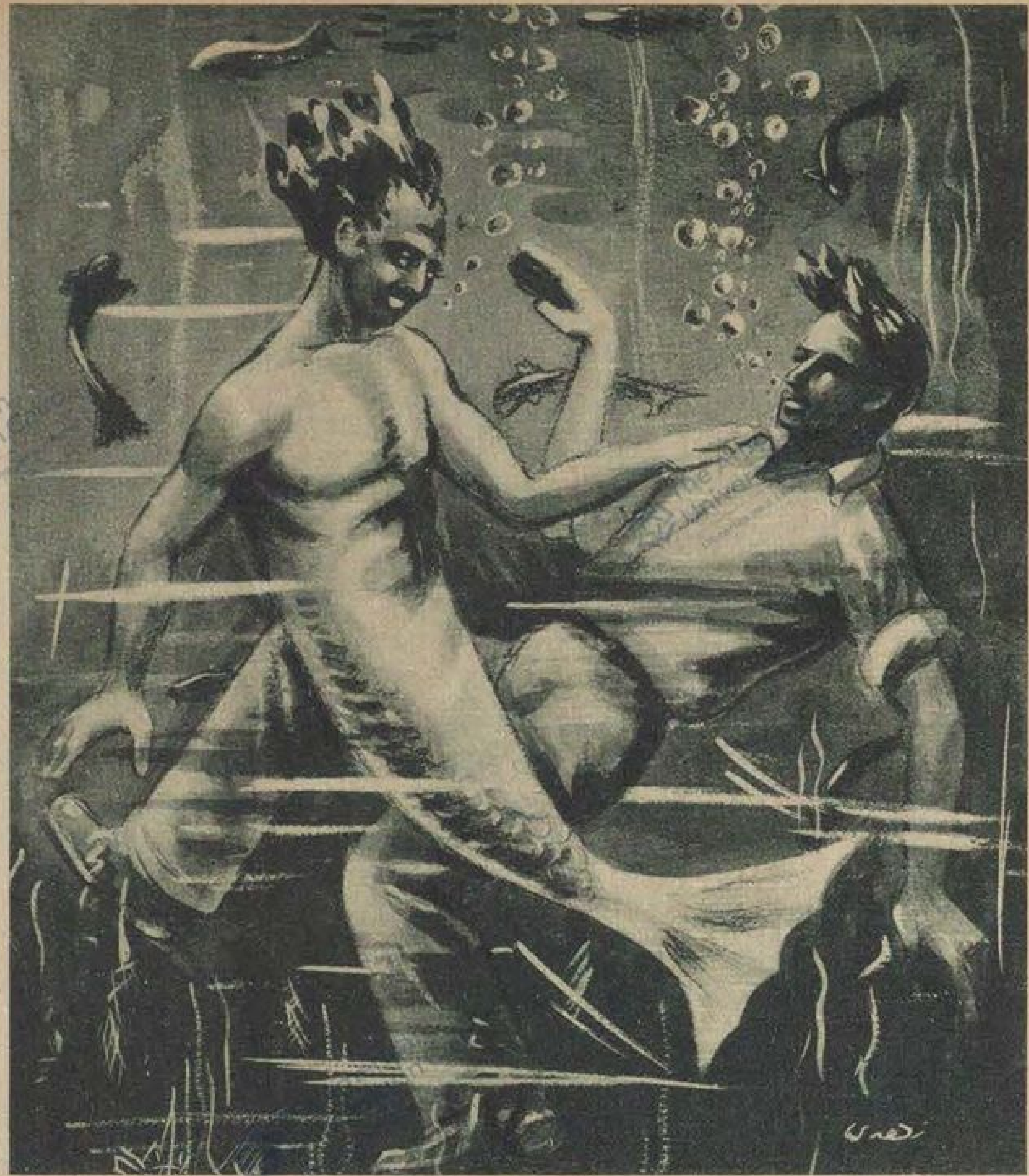
قالت شهر زاد :

– يزعمون أيها الملك السعيد . ان سفينة اسمها « نجمة الصبح » خرجت من مصر وهى محملة بالمؤن والامتعة قاصدة الى « مرسيليا » – وهى مدينة من بلاد الكفار وفيها يأكل الناس الضفادع – وبينما السفينة تمخر عباب البحر اذ وقف على ظهرها بحار اسمه « حيدر فوزى » من بلدة يقال لها « الفاروقية » وكان قد تعلم فى المدارس حتى نال شهادة « البكالوريا » ثم ردوه عن الوظيفة لفقره ، وعندئذ امتهن مهنة البحارة

وقف حيدر على ظهر السفينة يفكر فى حبيبته التى تركها دون أن يودعها ، وكانت كفلقة الصبح أو كبدر تم ، جميلة المحيا كأنها غصن بان ؛ فلما تذكرها أنشد هذه الابيات :

سألتكم بالله يا سادتى مهلا
على فان الحب لم يبق لى عقلا
تمكن منى حبكم وهواكمو
فالبسنى سقما واورثنى ذلا
لقد كنت قبل اليوم استصغر الهوى
وأحسبه يا سادتى هينا سهلا
فلما أرانى الحب امواج بحره
رجعت لحكم الله أعذر من يبلى
فان شئتم أن ترحمونى بوصلكم
وان شئتموا قتلى فلا تنسوا الفضلا

فلما أنشد هذه الابيات بكى حتى أغمى



وأحس فى هذه اللحظة جسداً غريباً يحتك به ، وسمع صوتا يناديه

عليه ، وهو فى هذه الحال تحرك فوقع فى البحر دون أن يلحظ احد ذلك . ولما تفقده اخوانه البحارة ، لم يجدوه فى اى مكان ؛ فعز عليهم فراقه

هذا ما كان من امر بحارة نجمة الصبح، أما ما كان من أمر « حيدر فوزى » فانه لما سقط فى الماء واحس برودته ، أفاق من اغمائه ؛ ودفعه حب التعلق بالحياة الى ان يقاوم الغرق ، فظل يسبح حتى ادركه التعب وخارت قواه دون ان يجد وسيلة للنجاة ، وعندئذ غاص الى قاع البحر ، واستسلم للموت

وبينا هو يغوص ، اذ اصطدم جسمه بحيوان بحرى ضخم ؛ فادرك انه هالك لا محالة ، ولم يسعه الا ان يبكى على شبابه ، وينشد هذه الابيات :

تأمل صنع ربك كيف تأتى
لك السراء مع فرج قريب
ولا تيأس اذا ما نلت خطبا
فكم فى الخطب من لطف عجيب

وصار يتعلل بالمنى والاحلام ؛ واحس فى هذه اللحظة جسدا غريبا يحتك به، وسمع صوتا يناديه قائلا :

— السلام عليك أيها الآدمى ورحمة الله انت حيدر بن فوزى ؟

فذهل حيدر واصبح فى غاية العجب ، ولم يكن يرى ما أمامه فى الماء ، وعندئذ احس كأن شيئا مس عينيه ؛ ولما فتحهما رأى انسانا بديع التكوين ، له راس آدمى وجسده، ولكنه على هيئة سمكة،فاستغرب لذلك غاية الاستغراب ؛ وادرك انه أمام السمكة الآدمية التى يتحدث الرواة عنها

وقال حيدر للسمكة :

— من انت ؟

وقالت السمكة بلسان عربى فصيح :

— انا حيدر .. اسمى هو اسمك

— وكيف ذلك ؟

— ألا تعرف ان كل انسان فى البر ، له شبيهه فى البحر ، فأنا شبيهك ، وقد انقذتنى من الموت

— انني لا أفهم ما تقولين

— كان ورائى حيوان بحرى اسمه « الدندان » يريد ان يأكلنى ؛ ولما هجم علي ولم يبق فى قوس الرجاء منزع ، سقطت انت ، فلما رآك الحيوان المفترس ولى الادبار ، لانه يخاف بنى آدم ويهرب من شكله اذا اقترب منه ؛ وقد نجانى الله على يديك والحمد لله

— وما العمل الآن ؟

— ان جزاءك عندى أن ادهنك بهذا الدهان حتى تستطيع الحياة فى أعماق البحر ، فتشاهد ما فيه من عجائب ، وترى ما هنالك من غرائب تسبى العقول وتحير الالباب

قالت شهرزاد :

— بلغنى أيها الملك السعيد ، ان «حيدر البحرى» دهن جسد شبيهه « حيدر البرى » بدهان عجيب ؛ فاصبح قادرا على الغوص فى الماء ، واستنشاق الهواء ، وطاف به فى أعماق البحر وشهد ثمانين مدينة ؛ كل مدينة منها أعجب من الاخرى؛ ولكل مدينة ملك وله وزراء وحاشية

واحس حيدر البرى بالجوع الشديد فاعلم بذلك صديقه البحرى ، وعندئذ قدم اليه سمكة اكبر من الخروف ، وطلب منه ان يأكلها نيئة ، وقد تعذر عليه ذلك؛ ولكنه أمام شدة الجوع لم يجد مهربا من التبلغ بجزء منها

وانتهيا أخيرا الى مدينة صاحبه ، فمضى به الى مكان محفور فى بعض صخور القاع ونادى زوجته ، فاذا هى جميلة المحيا حسنة الصورة ؛ ومعها غلامان على طرازها فى الجمال ، فلما رات الضيف ، ضحكت وضحك غلاماها ، وقالوا :

— ما هذا الازعر الذى جئتنا به ؟

يعنون انه لا ذنب له مثلهم ؛ فلما سمع حيدر البرى هذا الكلام ، غضب غضبا شديدا ، وقال لصديقه :

— هل جئت بى الى هنا لتضحك أهلك منى ؟

فطيب صديقه خاطره ، وصاح على زوجه وولديه صيحة عظيمة جعلتهم يهربون من امامه ؛ وبينا هما جالسان ، اذا بعشرة من جنود الملك اقبلوا ، وقالوا :

— بلغ جلالة الملك ان عندك آدميا أزعر، وهو يريد الفرجة عليه ..

واقتادوه الى الملك ، فوجد عنده الجوارى الحسان، وصنوف اللآلىء والمرجان وقال الملك :

— من اين انت ؟

قال حيدر :

— أنا من مصر يا مولاى .. بلد الفراعنة والعرب الامجاد ، ومهد الحضارة والمدنية

وضحك الملك ومن معه ضحكا شديدا ، ثم قال :

— اية حضارة واية مدنية .. هل فى البر شيء من هذا أيها الآدمى ؟

— نعم يا مولاى .. اننا نبنى شواهق الدور ، وننام على الحرير ، وعندنا البخار والكهرباء ، نسخر بهما كل شيء و«الراديو» يسمع منه من فى الشرق ذاك الذى يخطب فى الغرب ، وعندنا طيارات تسبح فى الجو وغواصات ترسب فى قاع البحر

— وهل تسمى ذلك حضارة ومدنية .. قل لى ، اذا كنتم متحضرين متمدينين ، فكيف يأكل بعضكم بعضا ، وكيف يقتل الرجل أخاه بسبب قطعة من المعدن ، وما هذه الحروب التى تشنونها والمدائن التى تدمرونها ؟

وعندئذ انبرى له حيدر البرى قائلا :

— ولكن السمك يا مولاى يأكل بعضه بعضا ، فلماذا تعيبون علينا ذلك ؟

— ان ذلك رحمة بالعباد ، فلو لم يؤكل هذا السمك لاستحالت البحار كلها اسماكا ، وفقدت الانسانية وسائط النقل ، وانتم تقولون ان الانسان أصله سمكة ثم ارتقى ، فأين الرقى أيها الآدمى ؟ اننا نشهد مواقع حروبكم ونرتجف من هولها فزعا ، فلا ترحمون الاطفال تغرقونهم ولا العجائز تقذفونهم الينا .. انظر وراءك .. هذه جثث مئات الالوف من الآدميين اغرقتهم المدنية التى تدعونها ، وحتى نحن الاسماك اصبحنا نعاف الاكل منها

وفى أثناء الحديث كان حيدر البرى ينظر الى جبين الملك فيرى لؤلؤة تضيء ، وادرك الملك سر هذه النظرة ، فقال له :

— اننى اعرف ما يدور بخاطرك أيها الآدمى .. انت تنظر الى هذه اللؤلؤة وتتمنى ان تحصل عليها لتذهب الى البر فتبيعها وتحصل منها على ثروة طائلة ، ولو قدرت على ان تحز رقبتى ما تأخرت ..

ونادى الملك أحد أتباعه ، وقال له :

— اذهب بهذا الآدمى الى مخازن اللؤلؤ

فلما مضى معه شهد تلالا من اللآلىء ليس لها حصر ، ولكنها جميعا لم تكن فى جمال لؤلؤة الملك

وتبدى الاعجاب على وجهه ، فقال له تابع الملك :

— وأنت ماذا رأيت ؟ لو طفت بك الف عام على ان ترى فى كل يوم الف اعجوبة ما نفدت عجائب البحر

وعاد به الى الملك ، الذى خاطبه قائلا :

— هل تريد ان تبقى أيها الآدمى ؟ اننى احذرك من نفسك اذا بقيت ، فنحن نعيش فى سيادة تامة وعدالة مطلقة ، واخشى أن تتحرك عليك شهوات النفس ، فتفسد هذه المدينة الهادئة . ومع ذلك ، فلتبق حتى نختبر مدى حضارتك ومدنيتك

وبقى حيدر البرى فى ضيافة الملك معززا مكرما ، وقد استساغ أكل لحم السمك النيء . وكان للملك ابنان ، أحدهما وهو الاكبر ، صالح طيب الاخلاق أما الاصغر ففاسد يميل الى السلطة وبسط النفوذ ، وكان اسم الاول « دهنان » واسم الثانى « كانجو » فلصق حيدر البرى بركاب الاخير يسامره ويؤانسه ويحدثه عن غرائب البر حتى وثق به

وذات مرة ساله :

— منذ متى والدك اختير ملكا ؟

— منذ الف سنة ..

وتعجب الآدمى لهذا غاية العجب ، ثم قال له :

— والى متى يعمر فى الملك ؟

— هذا ما لا يعلمه سوى الله .. فقد وهبه الله طول العمر

— ثم يتولى بعده اخوك « دهنان » وتبقى أنت محروما من الملك

— وماذا عساى أصنع ؟

— تصنع ما اوصيك به ..

ثم أسر اليه بخطته ، وظل يحرضه على اتباعها حتى لان وقبل ، كل هذا والملك غافل لا يدرى ماذا يدبر وراء ظهره من دسائس ومؤامرات

وكان من عادة هذه المدينة اذا قتل منها أحد ، فان على الملك ان يبحث عن قاتله فيرديه ، وخاصة اذا كان من الوحوش البحرية . وفى ذات يوم اختفى أحد ابناء هذه المدينة وعرف انه قتل ، فلما بحث الملك عن قاتله ، تبين له انه ابنه « كانجو » ولم يطق الملك ان يقتل ابنه وفلذة كبده فثارت عليه المدينة ، وتهددته بالخلع والقتل

وفطن الملك الى المكيدة ومدبرها ، فاحضر اليه حيدر البرى ، وقال له :

— أيها الآدمى .. لقد بلغت أمنيتك ، اذ جعلت من ولدى سلما ترتقى عليه الى

(البقية على صفحة ٤٨)



لنجاحى قصة !

خمسة من العصاميين يتحدثون

فى مصر عصاميون كثيرون ، بدأوا حياتهم الاولى فى عداد الملايين من أبناء الشعب ، ثم دفعهم الجد والدأب على الوصول الى مراتب النجاح ، فبرزت اسماؤهم وأصبحوا فى طليعة الرجال الناجحين . ولنجاح هؤلاء قصة ، هى التى يرويها صاحبها فيما يلى ، يجد الشاب فيها دروسا حية فى الكفاح والنضال

ابراهيم عامر باشا

كان فشلى سبب نجاحى

كان سعادة ابراهيم عامر باشا الى سنوات ؛ بعيدا عن دائرة الشهرة الا فى المحيط الاقتصادى الذى يبذل فيه قصارى جهده ، وظفرت مصر بالاستقلال ، وفتح باب التبرع للدفاع الوطنى ، فتقدم الى هذا الباب متبرعا ببضعة الوف من الجنيهات وقد قدرت مصر له هذا البذل ؛ فانعم عليه بالباشوية ، وقد روى الينا قصة نجاحه قال :

« مرت بى تجارب كثيرة وخبرت الحياة على جميع وجوهها ، وكلما ازدادت هذه التجارب ، ازددت رغبة فى الوصول الى الامام ، غير مبال بما وقع

وقد تعجب حين تعرف اننى استخلصت من هذه التجارب ، ان الفشل قد يكون طريقا الى النجاح

« بدأت حياة التجارة صغيرا ، وكانت ثمة شركة تجارية تعمل بين مصر والسودان وقد دخلت هذه الشركة الى القطر الشقيق مع الجيش المصرى الذى ذهب يفتح هذه الاصقاع ، وكانت وسائل النقل من السودان الى مصر تقوم على الابل ؛ وكانت نفقات النقل بهذه الوسيلة تصل الى ١٠٠ ٪

« واختلف الشركاء معا ، فتقدمت ، وحللت محلهم فى هذه الشركة ، ثم سافرت الى السودان لاتسلم البضائع المخزونة هناك باسم الشركة . وكانت بضائع كثيرة مضى عليها عهد طويل ؛ وفى أثناء ذلك كانت وسائل النقل بالابل قد استبدلت بطريق سكة الحديد ، فهبطت قيمة هذه البضائع بالطبع ، اذ ان نفقات النقل قد خفضت واصبح غيرى من التجار يستطيع ان ينقل الى مصر حاصلات بطريق سكة الحديد بنفقات اقل بخلاف هذه الحاصلات التى اشتريت بثمن مضاعف

« ولست اكتمك ان الحزن قد غمر قلبى حينذاك ، اذ ادركت اننى مضطر الى تصفية هذه البضائع بنصف ثمنها الذى اشتريت به ؛ وفى هذه الحال خامرنى شعور قوى بأن الموقف يتطلب تضحية ، وأن أفكر فى المستقبل لا فى الحاضر

« وهكذا .. كان هذا الفشل الذى صادفته فى مطلع حياتى ، حافزا لى على بلوغ ما صبت اليه نفسى ، ولو اننى استسلمت للحزن والاسى وقنعت من الخسارة بالتفكير فى أهوالها ؛ لما تحققت الآمال وظفرت بالتوفيق »



عبد العزيز رضوان بك

من ربع تاجر الى تاجر كبير

لا شك فى ان عبد العزيز رضوان بك من اكبر تجار مصر فى الاقطان ومن أصحاب مصانع الزيوت والصابون ؛ ومن الرجال البارزين فى السياسة والاجتماع ، وقد استطاع بجده ونشاطه ومواهبه ان يشق طريقه فى الحياة ، وقد روى لنا ما يلى :

***

« نشأت من أبوين فقيرين ، وتوفى والدى الى رحمة الله ولم أره ، فكفلتنى جدتى لوالدتى ؛ وبعد ان حفظت القرآن الكريم وتعلمت مبادىء القراءة والكتابة ، التحقت بمدرسة ابتدائية ، كانت تقبل تعليم أبناء الفقراء مجانا ، وقضيت فيها نحوا من أربع سنوات ؛ وكنا فى هذه المدرسة الابتدائية نتلقى دروسا عسكرية ، فخشيت جدتى ان أجند على ما كان يدركه أهل الجيل الماضى فى تلك الايام ، لذلك رغبت فى ادخالى الازهر الشريف ، فقضيت فيه نحوا من أربع سنوات ؛ وكان لى شرف الاستماع الى دروس الاستاذ الامام محمد عبده

« وتوفيت جدتى فغادرت الازهر الى حيث أغامر فى الحياة ، وكان والدى يعمل فى حياته فى حلقة الاقطان بالزقازيق عضوا فى طائفة السماسرة ، فأدخلونى فى طائفة القبانية وقضيت عاما وأنا لا اعرف ما يخصنى حتى أوفى العام ، فدفعوا الى اثنى عشر جنيها ؛ وقالوا لقد فرض لك نصيب «ربع» رجل ..

قلت : عجبا ! وهل يوجد ربع رجل ؟ قالوا : نعم . ويوجد ثمن رجل وعندنا نصف رجل ، ورجل كامل ، وهناك من تزيد حصته على ذلك ؛ فيأخذ نصيب أربعة رجال ، ولست اكتمك أنه حز فى نفسى ذلك .. ان أكون بالنسبة لهذا الذى يأخذ نصيب أربعة رجال ١/١٦ من حصته

« وكنت اتولى وزن الكميات التى يشتريها صغار التجار ويسمون «النطاطة» وكان معظم هؤلاء التجار لا يعرفون القراءة



ولا الكتابة ، فهم يجيئون الى لاستخلص لهم أرباحهم من كل ما اشتروه فى اليوم ؛ ولشد ما دهشت عند ما وجدت الواحد منهم يربح فى اليوم ٤٠ قرشا وأكثر ، وفى خلال هذا العام استطعت ان الم بشئون هؤلاء النطاطة ؛ ثم بدا لى ان اكون واحدا منهم فى الموسم المقبل وافضيت بما ارتأيت الى والدتى وكانت من السيدات الصالحات فشجعتنى على ذلك وشدت أزرى واخبرتنى انها سوف تقترض من شقيقتها مبلغا يصلح راس مال لى ، ثم جاءتنى بخمسة عشر جنيها ، وكنت أسمع أن دمياط تصلح هدفا لمطامحى فمضيت اليها وفى نيتى أن ازاول التجارة ، والتقيت هناك بتاجر يعرض خمسين «شوالا» من الترمس اليابس . وأحد المشترين يساومه على ٤٨ قرشا للشوال وهو يرفض الا أن يكون ذلك ٥٠ قرشا فاشتريت الكمية بالثمن الذى اراده ، واخبرته اننى لا املك المبلغ كله ، فرضى ان اكتب له بقية الثمن مستندا

« وعدت الى الزقازيق وكان ثمة تاجر غلال عرف بالصلاح والتقوى ، فعرضت عليه ما اشتريت ، واطلعته على قائمة السعر وعلى نفقات النقل . فكان ربحى من هذه الصفقة نحوا من ٢٠٠ قرش ؛ وجعلت اتردد على دمياط لاشترى منها ما أجدولم يمض طويل وقت حتى بدات الآمال تنتعش ، فاذا حل موسم القطن ؛ عدت الى حلقة الاقطان ، فاشتغلت تاجرا « نطاطا » ، ثم شاء الله أن يكتب لى الرعاية والتوفيق فاشتغلت بتجارة الاقطان . وفى عام ١٨٩٨ انشىء البنك الاهلى ؛ وكانت أول رسالة أقطان صدرت اليه منى ، وشملتنى عناية الله فتقدمت خطوات فى سبيل النجاح، حتى استطعت فى عام ١٩١٢ ان أستاجر محلجا فى الزقازيق كان يملكه بعض الاجانب وفيه محلج ومصنع صابون وزيوت ومطحن ، ثم أعاننى الله على شراء هذا المحلج عام ١٩١٤ وانى لاسوق لك نادرة طريفة ؛ فقبيل اقدامى على هذه الصفقة بسنوات ، رأيت فى النوم اننى اطوف بأرجاء هذا المحلج متفرجا ولقينى احد الناس فسألنى : انت بتتفرج على ايه؟ انت متعرفش ده ملك مين ؟

قلت : لا . .

— انه ملك عبد العزيز رضوان

« وقصصت هذه الرؤيا على والدتى فقالت : « ان ذلك لا يبعد على مؤمن وخير ان تكتم هذه الرؤيا » وبعد سنوات حققها الله . هذا وقد توج الله جهودى فانعم على جلالة الملك فؤاد الاول برتبة البكوية عام ١٩١٧ وفى عام ١٩٢١ زار مديرية الشرقية وتفضل فزار منزلى والمصنع ووضع بيده الكريمة الحجر الاساسى لمسجد ومدرسة ابتدائية انشأتهما لوجه الله

« ان العظات التى أستخلصها من تجاربى واختباراتى يمكن اجمالها فى ثلاثة مبادىء :

— الايمان بالله وتقواه ، وعدم الترفع عن مزاولة اى عمل شريف ، والمثابرة على الكفاح والنضال ؛ فاذا استمسك الشاب بهذه المبادىء استطاع أن يشق طريقه فى الحياة الى حيث يبنى لنفسه المستقبل الطموح والمركز اللائق به »

الحاج محيسن

سيارة بالمزاد هى السبب

يملك الحاج ابو العلا محيسن خطا من أعظم خطوط النقل فى الاقاليم ، ومن أكبر المساهمين فى جميع شركات السيارات فى الوجهين البحرى والقبلى . قال :

— اننى من بلدة الاحون من أعمال مديرية الفيوم ؛ وقد انضممت للطريقة النقشبندية . ومن مبادئها ان يجتمع المريدون مساء كل يوم جمعة وثلاثاء واربعاء من كل اسبوع ، وفى احدى هذه الليالى كنت خارجا من المسجد واذا بأحد اصدقائى يقول لى :

— تجى تشترك فى عربية تاكسى ؟

وقلت له :

— هذه مسألة لا يصلح فيها سوى الاجانب ؛ فما لى ومالها

« وكنت قانعا بما لدى من أعمال زراعية ولكنه ألح فاشترينا سيارة تاكسى ، وتركت الاشراف عليها لهذا الصديق ؛ ثم بدا لى بعد ذلك انه يقصر فى واجبه ، فطلبت منه أن نفض هذه الشركة ، وتزايدنا فى ثمن السيارة فرست على . .

« ولو انها لم تكن فى نصيبى لما فكرت فى هذه المهنة طول حياتى . .

« وتوليت بنفسى الاشراف على هذه السيارة ، وكنت أذهب الى الفيوم وارى كيف تصلح السيارات وكيف تعد ؛ فكان ذهنى ينصرف الى التفكير فى هذه الصناعة ثم تقدمت خطوة أخرى ، فاشتريت سيارة أوتوبيس ، وكانت سيارة التاكسى تربح فى اليوم نحوا من ٢٠ قرشا ، فلما توليت تسيير هذه السيارة الاوتوبيس كان ربحى منها فى الشهر نحو ١٠٠ جنيه

« وقد اغرانى ذلك على ان أغامر فى هذا المضمار ، فحصلت على بضعة خطوط وربحت منها ، ثم تعرفت برجل هو صاحب الفضل الاكبر على جميع شركات الاوتوبيس فى الاقاليم محمد افندى سالم ، فالفنا شركة أوتوبيس الشرقية والدقهلية والصعيد وبلغ راس مالها آلاف الجنيهات ، وكان لها أكثر من ٢٠٠ سيارة

« ثم انفردت وحدى بأحد هذه الخطوط وفيه نحو ٥٠ سيارة ؛ الى جانب مالى فى الشركة ، وتمت أعمالنا واتسعت، وساهمت فى كثير من شركات الاوتوبيس فى الوجهين القبلى والبحرى . وانى لاحمد الله على ذلك ، واعتقد ان السبب البارز فى توجيهى الى النجاح ؛ هو ان مزاد سيارة «التاكسى» قد رسا على وهو السبب فى اننى خضت هذا البحر الواسع ، مستعينا بقوة الله وعنايته على بلوغ الآمال والغايات »



ابراهيم لمعي بك

جنيهان.. رأس مالى

يعد ابراهيم لمعي بك من رجال الاعمال المعروفين فى مصر ؛ وهو صاحب معامل ومقاولات ومشروعات اقتصادية نامية ، وقد اشتهر اسمه بصنف واحد هو أهون منتجات معامله شأنا .. وهو « ظروف » الخطابات

وهو رجل عصامى ؛ كون ثروته بنفسه وقد انحدر من أسرة كريمة ؛ وكان والده مأمورا لاحد مراكز البوليس . وهو الى جانب ذلك مثقف ثقافة عالية ومن خريجى احدى جامعات انجلترا . وقد أجاب بما يلى :

« بعد أن اتممت دراستى فى مصر ، قرر والدى - عليه رحمة الله - ان أسافر الى الخارج لاطلب العلم ؛ وكانت النية منصرفة الى دراسة الطب فأعود دكتورا

« وعند ما وصلت الى أوربا ، قررت أن أدرس الكيميا بدل الطب ، ولذلك سبب ؛ فقد كان والدى مريضا وأخشى ان أفقده والطب تستلزم دراسته سبع سنوات ، أما الكيميا فانها تقتضى أربع سنوات ؛ هذا الى جانب ميل غريزى فى نفسى

« وفى سنة ١٩١٣ ، عدت الى وطنى ؛ وثروتى كلها جنيهان ، ولم يكن فى برنامج مطامحى ان أتوظف ؛ وأذكر اننى ليلة عدت الى المنزل كان المنزل كله فى شبه مأتم ، عند ما عرفوا اننى عدلت عن الطب الى الكيمياء

« كان رأس مالى جنيهين ؛ فلم أشأ ان أضايق والدى بطلب مال منه وليس له سوى معاشه المحدود . فكيف أستطيع بهذين الجنيهين ان اشق طريقى فى الحياة؟

كنت قد أحضرت معى آلات صناعية صغيرة ، وهى التى أزاول عليها دراساتى فى الجامعة ؛ وفكرت فى ان أقوم بصنع بعض المداد (الحبر) ، فلما أكملت عينات منه ؛ مضيت الى احدى مكاتب ذلك العهد ، فلم أوفق . فتركتها الى مكتبة أخرى وعرضت على صاحبها « أمين هندية » المداد ؛ فقام بتجربته ، واقتنع بجودته ، واتفق معى على أن أقدم اليه ١٠٠ لتر

« وتعرفت بمكتبات أخرى وكنت أقدم لها ما تريد ؛ غير ان ذلك لم يكن مثمرا ، فاتجهت الى الحكومة وهى تشترى الكثير من هذه المواد ، فذهبت الى قسم التوريدات



وكان يتولاه رجل طليانى فرفض أن يصغى الى ، وبعد مدة حل مكانه المستر برنتون وكيل القسم

« وتشاء المصادفة أن تلعب دورها ، اذ اننى عند ما عدت من الخارج كان معى على السفينة المستر برنتون هذا وتعارفنا ؛ وفى ذات يوم فوجئت باستدعائى الى وزارة المالية . ولما ذهبت اليها ، قابلنى مستر برنتون ، فعرفت منه أن الحكومة استوردت اربعين الف كيلو من الشمع الاحمر لمصلحة البريد ، نصفها من انجلترا والنصف الآخر من المانيا ، ولما جربت ظهر انها غير صالحة ومصلحة البريد لا يوجد عندها شمع فى الوقت الحاضر ، وسوف تتوقف أعمالها ، وعلى أن أبحث عن طريقة لصنع الشمع الاحمر فى الحال

وكان ردى أن هذه الكميات ربما أمكن اصلاحها ، فوافق على ذلك ؛ واتفق معى على أن يكون اصلاح الكيلو الواحد بقرشين

« وفى شهر ، استطعت أن أصلح نصف الكمية الواردة من انجلترا ، وقد ربحت منها ؛ ولما أعطيت لى الكمية الباقية منها ظهر أن المادة الخام قد ارتفع سعرها ، فقمت بالشراء ، وأصلحت الكمية المطلوبة دون أن اربح منها شيئا

« وقدمت لمستر برنتون « الفواتير » التى اشتريت بها المادة الخام ، فاتفق مع وكيل المالية على أن يدفع لى مبلغا كتعويض ، ولكننى رفضت أن آخذ شيئا ، ولما عرف ولاة الامر ذلك قرروا أن أقوم بتوريد كمية قدرها ٤٠ الف كيلو من الشمع بسعر الكيلو ٢٨٠ مليما على أن تستورد لى الحكومة المادة الخام

« ومنذ ذلك اليوم تضاعف عملى ووهبنى الله توفيقه ورعايته »

الشيخ محمد زيدان

الحرب الماضية سر نجاحى

الشيخ محمد زيدان من أكبر تجار الفواكه فى مصر ، يباشر أعماله بنفسه ، وفى رأسه قوائم حساب لا تخطىء ، فى الساعة السابعة صباحا يمضى الى عمله وبعد الغروب بقليل يعود الى منزله ؛ لا يسهر ولا يدخن ولا يشرب القهوة وقد ينسى تناول طعامه وهو مشغول بعمله ؛ قال :

« وفدت على مصر شابا من شباب الصعيد ، أولئك الذين يبتغون الرزق من طريق الكفاح ، ووجدت أهل بلدى فى القاهرة يزاولون تجارة الفاكهة . فرحت أتعلم منهم كيف يبيعون وكيف يربحون ، وقد اندمجت فى زمرة اخوانى ؛ وكنت أربح فى اليوم الواحد نحوا من ٢٠ قرشا أنفق منها قرشين وادخر الباقى ، وقد انفردت بعملى فلم ارض أن اتخذ لى شريكا فيه لاعتقادى بأن الشريك يحد من نشاطى ، وكنت أعتقد دائما وأبدا أن من يكافح فى سبيل العيش ، فلا بد من بلوغه ما يتمناه

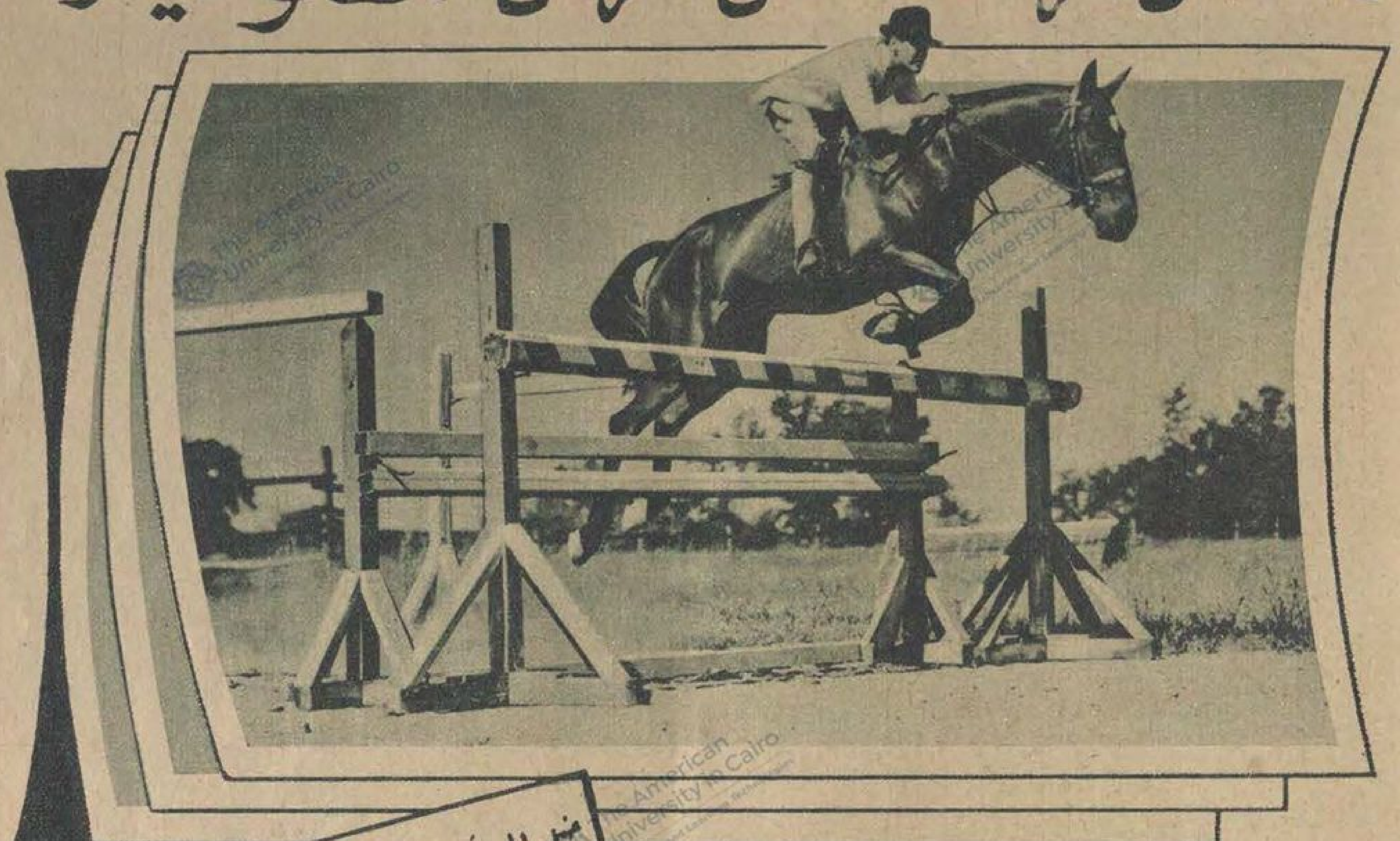
« وبعد قليل اجتمع لى رأس مال قليل فبدأت أغامر فى الحياة بقلب واثق مطمئن وكان أن اتسعت أعمالى ؛ فاستقدمت بعض اخوتى ليشاركونى فى عملى

« وجاءت الحرب العالمية الماضية ، ففكرت فى أن أقوم بمغامرة جريئة ، وكان أن فتحت فرعا لمحلاتنا فى فلسطين لتوريد الفواكه الى مصر ، وقد نجح هذا المشروع أيما نجاح ، وكتب الله لى التوفيق

« وحسبك ان تعرف ان صافى الربح فى اليوم كان بمعدل مائتى جنيه ، وكل ذلك بفضل الله ، وحسن الاعتماد على النفس »



لكل فرصة من فرص التصوير



خيل الى انه الحركة أسرع من أن تستطيع
العدسة التقاطها خصوصًا وقد كان الوقت غسقًا
ومع ذلك فقد ضغطت على الزناد فاستطاع
شريط "سوبر-XX" أن يأتي بالمعجزة !
إن ما يخرجه شريط "سوبر XX" من الصور
الرائعة الجريئة في نوعها يستثير الدهشة حقًا !

يوجد شريط من صنع كوداك







الصور أجمل وأروع اذا التقطت على شريط كوداك

ڤيريكروم ٢٨°
الشريط ذو الطبقة المزدوجة للاستعمال العام فى ضوء النهار فيه اكبر وقاية ضد الاخطأ الناشئة عن تعريض العدسة للضوء .

باناتوميك-X ٢٧°
شريط ذو حساسية تامة لضبط الالوان تسمح جزئياته الدقيقة باخراج افخم التكبيرات بشكل حي رائع .

سوبر- XX ٣٢°
سرعته الفائقة للصور الليلية والموضوعات المتحركة . حساسية تامة لضبط الالوان . بطانة خاصة لمنع الاشعاع المشوه للصورة .

كوداك (مصر) شركة مساهمة بالقاهرة - والاسكندرية

س. ت. ٤٢٨٦

الظاهر بيبرس يختفى فى "طشت" ماء

شيخ يروى مغامرات السلطان بيبرس بجوار مسجده

هو شيخ أشرف على الستين عاما ، يقوم برواية قصص السلطان الظاهر بيبرس، وهى قصص لا يحفظها غيره أحد ، توارثها مع الأحقاب عن أشياخه المحدثين الذين قضوا ولم يخلفوا له نظيراً قط . وكان لقاؤنا به فى « قهوة المعلم وهبة » ، وهى قهوة ملاصقة لمسجد السلطان الظاهر بيبرس بطل قصصه الخيالية الممتعة ، تقوم فى مدخل زقاق عريق يعرف بحوش عطين ، ويحشد فيها أبناء البلد من المعجبين بقصص الشيخ وأحاديثه ، والمواظبين على استيعابها واستجلاء طلاوتها . . وفيما يلى ننشر الصور التى سجلتها « عدسة الاثنين » للشيخ محمد النيلى ، وهو يروى قصة الظاهر بيبرس

السلطان يتفقد رعيته

« أحس مولانا السلطان الظاهر بيبرس ذات يوم بانقباض فى صدره ، فحدثته نفسه بأن يتفقد أحوال رعيته التى هو مسئول عنها ، وكان أن ارتدى كسوة « التغيير والتبديل » وساقته قدماه الى جهة « الرميلة وبحر العالم » ، وهى المعروفة الآن بالمنشية مكان سجن قره ميدان . فوجد مشعوذاً يقوم بألعابه فى حفل من العامة ، وكان معه ابراهيم وسعيد من سعاة ركابه

وكان المشعوذ أثناء ذلك يأخذ قبضة من تراب فيلقى بها على الأرض ، ويصب الماء فوقها وينفخ فى بوقه ، فتنبت بطيخا ويثمر



البطيخ فى الحال ، ويقطع منه واحدة يشقها ثم يطوف بقطعها على الجمهور فيأخذ كل منها نصيبا . وبعد أن يأكل الجميع منها يعيد قشورها بطيخة صحيحة يلصقها بشجرتها ثم تختفيان من حيث أتيتا . ثم يخرج المشعوذ قطعة من الورق يصورها على هيئة مركب . ثم ينفخ فيها فيسبح فى الهواء فوق رؤوس الاشهاد . . ثم يطوف بالناس ليجمع ما تجود به نفوسهم من عطاء . وكانت العادة أن يعطيه الناس نقوداً تافهة . ولكنه عند ما وقف إزاء أمير المؤمنين السلطان الظاهر بيبرس، نفحه مبلغا من المال أثار دهشته وأطار قلبه فرحا ، وجذبه الى ذلك الجواد جذبا ، وأثار انتباهه اليه . فقال له :

— لو كنت الآن بعيداً عن الغوغاء لقمت لسيدى بأعظم من هذا وأمعن فى الغرابة

فما كان من أمير المؤمنين الا ان قال لتابعه ابراهيم :

— أحضر هذا المشعوذ الى قصرنا

وانصرف أمير المؤمنين عائدا . ولم تمض برهة حتى كان تابعاه ابراهيم وسعيد يستأذنان فى الدخول ومعهما المشعوذ

وعند ما رأى المشعوذ نفسه فى ديوان السلطان وبين يديه ، أدى فروض تأدبه وطاعته وعبوديته

قال أمير المؤمنين :

— يا رجل، لقد قلت لى انك قادر على فعل ما هو أمعن فى الغرابة مما فعلت ، فهات ما عندك

فما كان من المشعوذ إلا أن طلب حفنة من تراب ، فلما أحضرت سقاها بالماء بعد أن زرع فيها « نواية » ، ونفخ فى بوقه فأنبتت نخلة عالية ، فأشار اليها فقصرت وقطف منها رطباً جنياً من صنفين : أصفر وأحمر . وأعطى كلا من الحضور نصيباً . وبعد ذلك قال : « آتونى بطست من نحاس مملوء بالماء » ، فلما أتوه به قال :

— يا أمير المؤمنين من يريد من الحضور رؤية بلده وأهله ، فليلق نظرة الى هذا الطست

فنظر التابع ابراهيم فى الماء فوجد أمه وأباه وأخته فى قلعة « حران » وهى من أعمال لبنان ، وتبعه فى ذلك جميع الحاضرين فرأوا آلهم وذويهم

قال أمير المؤمنين : « أريد أن أنظر الى أهلى »

وقام الى الطست ، فلما ألقى نظره الى الماء وجد أباه مريضاً فى



خوارزم العجم فى مقر حكمه ، فقال :

— أريد ان أصل الى أبى

فقال الشعوذ ان كان هذا ما يبغى مولاى فليتفضل رعاه الله . بوضع قدميه الكريمتين فى الماء

فلما وضع السلطان قدميه فى الماء تبعه المشعوذ واحتضنه ، ففار الماء حتى غطى رأسيهما ولم يظهر لهما أثر . فهاج الموجودون وماجوا قال ابراهيم تابع السلطان : « لا يحرك أحدكم ساكناً »

ودعا ابن السلطان الامير محمد السعيد إلى الجلوس مكان أبيه ، قائلا له : « لا تحزن فان هذا من أعمال العفاريت ، من أعمال (قشقش ودنهش) »

قصة الخطف

ذلك أن ملكا من ملوك الهند يقال له « السمحاق » فى مدينة يقال لها مدينة « الأبواق » ، وله أخ يقال له « العملاق » ، أراد أن يتزوج ابنة هذا ، فدعا اليه الرؤساء الدينيين يستفتيهم ، فقالوا : « ان هذا لا يجوز ، فان لم يكن من الأمر بد ، فعليك برجل يقال له « جوان » ليخرجك من هذه الورطة ، فقد ألف فى حل هذا المشكل كتابا يقال له كتاب « العثور »

ولما أن حضر جوان الى ذلك الملك ، وطلب اليه الملك تزويجه من بنت أخيه ، طلب جوان لقاء ذلك مهراً ، وهو أن يحضر له رأس سلطان المسلمين . فما كان من الملك السمحاق إلا أن سافر الى مصر . واستطاع بواسطة علوم السحر أن يختطف السلطان الظاهر بيبرس على النحو الذى تقدم

وعند ما وصل بيبرس الى أقاصى الهند وأراد قتله ، قال له :

— أنا خلفى رجال لا تخاف الموت

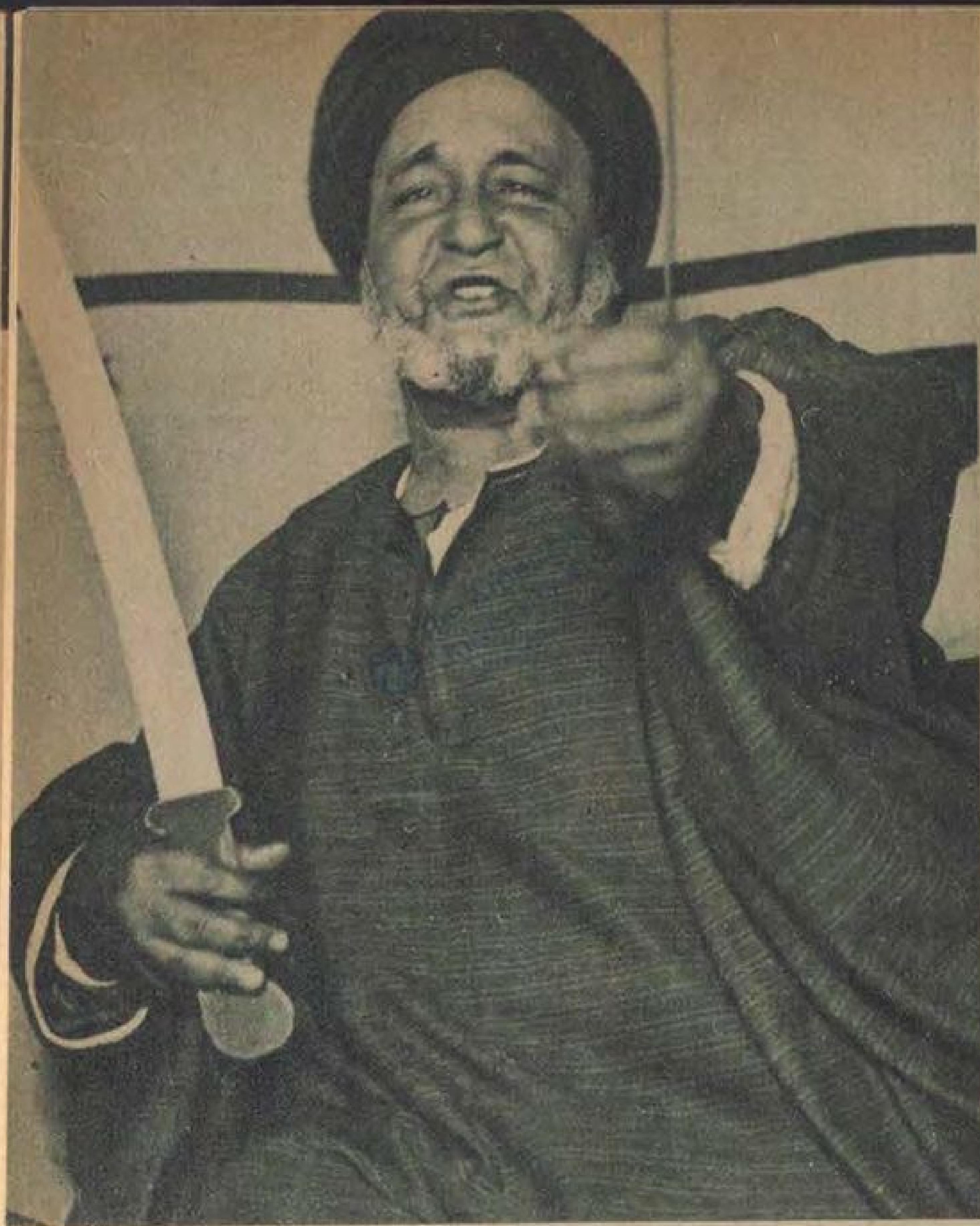
فأقسم السمحاق ليأسرن رجاله جميعاً وليقتلنه أمامهم جميعا . وسجنه ريثما يأسر رجاله

ولى الله المغاورى يحضر السلطان

كان سجن السلطان الظاهر فوق أسوار المدينة ، وقد أحاط به أشخاص من نحاس فى أيديها أبواق تنفخ فيها فترسل ناراً حامية تؤذى السلطان ، ومن أجل ذلك سميت المدينة « مدينة الابواق »

ولما استشعر السلطان بأنه سيهلك فى هذا السجن اللعين رفع يديه الى السماء ، وقال : « اللهم انى أسألك ياعظيم العظماء ، وباسط الارض والسماء ، ويا رب الأرباب ، ومعتق الرقاب ، أن تهيىء لى من الضيق فرجاً ، ومن الهم مخرجاً ، انك على كل شىء قدير وبعبادك لطيف »

فسمع هذه الاستغاثة فى بلاد الغرب ، الأستاذ ولى الله سيدى عبد الله المغاورى ، فركب قاربه فى الحال وهو يقول : « باسم الله مجريها ، باسم الله الذى يعلم بما فيها ، باسم الله مرسيها » فما بلغ آخر كلمة حتى كان فى مدينة الأبواق ، ووقف إزاء سورها العظيم ، فقال :



« إن لله رجالا يقولون للمتصل انفصل فينفصل بقدرة من يقول للشىء كن فيكون »

فانشقت الأسوار ، ودخل الاستاذ ، وقال لحاملى الابواق : « انقلبوا على أعقابكم ، ولتحل قيود السلطان بقدرة الله » فأصبح السلطان طليقاً من قيوده

فلما رأى ذلك السمحاق وأخوه العملاق ، أتيا الأستاذ مذعورين . فقال الأستاذ له ولأخيه : « الى متى تركضان فى الظلم والعدوان ، وان لله رجالا يقولون للمتصل انفصل فينفصل بقدرة من يقول للشىء كن فيكون » وأشار اليهما بسعف أخضر فانفصلت رأساهما عن جسميهما بقدرة الله

ثم صحب ولى الله السلطان ، وركبا معاً القارب ، فبلغا مدينة الاسكندرية فى لمحة طرف ، بعد أن خرب مدينة الابواق وأخذ منها ما طاب أخذه من الحلى الكريمة والجواهر اليتيمة

وفى مدينة الاسكندرية ، فارق ولى الله مولانا السلطان

وعند ما بلغ حاكم الاسكندرية خبر وجود السلطان ، أقام الزينات والمهرجانات والاحتفالات

ثم عاد السلطان الى عاصمة ملكه ، فجلس فى مقر حكمه ، وافتقد الفقراء والأرامل واليتامى والمساكين وأبناء السبيل فأعطاهم ، وأطلق سراح المسجونين ، وارتسمت على وجهه صور الحظ والابتسام

والسلام ختام ، على نبى ظلل رأسه الغمام

الاراجوز» يقدم : نهاية



الفصل الاول

الشيخ كعبلها — بونجور يادبور بك ، مالك مضلم كده ومش واقف على بعضك ؟

دبور بك — مراتى نحله هانم عيانه يا سيدى بقى لها يومين !

الشيخ كعبلها — يومين ؟! ولسه مافرقعتش من العكننة ؟ وساكت ليه يا سدنا البيه ؟

دبور بك — ما بيديش يا سى الشيخ !

الشيخ كعبلها — يا أخى ريح نفسك ، وابعت لابوها ييجى ياخدها ومعاها ورقتها بلاوجع دماغ ! دنا عندى جوازه لك جنان خالص ، بنت واحد باشا أد الدنيا



الفصل الثانى

قرنبيط افندى — اخص على كده ! بقى دى أصول ياضلالى ، تطلق بنتى اللى تسوى رقبتك وهى عيانه ؟ !

دبور بك — وانا قلت لها تعيا يا أخى اتفضل شيلها وفارقونى بقى

قرنبيط افندى — اتلهى ! اتخزى ! اترزى ! . . هو فيه فى الدنيا واحده تقبل تبص لخلقتك الملخبطه دى ؟ !

دبور بك — بكره تشوف . . . الشيخ كعبلها خلاص ح يجوزنى خرج النجف هانم بنت عنكبوت باشا هب النسيم !



الفصل الثالث

خرج النجف هانم — يا حبيبي يا جوزى ، تعالى لى يا دبورى تعالى لى

دبور بك — يا خبر اسود يا أولاد !. إيه الخلقة المزفته دى يا حرمه ، هى والدتك كانت بتتوحم ع الفحم والا إيه ؟ !

خرج النجف هانم — يا سلام !.. خرج النجف هانم كلها مش عاجباك ؟ !

دبور بك — لأ لأ لأ . . دا انتى مش خرج النجف أبداً ، دنتى لازم خرج بيت

قام بتمثيل رواية « الاراجوز » مند
فى تدريسه بمدارس الاطفال الامري
منذ مدة على ادخال هذه التسلية ال

الشيخ كعبلها

الفصل الرابع

أم شلاطه ــ ما لكش حق يا سعادة سيدى دبور بيك ، مش قبل ما تتكلم اسم الله خرج النجف هانم ، تسأل تقول دادتها فين ؟ !

ــ دبور بك ــ وهى دادتها والا نيلتها ح تعمل فى وشها العكر إيه ؟

أم شلاطه ــ قلت لي ؟ ! . . بقى انت زعلان اللى وشها زى الأبنوس ، طيب لما انت غاوى البياض ، ما تياللا تتجوزنى أنا كمان ، وأمرى لله !

دبور بك ــ عال ! . . ! مفيش فايده ، لازم أروح لعنكبوت باشا أشوف لى حل معاه !





الفصل الخامس

عنكبوت باشا ــ (بعد أن ضرب دبور بك ومزق له هدومه) يا حقير ، يا واطى ، يا وقح ، يا مهزأ ، يا سافل ، يا منحط ، يا دنىء . . يا . .

دبور بك ــ بس بس اربط عندك شويه ، خلينا نتفاهم بالذوق

عنكبوت باشا ــ اخرس يا خنزير ، يا صرصار ، يا جعران ، يا دبور يا ابن الدبور . . مش عاجبك كلامي ؟ ! طب خد (يضربه)

دبور بك ــ (يهرب وهو يقول) : يا خلق هوه



الفصل السادس

دبور بك ــ محدش جاب لى السكافيه دى غيرك انت يا شيخ وولف ، قول لى بقى أعمل معاك ايه ؟

الشيخ كعبلها ــ اذا ما كانتش العروسه دى عاجباك ، طلقها ، وانا أجوزك ستها وست أبوها كمان

دبور بك ــ لسه عايز تجوزنى تانى يا مجرم يا ضلالى ، طيب انا أوريك (يخنقه فتفيض روحه ويذهب دبور بك فيسلم نفسه للبوليس)

...هذه الاستاذ على شكرى الاخصائى
...الاسرية . فقد وافقت وزارة المعارف
...ة اللطيفة فى برامج تعليم الاطفال

أسرار الأسبوع

« من قدم السبت .. »

يقول المطلعون على ماجريات الأمور ، ان هناك انسجاما غير قليل تلوح دلائله فى الأفق بين دولة حسين سرى باشا وسعادة الدكتور أحمد ماهر باشا

ويؤكد المتحدثون ان هذا الانسجام يرجع الى عهد استقالة وزارة رفعة على ماهر باشا ، فانه حين اشتدت الأزمة وأخذ الزعماء يتبادلون الآراء فى الجلسات التى عقدوها فى قصر عابدين العامر وفى دور الأحزاب ، طلب الى كل حزب أن يرشح من يرى فيه الكفاية لتأليف الوزارة الجديدة ، فرشح الدكتور ماهر باشا - بصفته رئيسا للهيئة السعدية - ثلاثة هم : رفعة شريف صبرى باشا ، وحسن صبرى باشا ، وحسين سرى باشا

واذا كان الاختيار قد وقع اذ ذاك على المغفور له صبرى باشا ، فان حسين سرى باشا لم ينس للدكتور ماهر ذكره له فى ذلك الحين

ملكى أكثر من الملك !

قبيل وفاة المغفور له حسن صبرى باشا قصد الى منزل أحد أصدقائه فى زيارة خاصة ، وكان فى المجلس صحفى قديم أحيل الى المعاش بحكم لائحة سعيد باشا

وقال الصحفى متلطفاً :

— أنا مسرور يا باشا لأنى قرأت خطاباً أرسلته دولتك الى أحد أصدقائك فى الاسبوع الماضى تقول فيه انك مستاء إذ لم تستطع تلاوة القرآن فى شهر رمضان سوى أربع مرات !

وقال صبرى باشا :

— صحيح أنا أتلو القرآن دائما ولكننى لا أذكر انى استطعت تلاوته مرة واحدة فى أقل من شهر

وأصر الصحفى على قوله مؤكدا بأنه اطلع على هذا الخطاب وأشفع توكيده بيمين غليظ

وابتسم صبرى باشا ثم قال :

— يجوز يا أخى .. حضرتك فى المسألة دى أصدق منى .. يمكن قرأت القرآن فى رمضان أربع مرات ونسيت !

وشغل الحاضرون بالتطلع الى الصحفى القديم لعل وعسى أن تنشق الارض فتبتلعه أو يذوب لوح الثلج الذى انزلق بين ثيابه ، ولكنه بقى على حاله مصراً على انه يعرف من شئون الناس أكثر مما يعرفون !

النحاس باشا يقول ما لوش حق !

كان معروفا من قبل أن الوفد لم يكن يرضى أن يشترك نوابه الـ ١٤ فى انتخابات مكتب المجلس بصفتهم مرشحين ، وكان يريد بقاءهم نواباً ونوابا بس . .

وفى هذه الدورة تقدم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق لترشيح نفسه وكيلا للمجلس . . وتساءل الناس : هل كان هذا رأى الوفد ؟ والذى نعرفه أن النحاس باشا ومكرم باشا ما كانا يرضيان عن هذا الترشيح لأن الوفد غير ممثل فى مجلس النواب

وانتهت الانتخابات، وعرف النحاس باشا ان الاستاذ عبد الحق لم يفز بالوكالة رغم انه كان يستند الى حائط الاحرار الدستوريين، وعندئذ قال رفعة النحاس باشا :

— حقيقة . . الاستاذ عبد الحق ما لوش حق !





قصة حرب (اليونان - ايطاليا) : من حفر لأخيه حفرة وقع فيها



الملك يزور الفيوم

في صبيحة يوم الأربعاء الماضي ، كانت الزيارة الملكية لاقليم الفيوم ، حيث تفضل جلالة الملك وافتتح محطة المياه وكورنيش فاروق ، وغرس شجرتين في غابة فاروق التي أزمع إنشاؤها هناك . ثم شرف جلالته حفلة الشاي التي أقامها نادي الصيد الملكي احتفاء بالزيارة الملكية ، في حديقة الاستراحة التي أنشأها النادي قرب بركة فاروق



يشاهد أحواض الترسيب

جلالة الملك الفاروق يشاهد أحواض الترسيب في محطة مياه الفيوم ، والى يمين جلالته دولة حسين سري باشا رئيس الوزراء ، ويبدو في الخلف محمد محمود خليل بك والدكتور احمد ماهر باشا وبقية المدعوين

احتفاء بالمليك

جلالة الملك وبجوار جلالته النبيل سليمان داود رئيس نادي الصيد الملكي ، أثناء حفلة الشاي

استقالات في البوليس الخاص

انعقد الاجماع حين تألف البوليس الخاص على أنه سد فراغا كبيراً ، وعلى ان أعضاءه أبدوا في أعمالهم نشاطا يدعو الى التقدير والاعجاب

ثم تألفت الفرقة الميكانيكية للبوليس المذكور ، فانعقد الاجماع من جديد على انها خير ما فيه ، وعلى ان أعضاءها وعلى رأسهم الوجيه وحيد يسري - قائد الفرقة - هم صفوة المتطوعين

على أننا - مع الأسف - فوجئنا أخيراً باستقالة الوجيه وحيد يسري ، وبأن هناك كثيرين من زملائه قد قرروا رفع استقالتهم ، تضامنا معه

ويقال ان ولاة الأمور في البوليس الخاص ، يبحثون الآن في محيطه عما دعا الى هذه الاستقالات

والمأمول ان يتوفقوا الى اعادة المياه الى مجاريها ، كيلا يحرم البوليس الخاص من خدمات أولئك المستقيلين ، وهي خدمات يقدمونها لوجه الله والوطن كما هو معروف

ليه ؟ وعلشان ايه ؟

في الأسبوع الماضي أقام سعادة أمين عثمان باشا حفلة « كوكتيل بارتي » لطائفة من أصدقائه دعا اليها الدكتور ماهر باشا ومحمد محمود خليل بك وعبد الفتاح يحيي باشا وعلي الشمسي باشا وعمر فتحي باشا واحمد عبد الغفار بك واحمد عبود باشا وحلمي عيسى باشا والسير مايلز لامبسون والسيدة عقيلته والجنرال ستون وغيرهم من رواد هذه الحفلات

وفي مجلة « الاثنين » فضولي بارع راح يفتش بين هذه الاسماء عن عضو واحد من الوفديين فلم يجد سوى الاستاذ محمود ابو الفتح

وبين أمين عثمان باشا والوفد علاقة أشد متانة من « محور برلين - روما » فهل طرأ على هذه العلاقة في تلك الايام ما طرأ على المحور في المدة الأخيرة من تصدع وجفاء ؟

ولم يقف الفضول بصاحب هذه الفكرة عند هذا الحد ، بل راح يسأل : هل وجهت الدعوة الى زعماء الوفد أم لا ؟

وكان الجواب ان الدعوة وجهت الى الجميع ، ولكن زعماء الوفد اعتذروا جميعاً عن شهودها .. وبس !



وزير المعارف يفتتح مجلس التعليم في تؤدة مفى الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف يلقى لخطابه المستفيض المدعم بالاحصائيات عارضا فيه مشاكل التعليم ، وذلك فى افتتاح مجلس التعليم الأعلى الذى عقد أولى جلساته في يوم الاثنين الماضى لبحث مسألتى الدور الثانى والسنة التوجيهية . وقد ظهر من أعضاء المجلس . رفعة على ماهر باشا وحافظ عفيفى باشا ، وفى الخلف الدكتور أحمد ماهر باشا

جورج الخامس

يفاوض جورج الخامس

يشغل عبد المجيد ابراهيم بك منصبى وزير المواصلات ووزير التموين ، وقد روى لنا أحد الثقات قصة طريفة لمعاليه تكاد وقائعها تنطبق على حكاية « جورج الخامس يفاوض جورج الخامس »

ذلك أن وزارة التموين أرسلت خطاباً - بتوقيع الوزير - الى وزارة المواصلات ، تطلب منها طلبا معينا ، لعله خاص بالفحم ، وطلب الاستيلاء على بعضه من مصلحة السكك الحديدية ، فلما وصل الخطاب وعرض على معالى عبد المجيد بك (وزير المواصلات) وبحث معاليه الأمر مع المختصين لم ير إجابة الطلب ، ومن ثم كتب معالى عبد المجيد بك ابراهيم وزير المواصلات الى معالى عبد المجيد بك ابراهيم وزير التموين كتابا يأسف فيه على عدم امكان إجابة طلبه

تنازل بعد فوات الوقت

كان السعديون قد اشترطوا على الدستوريين ألا تتضمن قائمة مرشحيهم - لمكتب مجلس النواب - اسم حامد العلايلى بك ، فقوبل هذا الشرط بالقبول ، ونظمت الدعاية الانتخابية لأعضاء المكتب على هذا الأساس

وبحث العلايلى بك عن الأسباب ، فعلم ان هناك من بلغوا الدكتور ماهر باشا ، ان الاشاعة التى راجت عن وجود قطيعة وجفاء بين سعادته ورفعة شقيقه على ماهر باشا كان للعلايلى بك فى ترويجها نصيب غير قليل

وكان ان اتصل بالدكتور ، ودفع عن نفسه تلك التهمة - او الوشاية على حد تعبيره - وانتهى الدفاع بأن قال الدكتور :

- خلاص يا حامد بك ، أنا ما عنديش مانع بعد كده ان حزبك يرشحك

وفعلا عاد حزب الأحرار الدستوريين فرشح حامد بك . ولكن تنازل الدكتور - فيما يظهر - جاء متأخراً ، فعملت الدعاية الاولى عملها ولم يفز العلايلى بك بمنصب المراقبة ، كما كان منتظراً بعد التنازل المذكور

« يبوس » أخلاقه !

بين معالى عبد القوى أحمد - وزير الأشغال - والأستاذ محمود رمزى نظيم - الصحافى والزجال المعروف - صداقة وود متبادل من قديم

وحدث فى الاسبوع الماضي أن قابل معالى الوزير طائفة من الصحافيين بينهم صديقه القديم المذكور ، فلم يكتف معاليه بمصافحته كما صافح بقية زملائه ، ولكن « أخذه بالحضن » وقبله بين عينيه ، على الطريقة « البسيونية » المعروفة

ورأى معالى الوزير أن بين بقية الزملاء ، من لا ينظرون بعين الرضاء على هذا الاستثناء ، فالتفت اليهم قائلا :

- يا جماعه : الحكايه مافيش فيها استثناءات ، ولكن الراجل ده أنا عارفه من زمان ، وأخلاقه فى غاية الجمال ، فأنا دلوقت بابوس أخلاقه مابابوسوش !

فى مجلس الشيوخ وفى مجلس النواب

منذ اسبوعين احتفل بافتتاح البرلمان لدورته الرابعة عشرة وقد رأينا ان نورد للقراء هذه الاحصاءات الطريفة عن مجلسي الشيوخ والنواب

فى مجلس الشيوخ ١٤٧ عضوا بعضهم بالانتخاب وبعضهم بالتعيين . وهم مقسمون بحسب المناصب والمهن الى طائفة من الاقسام وقبل كل شيء نحب أن نقول ان مهنة (عين من الاعيان) تشمل فى بعض الحالات من اجتمعت لهم الوجاهة والتجارة والزراعة ومن هذه الناحية يمكن أن يطلق على مجلس الشيوخ لقب مجلس الاعيان بكل بساطة اذ أن فيه ٧٣ شيخا من الاعيان

ولولا ما امتاز به الباقون من مناصب ومهن أخرى تقلدوها واشتهروا بها لامكن عدهم جميعا من الاعيان اذ ان هذا الوصف يعنى وفرة الرزق والثراء

وفى المجلس :

٢٠ وزيرا سابقا
١٧ محاميا
٦ اطباء
٥ تجار
٤ وزراء حاليون وفيهم دولة سرى باشا رئيس الوزراء
٢ من رؤساء الوزارات السابقين هما رفعة على ماهر باشا وعبد الفتاح يحيى باشا
٢ من رجال التربية والتعليم
٣ صحفيون
٣ من علماء الازهر الشريف
٢ مستشاران سابقان
٤ ضباط

أما الاحاد فهم صيدلى ومدير مديرية سابق ومأمور مركز بوليس سابق وقائد البوليس الخاص ووكيل وزارة سابق والاستاذ لويس فانوس المتحدث الاعظم

وفى مجلس الشيوخ :

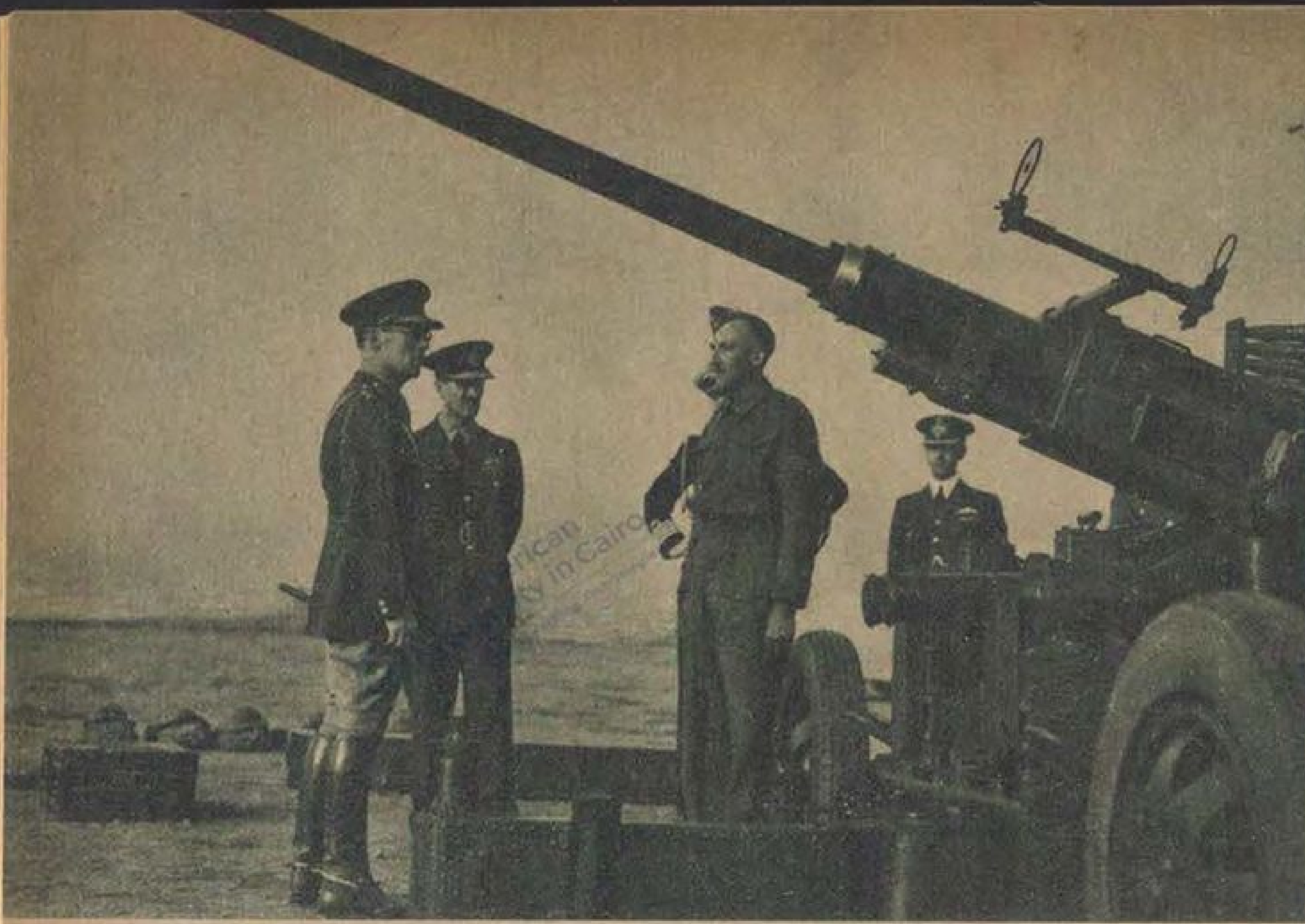
٣٦ شيخا يحملون رتبة الباشوية
٦٠ « « « البكوية

فى مجلس النواب

وفى مجلس النواب ٢٦١ وهم مقسمون الى عدة أقسام :

١٣٤ نائبا من الاعيان
٣٣ محاميا
٩ من حملة دبلوم الزراعة العليا
١٢ من علماء الازهر الشريف
١٩ تاجرا
١٥ وزيرا سابقا
١٠ أطباء
١١ موظفا سابقا
٥ وزراء حاليون
٥ مهندسون
٢ رئيسا وزارة سابقان
٢ صحفيون
٢ عسكريان
١ عامل

وفى مجلس النواب ٢١ نائبا من حملة الباشوية و ٧٨ نائبا من حملة البكوية



ملك اليونان يتفقد

فى إحدى جولاته متفقداً شئون الدفاع ، بدا ملك اليونان أثناء زيارته لمطار بريطانى يتحدث مع جنود احد المدافع المضادة للطائرات . وقد تم لليونان النصر فى هذه المرحلة من الحرب ، وتمكنت قواتها من هزيمة العدو ، وكسب غنائم حربية عظيمة



سيارة فى الهواء

هذه السيارة التى تنقل من الباخرة معلقة بالاسلاك ، هى احدى السيارات العديدة التى أمدت بها بريطانيا اليونان . هذا غير الذخائر الحربية والعتاد ، لمواصلة القتال حتى يتم دحر العدو

نشاط برلمانى منتظر

بدأ البرلمان يعقد جلساته العادية منذ الأسبوع الماضى بعد أن انتهت انتخابات مكتبى المجلسين

وقد علمنا أن بعض زعماء السعديين يهيئون طائفة من الأسئلة البرلمانية يزمعون توجيهها الى الحكومة ، ومن بينها سؤال يتعلق بالسياسة العامة ، وبما يجب أن يكون عليه موقف مصر تجاه الحوادث الدولية المتتابعة

ويقولون إن فريقا من المستقلين سوف يطلبون تحويل هذا السؤال الى استجواب ليمكن مناقشته فى تبسط وسعة

يعثر على الجيش الايطالى فى « جروبى » !

جلس جندى نيوزيلاندى بحديقة «جروبى» يداعب أقداح البيرة ، واذا به يصغي الى حديث جاره ، واذا به يكتشف فجأة ان جاره هذا يتكلم بلغة لمكارونا ..

وتقدم الجندى من جاره بكل ذوق وأدب قائلا :

— انك تتكلم الايطالية أيها السيد ، فهل أنت ايطالى ؟

— نعم . . .

وتنفس الجندى الصعداء ، ثم قال :

— أمضيت فى السفر عشرين يوما ومكثت فى الصحراء أكثر من شهرين ، فلم أعثر للايطاليين على أثر ، وها أنذا قد عثرت عليك فهل تسمح بأن تنازلنى ؟

خلع الجندى جاكتته واستجاب الايطالى للدعوة ، وتباكسا طويلا ، وبعد أن انتهيا من النزال قال الجندى بما يترجم الى اللغة الدارجة :

— والآن . . صافى يا لبن . . تعال نشرب شوب بيرة نخب العثور على جيش ايطاليا الشجاع !

عند ما تتقابل الوجوه

توفى الى رحمة الله المغفور له يونس صالح باشا بعد أن قضى فى وزارة الدفاع مدة أسبوعين

ومما يذكر أنه على أثر توليه وزارة الدفاع رأى أن يزور سعادة القيسى باشا سلفه فى الوزارة . وفى هذه الأثناء كان موظفو مكتب وزير الدفاع يزورون وزيرهم السابق ، وبينا هم يتحادثون واذا بخادم المنزل يعلن وصول معالى يونس صالح باشا وزير الدفاع !

وارتبك الموظفون وخشوا أن تتقابل الوجوه ويكون موقفاً غير لطيف . . وقفز من أحد أركان الحجرة موظف يشرب الذكاء فى ملعقة فاقترح على القيسى باشا أن يقابل معالى خلفه فى الصالون الخاص !

وفهم القيسى باشا السر فى ذلك فضحك ثم نفذ الاقتراح . . وخرج موظفو المكتب فى الظلام يتحسسون طريقهم الى الشارع العام !



السكك الحديدية تتبرع لمنكوبى الغارات

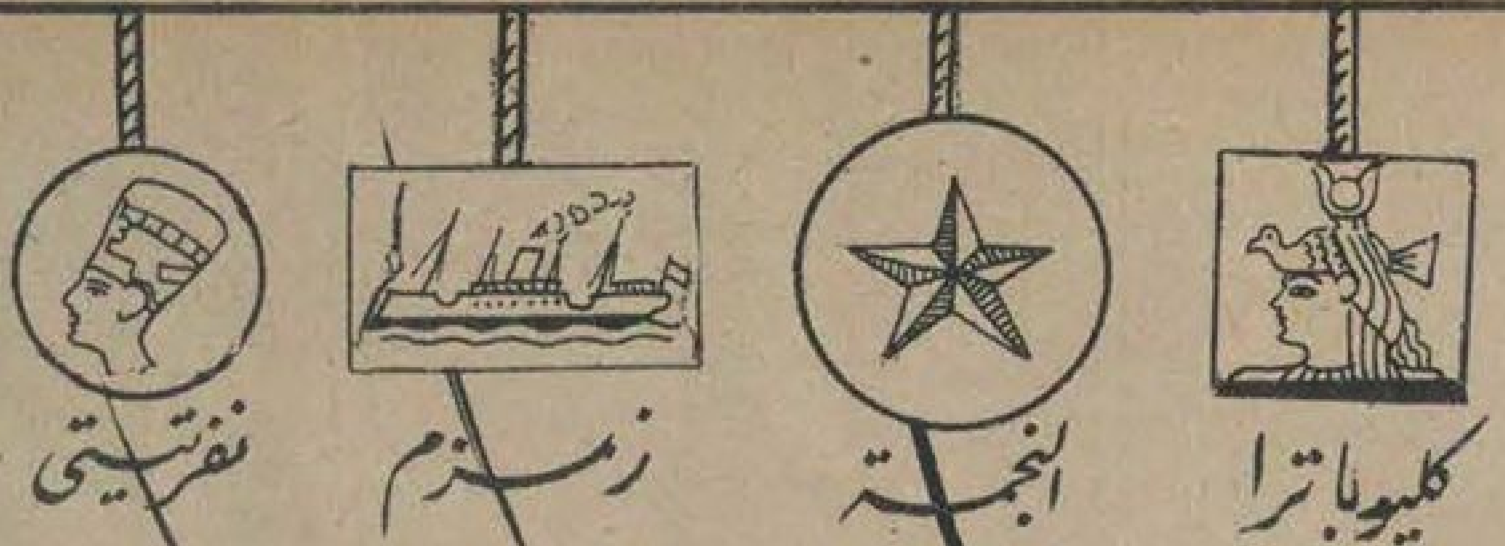
دفعت الأريحية كثيرين الى الجود تبرعا للمنكوبين فى غارات الاسكندرية . وقد رأى طراف على بك مدير مصلحة السكك الحديدية أن يساهم فى ذلك بنصيب . وبعد التفكير ، وجد أن المصلحة تضم بين جوانبها حوالى ثلاثين ألفا بين موظف وعامل ومستخدم ، فلو نزل كل واحد منهم عن عشرة قروش من مرتبه لبلغ الناتج ثلاثة آلاف من الجنيهات

وعرضت الفكرة على رؤساء الأقسام فى المصلحة فأيدوها ، ولكنهم رأوا من مصلحة المشروع أن يترك أمر تقدير قيمة التبرع الى كل متبرع دون تقييده بمبلغ معين

وتنفيذاً لذلك أعد طراف بك كشفا بدأ فيه بنفسه وتبرع بعشرة جنيهات ، ثم أرسل الكشف الى الرؤساء فجعل كل منهم يضع أمام اسمه ما تجود به نفسه

وسترسل كشوف الى جميع أقسام المصلحة والمنتظر أن تجىء النتيجة أوفر من التقدير

شهر زاد تسمع قصة جاريتها



... واستطردت الجارية تقول :

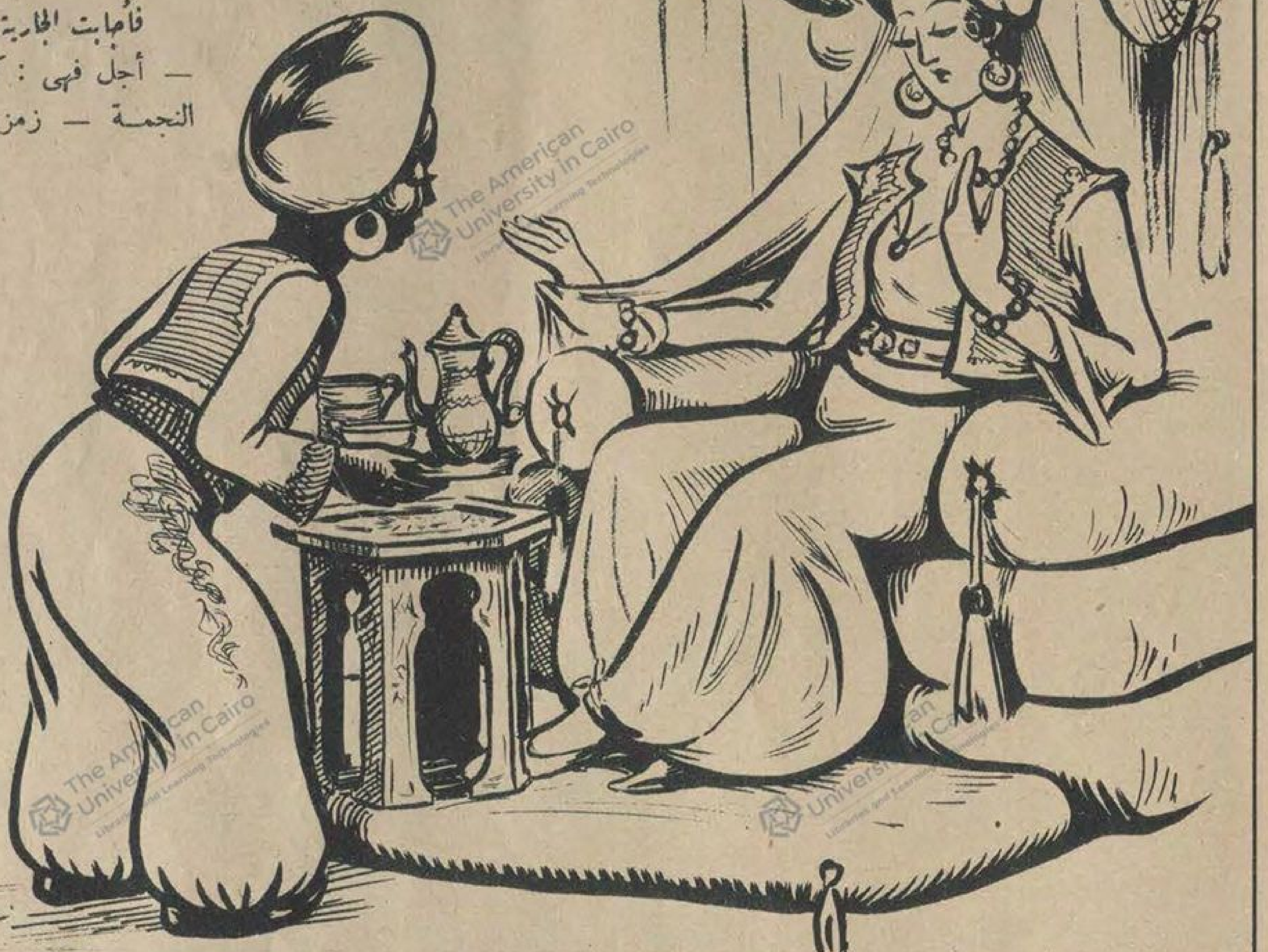
— ان شربك الشاى ياسيدتى يذكرنى بما سمعته من الساحر ضرغام ، فقد قال أنه فى سنة ١٩٣٩ سيظهر بمدينة القاهرة تاجر مصرى يدهش الجمهور بانواع جديدة من الشاى يبتكر لها أسماء مصرية ، فلا تلبث هذه الأنواع أن تحوز شهرة واسعة لمزاياها العديدة ونكهتها الطيبة .

قالت شهر زاد :

— ألم يذكر لك ضرغام اسماء تلك الانواع من الشاى ؟

فأجابت الجارية :

— أجل فهى : كليوباترا — النجمة — زمزم — نفرتيتي

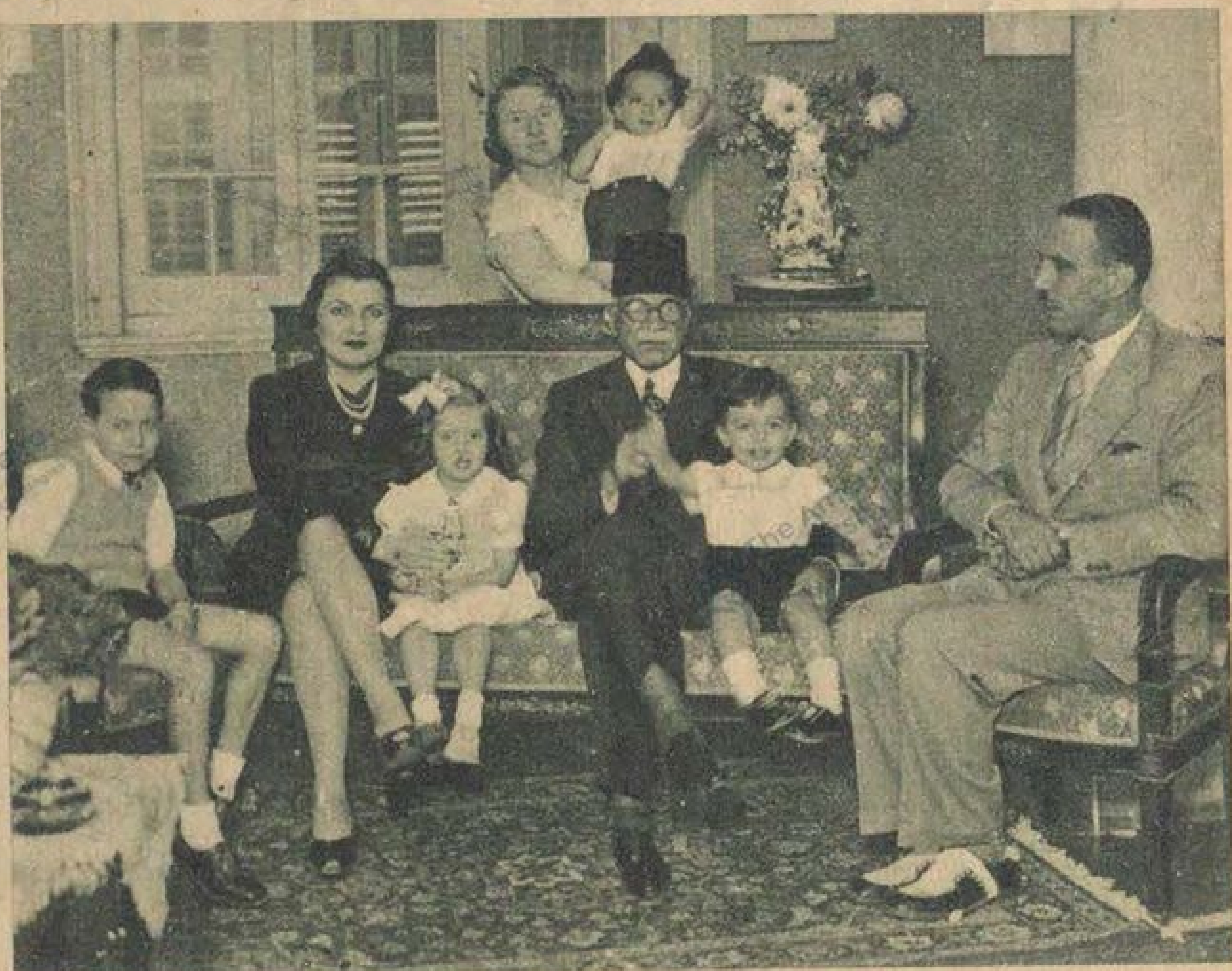


هكذا نصيب الهدف

في حديقة داره بالدقي ، أخذ الفقيد يونس صالح باشا يدرب نجل كريمة شقيقه على كيفية التسديد واصابة الهدف

آخر حديث لوزير الدفاع

وهذا رجل آخر من رجالات مصر ، يوافيه الأجل المحتوم على أثر نوبة إغماء ، وهو يؤدي واجبه . فقد أدركت المنية معالي يونس صالح باشا وزير الدفاع في صبيحة يوم الأربعاء الماضي ، بعد أن استقل القطار الخاص بكبار المدعوين الى حفلة افتتاح مشروع مياه الشرب في الفيوم . وقد كانت « الاثنين » قد زارت الفقيد بالجيزة ، قبيل وفاته بأيام ، فأفضى اليها بحديث ، نقتطف منه ما يلي ، ننشره للذكرى مع ما سجلته عدسة الاثنين من صور له مع أفراد أسرته



بين أفراد أسرته

بين أفراد أسرته ، جلس الفقيد يونس صالح باشا وزير الدفاع ، والى يمينه كريمة شقيقه الدكتور محمد صالح يونس بك ، والى يساره قرينها الدكتور سيد نجا . وقد التف حولهم أنجالها محمد ومحمود ونائلة



عند أطلال المجد

عند اطلال مجد الفراعنة فى مدينة الاقصر عام ١٩٢٨ وقف الفقيد يونس صالح باشا ، والدكتور بهى الدين بركات باشا ، وخلفهما صديق ، أثناء رحلة الفقيد الى المدينة لزيارة آثارها ومعالمها



يساهم فى الحركة الوطنية

تخرج الفقيد فى مدرسة الحقوق فى عام ١٩٠٣ ، وأفضى الينا ان كان من زملائه فيها جعفر والى باشا وتوفيق دوس باشا ورشوان محفوظ باشا وزكى العرابى باشاومحمد زغلول بك والاستاذ نجيب براده المحامى

واشتغل بالمحاماة حينا ، ثم انتظم فى سلك النيابة العمومية ، وتدرج فى مناصبها ، الى أن كانت الحركة الوطنية فى عام ١٩١٩ ، فكان من المجاهدين فيها ، ثم اتهم فى بعض حوادثها فقبض عليه مدة رهن التحقيق ، ثم افرج عنه لما ثبتت براءته ، فعاد الى المحاماة

ولكن لم يمض طويل وقت على ذلك ، حتى دعاه عبد الخالق ثروت باشا فلبى دعوته وعاد الى الحكومة فانتظم فى سلك المديرين ، وظل يتنقل من مديرية الى أخرى الى أن عين مستشارا ملكيا مساعدا ، ثم رقى الى منصب مستشار ملكى فى أوائل عام ١٩٣٩

لا يعرف التعب

وبرغم أن الفقيد كان فى الستين من عمره لما اختير وزيرا للدفاع فى الوزارة الحالية ، الا انه كان فياض النشاط

وقد حدثنا الفقيد عما خالجه من شعور اذ عرض عليه دولة حسين سرى باشا توليه وزارة الدفاع ، قال :

« كنت اذ ذاك عند صديقى معالى عبدالحميد سليمان باشا ، عندما استدعيت تليفونيا لمقابلة دولة الرئيس . فذهبت فى التو لمقابلته ، وأنا خالى الذهن عن الغرض المقصود . فعرض على وزارة الدفاع . والحق اننى أحسست برهبة لم يسبق ان شعرت بمثلها فى حياتى . فالمنصب جد خطير ، ومسئوليات وزارة الدفاع فى هذه الظروف جسام . الا اننى مع ذلك تقدمت الى الميدان ، وقبلت »

(البقية على صفحة ٧٠)

أصدقاء فى كارلسباد

فى عام ١٩٣٩ بمدينة كارلسباد أخذت هذه الصورة التذكارية للفقيد يونس صالح باشا ، وقد جمعت بينه وبين عدد من الاصدقاء المصريين ، ظهر منهم الى يساره على صادق بك ، والى يمينه عبدالرحمن فهمى بك ، فتوفيق دوس باشا وعقيلته ، وأنجال شقيقه حبيب دوس بك

هل انت مهدد بالانفلونزا؟



اذن فاقرأ هذا

قرصان اسبرو يقمعان اصابة الانفلونزا في الحال فلا يتسع لها ان تستقر او تتحكم في الجسم. خذ قرصين آخرين في الليل مع كوب شراب الليمون أو قدح ويسكي ان شئت فلا تلبث ان تنعم بالنوم الهادئ العميق الليل طوله، وتنهض في الصباح معافى من كل علة. والسر في ذلك ان اسبرو لا يكاد ينتشر في الجسم حتى يقمع الحمى ويخفض الحرارة ويطهر الاعضاء الداخلية ويبيد الجراثيم الضارة ثم انه ينشط وظيفة الجلد في افراز السموم وتصريفها. هذا الى انه يسكن حدة الآلام والاوجاع ويوقف العطس والخنخنة ويلاشي الضعف والتراخي. ويمكنك ان تستعمل اسبرو بكل أمان لانه لا يضر القلب او المعدة فتأهب وكن على حذر واحمل اسبرو في تنقلك على الدوام ولا تتوان في مقاومة الرشوحات والانفلونزا فالشفاء محقق.

باكو واحد من

اسبرو يحميك من كل سوء

اسبرو مع شراب الليمون الساخن يقضي على البرد والانفلونزا في ليلة واحده

حتى الاطفال تناوله بسلام

اسبرو.

دواء له منافع ١٢ دواء ذلك لانه لا يكاد ينتشر في الجسم حتى يخفف الحمى ويخفض الحرارة ويطهر الاعضاء الباطنية ويقتل الجراثيم السامة ويذيب الحامضة البولية ويمنع اختمار الاطعمة ويرفع الحمى المتقطعة وفي ذلك ما يدل على انه يستأصل اغلب الامراض. فهو يفعل وحده ما يفعله ١٢ دواء معاً. فاليوم اسبرو وحده يفعل ما كان يفعله ١٢ دواء معاً. جربه بنفسك



اعلان هام

الاسعار

٢ قرصان ٥ مليمات

١٠ اقراص ٢½ قرشا

٢٧ قرصا ٥ قروش

حتى الأولاد لا خوف عليهم من تعاطي اسبرو

كيف تعطي اسبرو للاطفال

سن ٣-٦ سنوات	نصف قرص
" ٦-١٤ سنة	قرص واحد
" ١٤-١٨	قرص ونصف

اسبرو كباقي الادوية لا يعطى لاقل من ٣ سنوات



اسبرو لا يضر القلب ولا المعدة

سجل تجارى ٧٨٦١ مصر

قنفذة وأمورة

(بقية المنشور على صفحة ٨)

نحو النبع ، فملأت الجرة ، وأخذت طريق العودة ، فقابلتها شجرة الورد ، فطلبت منها نهلة ، فأبت قائلة :

— وهل تعبت وملأت جرتي لأسقيك منها ؟

فغضبت شجرة الورد ، وصاحت فيها :

— اذهبي جعل الله حمرتي في عينيك ولا جعلها في وجنتيك ...

وبعد خطوات لقيتها النخلة ، فسألتها الماء ، فامتنعت أمورة ، فدعت عليها النخلة قائلة : « جعل الله طولي في ساقيك ولا جعله في شعرك »

وبعدئذ مرت بالفل ، فقال لها : « أنا عطشان فاسقيني »

فصعرت له خدها ومضت ، فقال : « جعل الله بياضي في شعرك ولا جعله في وجهك . . »

وبعد قليل رفرف الغراب فوق الجرة يرجو الشرب ، فلوحت له بيدها تطرده ، فنعب عليها قائلا : « جعل الله سوادي في محياك ، ولا جعله في عينيك . . »

وهكذا كانت تتلقى أمورة الدعاء عليها من كل زهرة وطائر ، حتى خرجت من الجنينة نموذجا للقبح والدمامة

وعادت الفتاة الى الدار ، فما كادت أمها تراها حتى أعولت نادبة ، وكاد الحزن يسلمها الى الجنون

وذاع بين الجماهير جمال قنفذة ، فغيروا اسمها ، وأطلقوا عليها لقب « بدر البدور » حتى سمع بها أمير مدينة « سنسال » فشغف بها قبل أن يراها ، وخطبها الى أبيها ، وأغدق عليه من النعم ما لا يحصى ولا يعد ، وزفت الحسناء الطيبة القلب الى الأمير الشاب في أفراح دامت أربعين ليلة وليلة ، وتقدمت زوجة أبيها وابنتها أمورة التي سماها الناس الآن « أم قويق » تطلبان رضا الأميرة العروس ، فلم تبخل عليهما بالصفح والغفران

وفي الليلة الأولى من زواج بدر البدور ، رأى والدها فيما يرى النائم أن زوجته الراحلة تذكره بما تنبأت به لابنتها وهي على فراش الموت ، فما طلع الفجر حتى خف الى قبرها حيث وضع عليه صحبة ورد وبللها بدموعه التي كانت مظهراً للاعتراف بالجميل

ووجدت أخيراً « أم قويق » زوجاً على شاكلتها من بين أتباع القصر ، فاطمأنت اليه واطمأن اليها

وعاش الجميع في التبات والنبات وخلفوا البنين والبنات ، حتى أتاهم هادم اللذات ومفرق الجماعات

وتوته توته فرغت الحدوته . حلوه والا ملتوتة ؟

محمود تيمور

لا يعنى لا

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

فقالت الام فى بساطة ، وقد توقفت عن الخروج :

ــ كيف ؟

قالت « دولت » مستطردة :

ــ والا ، فما الذى جعل الناس يحملون عفيفى بك الينا ، وليست دارنا بأقرب الدور من حيث وقع ــ وليس منزله ببعيد .. (وبعد فترة قالت) : ثم الصيدلى .. عندما هممت بالانصراف من عنده قال لى : « مبروك »

ــ ولماذا تريدين أن يكون أمر خطوبتك سرا مكتوما .. بل انى أرى الخير فى أن يذاع ..

ومع أن هذا الرأى نزل من قلب « دولت » منزلة الرضى ، الا انها التفتت الى والدتها وقالت :

ــ أتظنين ذلك ؟

ــ ما فى ذلك من شك .. (ثم أردفت فى طريقها الى الداخل) حذار ان يضحك صالح من طهيك ..

فتضاحكت « دولت » فى مرح ، وأكبت على ما أمامها ، وأنشأت تهمهم باحدى الاغانى . وفجأة أنزلت الطاسة من على النار ، وأسرعت اثر والدتها ، فأدركتها فى الصالة ، وقالت فى همس :

ــ اسمعى يا ماما .. ما رأيك فيما سوف يكون عندما يفيق .. أغلب ظنى انه ..

ــ تظنين انه .. قد لا يسر ، حين يعلم..

ــ نعم ، أخشى ان يغضب ، حين يرى انه قد حمل الى دارنا .. وقد يضره الغضب فى حاله هذه ..

ــ حاله بسيطة ، وهو الآن ــ على ما أعتقد ــ فى سبات عادى عميق ..

ــ ليته لا يصحو قبل أن يجئ صالح .. أواه .. ليته يجئ الآن !

ــ الافضل ان ننتظر .. ولنكن على حذر بقدر الامكان ..

وعادت « دولت » الى المطبخ ، وذهبت الام الى حيث كان عفيفى بك فى سباته ، فاتخذت مقعدا الى جوار النافذة ، وقد طافت اذ ذاك برأسها المسند الى قبضة يدها ، ذكريات حياتها الطيبة .. التلمذة ، والمستشفيات ، والعمل فى الاقسام .. ثم شعبت الذكريات فى شجون وفنون .. كان لها فى نفسها مشاعر متباينة ، حلوة تارة ، ومرة أخرى ..

وأفاق عفيفى بك آخر الامر ، فتحسس رأسه المقمط باللفائف ، ثم غمرته الدهشة لحاله جميعا ، واعتدل من رقدته نصف اعتدال .. ولكن الام أسرعت اليه ، وأسرعت تقول :

ــ لا تجهد نفسك يا سيدى ! والافضل ان تظل مستريحا ..

فتلفت عفيفى بك يمنة ويسرة ، وراح يتنشق رائحة الليسول وصبغة اليود التى كانت تنبعث منه ، وعادت الام تقول :

ــ لا تنزعج ، فان الله سلم ..

قال عفيفى بك ، وهو ما يزال حائر النظرات :

ــ أعلم ما حدث .. نعم أعلم .. ولكن أين أنا ؟

فتلعثمت الام بعض التلعثم وهى تقول :

ــ أنت فى بيتك .. فى بيت بعض جيرانك

ولاول مرة وقع بصر عفيفى بك على وجه الام واستبانه .. وهى امرأة فى الاربعين ، بيضاء فى ثياب بيض ، وحول رأسها طرحة تكمل استدارة وجهها الممتلئ ، ولا تظهر من شعرها الاسود الا القليل .. فطاب الرجل نفسا بما رأى ، وطاب نفسا بحسن العاقبة .. فتولت عنه الدهشة ، وانفرجت شفتاه وعيناه عن ابتسامة الرضى ، وقال :

ــ لقد وهمت أنى فى مستشفى (وبعد فترة قال) : أود لو تشرفت بمعرفة حضرتك ؟

ــ خادمتك فاطمة ..

ــ تشرفنا .. وفيم وقوفك .. تفضلى فاجلسى ..

ووقع بصره على صدرها العالى ، وعلى ذراعيها البضين ، فعبث بشاربه وقال :

ــ وحضرتك صاحبة هذه الشقة الجميلة ؟

فتحاشت الام الخوض فى التفاصيل ، فقالت :

ــ صارت الشقة جميلة بوجودك .. ولكن أرجو ان تستريح ..

فعاجلها عفيفى بك فقال :

ــ والله يا فاطمة هانم ، لا راحة فى هذه الدنيا .. أو على الاقل لى أنا ..

وتنهد تنهد المحزون وهز رأسه أسفا ، وآثرت الام الصمت ، ولكن عفيفى بك استطرد فقال :

ــ وما الذى زل بقدمى ؟ غير ما كنت فيه من غم ونكد ..

واندفع عفيفى بك يفيض فى الشكوى من ابنه العاق الجحود ، الذى رباه وعلمه ، ووظفه حتى اذا ما صار له مرتب يملأ جيبه عصاه ،

١٠٠ جنيه للقراء

يانصيب الاثنين الجديد

الجوائز

٤٣ جائزة مالية

الجائزة الأولى ٣٠ جنيها

الجائزة الثانية ٢٠ جنيها

الجائزة الثالثة ١٠ جنيهات

٤٠ جائزة كل منها ١ جنيه

السحب

يقام السحب علنا بدار جمعية الاسعاف بالقاهرة يوم الاربعاء ١٩ مارس وتنشر نتيجته فى عددين متتاليين من « الاثنين » ، وفى حالة عدم ظهور بعض النمر الفائزة ، يعاد السحب بعد مرور شهر من تاريخ السحب الأول ، بين القسائم الموجودة بين أيدى الجمهور

احتفظ باعداد « الاثنين » ابتداء من هذا الاسبوع ، فقد تكسب جائزة او اكثر من جوائز اليانصيب الجديد

وحرج على ارادته ، وها هو اعتزم — عنوة واقتدارا — على أن يتزوج من فتاة صفراء معتلة — وأفاض ، وأفاض ، والام ساكتة لا حسب لها ولا نسب. واجمة ، لا تدرى أيان يكون الخلاص !..

ودخلت « دولت » فى هذه الاثناء ، فاحمر وجهها من وقع المفاجأة ، وراحت فى خضرها أجمل ما تكون ، وأفتن ما تكون . وما ان وقع عليها بصر عفيفى بك حتى قال :

— ما شاء الله ، ما شاء الله ، من تكون هذه الجميلة ؟

فترددت الام ، وأسرعت « دولت » تقول فى بشر وفرح :

— حمد الله على سلامتك .. ومهما يكن من شيء فنحن مسرورون بتشريفك دارنا ،وامكاننا ان نقوم ببعض الخدمة لرجل عظيم مثلك ..

فقال عفيفى بك فى تواضع وأسف :

— رجل عظيم مثلى .. انك طيبة القلب أيتها الصغيرة. .لو لم يتداركنى الله بملاكين كريمين مثلكما لكنت ..

فقاطعته « دولت » فى اشراق وأدب :

— العفو العفو .. هذا بعض ما تفرضه جيرتك الغالية المشرفة ..

ومضت فترة كانت من أحرج ما زق العمر من ناحية الام وابنتها ، على حين كانت من أسعد الاوقات وأشهاها فى نظر عفيفى بك . فقد راح يثرثر ويثرثر فى تعديد مآثره أيام رئاسته والمواقف المشرفة التى وقفها دفاعا عن كرامته، وكرامة أصغر أصاغر مرءوسيه .. وكان عفيفى بك — بين الوقت والآخر — يبيح لنظره أن يستقر على ما يروقه من جسم فاطمة هانم الابيض المكتنز الملفوف ..

وما كان هذا ليلهيه عن أن يظهر اعجابه بالفتاة .. أدبها ، ولباقتها ، وعدم استنكافها من خدمة البيت .. وجهر غير مرة بأن لو كانت له ابنة فى مثل هـذا الجمال ، وتلك الخصال والخلال لكان من أسعد من كتبت لهم السعاده ..

ودق الباب الخارجى — فأسرعت اليـه « دولت » اسراع الملهوف الى نجـدة طال انتظارها — فاذا صالح قد حضر . وقد علم جملة الخبر ممن تبرع بابلاغه اياه من أهل الحارة .. فلم يكن على « دولت » الا أن تطمئنه وأن تقوده من فوره الى حيث كان والده ..

وما كاد عفيفى بك يقع بصره على ابنه حتى تجهم وجهه ، وانطلق يعنفه ويبكته . ويلقى عليه مسئولية ما جرى — مما كان جديرا بأن يؤول الى أسوأ العقبى لولا ان تداركته المقادير بهاتين المرأتين الكريمتين .. اللتين لم ير فى حياته أطيب منهما قلبا ، وأشفق وأنبل .. واسترسل فى المديح وبالغ وأطنب ، يعممه تارة ويخصصه تارة أخرى .. فمن ذلك انه التفت الى « دولت » وقال :

— انظر أيها الغبى ، الفاسد الذوق — انظر الى هذه الفتاة .. أدب ، وكياسة ، وجمال .. ثم قارن .. أفاهم أنت .. أقول ، قارن .. لتستشعر الحسرة والندامة ..

فلم يطق صالح الا أن ضج بالضحك — وتوارت « دولت » لتضحك ملء ركبتيها كذلك فزاغ بصر الوالد ، وزاغ بصر الوالدة .. ثم التقت نظراتهما .. واذا بعفيفى بك قد أمسك — عن غير وعى — بالذراع البض ، وقد تجلت له الحقيقة ..

قال صالح عندما هدأ الجو :

— لا يلهينا هذا عن صحتك الغالية يا والدى

— فهل آتيك بطبيب ؟

— لأ ..

— ولكن يا والدى ..

— قلت لأ معناها لأ ..

رفض حاسم قاطع كحد السكين

محمود طاهر لاشين

مجموعة الثعابين

نشرنا فى عدد الاثنين الصادر فى ١١ نوفبر سنة ١٩٤٠ بعنوان « القبض على مجموعة تعابين » شذرة عن مجموعة من الثعابين ، قلنا إن المرحوم الدكتور محمود عبد الرازق بك كان قد أعدها ، وطلبت منه جامعة كوبنهاجن شراءها بثمن كبير ، ولـكن المغفور له الملك فؤاد حال دون ذلك

ولكننا علمنا فيما بعد أن المرحوم الدكتور محمود عبد الرازق بك ، انتهز فرصة تمثيله لمصر فى مؤتمر الاسعاف الدولى العام في كوبنهاجن سنة ١٩٣٤ ، وأهدى تلك المجموعة الى جامعة كوبنهاجن بعد استئذان جلالة الملك فؤاد في ذلك . وتلقى كثيراً من الشكر والثناء من الجامعة على هذه الهدية

ومما يجدر ذكره فى هذه المناسبة ، أن الدكتور محمود عبد الرازق بك ألقى فى مؤتمر كوبنهاجن محاضرة عن الاسعافات الطبية ، وأثبت بالأدلة أن الفراعنة لا الرومانيين ، كانوا أول من ابتكر الاسعاف فى العالم ، فأثارت محاضرته اهتماماً كبيراً فى الاوساط العالمية

ع العلوة ..

(بقية المنشور على صفحة ٧)

الحياة فوقَ الجرف بقلب وضيع

وطالت الملاجاة بين الجنية وسليمان ثم انتهت بالقطيعة الابدية ، وكل حب الى خمود

ولم تمض الا ايام حتى تحول أعداء العيسوية الى أصدقاء ، واقبلوا يستهدونهم احمالا من الجرف ؛ وهو «السباخ الكفرى» النفيس الذى يحول الارض الموات الى رياض وبساتين

قال أبى رحمه الله : «فكان الناس ينهبون الجرف بالنهار، وكان الجن ينهبونه بالليل» وكذلك انهار الجرف وزال فى أعوام لاتزيد على العشرين ، بفضل الاصدقاء من الانس والاحباب من الجن !!

وتلك هى العاقبة لمن يعيش فى الدنيا بلا أعداء

آه ثم آه !!

كنت أحسبنى نسيت ما صنعت المراة بثروة آبائى واجدادى ، وقد بعدت المسافة بين ما كانوا عليه وما صاروا اليه ؛ فكيف آمن العواقب وحياتى مشدودة الى «جنية» مليحة الوجه ، رخيمة الصوت ؟

قتلت الجنية التى تعذبنى الف مرة ، ثم ظلت وهى أفعى لدوغ ، فمتى استريح من هواها ؟ ومتى تقلع عن تاريث هواى ؟

لقد ذهب جرف العيسوية بفضل تلك الجنيه ، وبقيت وحدى أرزح تحت اعباء الامانة الغالية ، امانة الحفظ لعهد الآباء والاجداد

فهل تضعف عزيمتى بفضل ما فطرت عليه من الهيام بالملاح ، فأهدم الجرف الباقى وهو الشعور بقيمة العداوة فى تاريث عزائم الرجال ؟

مجدى ومجد اهلى رهينة فى يديك ، يا فاطر السموات ؛ فاحفظنى من كيد النساء ، واكتب لى السلامة من فتك العيون الزرق والعيون السود !!





الكوكب المسرحى « زينات صدقى » تقص قصة غرامها الأول وكيف كانت هدية المحب الغالية ، « سميطة وقطعة من الجبن »

قصة غرامى الأول

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الأول

هذا بيت قديم لشاعر قديم ما تزال الأيام تردد مغزاه وتحقق معناه منذ عرف الانسان الحب . وقد سألنا فريقاً من الكواكب عن غرامهم الأول ، فكانت اجاباتهم كما يلى :

يحب اثنين

قال الاستاذ عباس فارس :

ـ خالفت فى حبى الاول غيرى من المحبين ، فكل محب يرتضى لنفسه فتاة واحدة يودعها آماله ويفتح لها مغاليق قلبه ، اما انا فقد أحببت فتاتين فى وقت واحد ، وكنت اذ ذاك تلميذاً فى مدرسة العروة الوثقى بمدينة طنطا ، وكانت فتاتاى تلميذتين فى مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية فى نفس المدينة

« وكنت انتظرهما صباح كل يوم ، فأتحدث اليهما وتتحدثان الى ، ونسير ثلاثتنا الى ان أوصلهما الى مدرستهما ، ثم انقلب عائدا الى مدرستى

« ولئن صادف وغابت احداهما أو تأخرت فانى كنت أسير مع الاخرى كاسف البال حزينا ، أفكر فى الثانية وفى الاسباب التى حملتها على التغيب أو التأخر ، واظل مشغولا عليها حتى يأتى اليوم التالى وأراها ، فيطمئن قلبى وينشرح فؤادى

« وكان أحب الاوقات الى الوقت الذى أراهما فيه مجتمعتين ، لا يفرق بين ثلاثتنا رابع

« تلك هى قصة المرة الاولى التى خفق فيها قلبى بالحب وعرفت فيها معنى الغرام .. وقد كان كما ترى غراما .. دوبلا » .

سميطة المحب

وقالت زينات صدقى :

« كنت فى الثالثة عشرة من عمرى ، أطلب العلم فى مدرسة « المنشية » بحى الانفوشى حيث كنا نقطن ، وقد تعرفت اذ ذاك الى تلميذ كان يكبرنى ببضع سنين ، فلما توثقت الصلات بيننا رأى ان الواجب يدعوه الى الانفاق على « حبوبته » ، وقد كان والحق يقال « فنجريا » جدا ، وكانت ايده « فرطه » . وانى أذكر مع الاعجاب ما كان يفعله صباح كل يوم حين كان ينتظرنى فى منتصف الطريق ، وفى يده وجبة الافطار ، وهى عبارة عن ورقة لفت فيها



ذكرى قديمة
تجمع هذه الصورة بين كوكبين والمخرج . فقد بدا الأستاذ محمد كريم ضاحكا ، وجلست الكوكب بهيجة حافظ وعلى رأسها قبعة كريم ، والى يمينها سراج منير . وذلك أثناء تصوير مناظر فلم زينب

انت وعربيتك

اشترى الاستاذ حلمى رفلة فى العهد الاخير سيارة صغيرة جداً ، تحمله من مكان الى مكان . ومنذ اشتراها وهو يجرجرها فى أى مكان ، يعنى يمكن في جيبه . . كان . .

وفى أحد أيام الاسبوع الماضى كان حلمى رفلة « يتعكز » على اسم الله عليها سيارته ، فشاهدته الآنسة أم كلثوم وكانت إذ ذاك تقطع الطريق بسيارتها الفخمة ، فوقفت تجاهه ونادته

فالتفت الى ناحية الصوت فقالت له مداعبة

— هات عربيتك دى وتعالى اركب معانا ؟ !

قطعة بسبوسة ثمنها الاساسى مليمان اثنان او بالعربى « نكله مشنيره » !

« أما عصرا ، فقد كان ينتظرنى ومعه من اللب المحمص والفول السودانى ما يزيد ثمنه من وسع .. على ثلاثة مليمات

« وقد كنا بعد انتهاء الدروس نقطع شوارع الاسكندرية ذهابا وايابا حتى تكل قدماى من المشى ، فأخلع حذائى وأسير حافية ، وكم كان يظهر هذا « المحبوب » من العطف على اذ يلف الحذاء فى ورقة جرنال ويحملها ، مما دعاه الى مقابلتى يوميا وتحت أبطه جريدة ، لا للقراءة لا سمح الله ، ولكن ليلف بها حذائى عندما أعجز عن السير به . وكنا نصل فى سيرنا الى حديقة الشلالات عند وابور المياه ، وهناك نحط الرحال ، فيشترى فارسى سميطة نقتسمها سويا ومعها ورقة دقة او قطعة جبنة رومى اذا سمحت أبواب الميزانية بالتوسع

« وظللنا وقتا طويلا على هذا النمط والحب ينمو بيننا يوماً فيوما الى ان ضرب الزمن ضرباته ، فاتجه فتاى يمينا ، واتجهت يسارا ، ثم مرت شهور وأعوام انتقلت بعدها الى العاصمة واتخذتها مقرا وموطنا

« وقد شاءت المصادفات الغريبة ، ان التقى منذ ايام قليلة بشاب حيانى دون ان أعرفه ، وبعد اللتيا والتى أعاد الى ذكريات أيامنا الخوالى ، فاذا به فتاى القديم ، واذا بى أعرف فيه فارس حبى الاول ..

« فلما امتد بنا الحديث عرفت انه أضحى طبيبا ، فدعوت له بطول العمر ، وسألت الله لنفسى الشفاء »

معلهش ياشاطره

كلاريت صدقى هى كريمة المؤلف المسرحى المعروف الاستاذ أمين صدقى ، وقد انضمت أخيرا الى فرقة الاستاذ نجيب الريحانى ، فأسند اليها بعض أدوار فى رواياته أدتها بنجاح ينبىء بمستقبل باسم لها على خشبة المسرح ، بعد ان شغلت أدوارا ناجحة على شاشة السينما . قالت :

« عندما شببت عن الطوق قليلا ، قلت لنفسى لم لا أتخذ حبيبا كمن أشاهد من الفتيات المحبات . ولم أكن أعرف عن الحب اكثر مما قرأت فى القصص الغرامية

« وأطلقت العنان لفكرى ، فتذكرت محاميا كان يتردد على منزل بعض معارفنا ، فبحثت عن رقم تليفونه ، واتصلت به طالبة اليه موعدا للمقابلة . وحدد الرجل موعدا خاصا دون ان يعرف شخصية من تحدثه

« وفرحت جدا لذلك ، فعمدت الى ملابس والدتي وانتقيت منها فستانا ارتديته ولكنى كنت أبدو فيه للاسف بشكل غريب لانه كان فضفاضا على جسمى ، كذلك التقطت أحد أحذية الوالدة وحشوته أوراقا كثيرة حتى لا يخلع اثناء سيرى . وخرجت من المنزل على هذه الصورة الغريبة قاصدة الى الموعد الذى ضربه لى الحبيب الاول

« فلما قابلته وعرف منى اننى هى بعينها الفتاة التى حدثته بالتليفون نظر الى شذرا . من فوق لتحت ، وقال : « طيب معلهش ياشاطره روحى روحى ، وابقى قابلينى بعد سنتين »

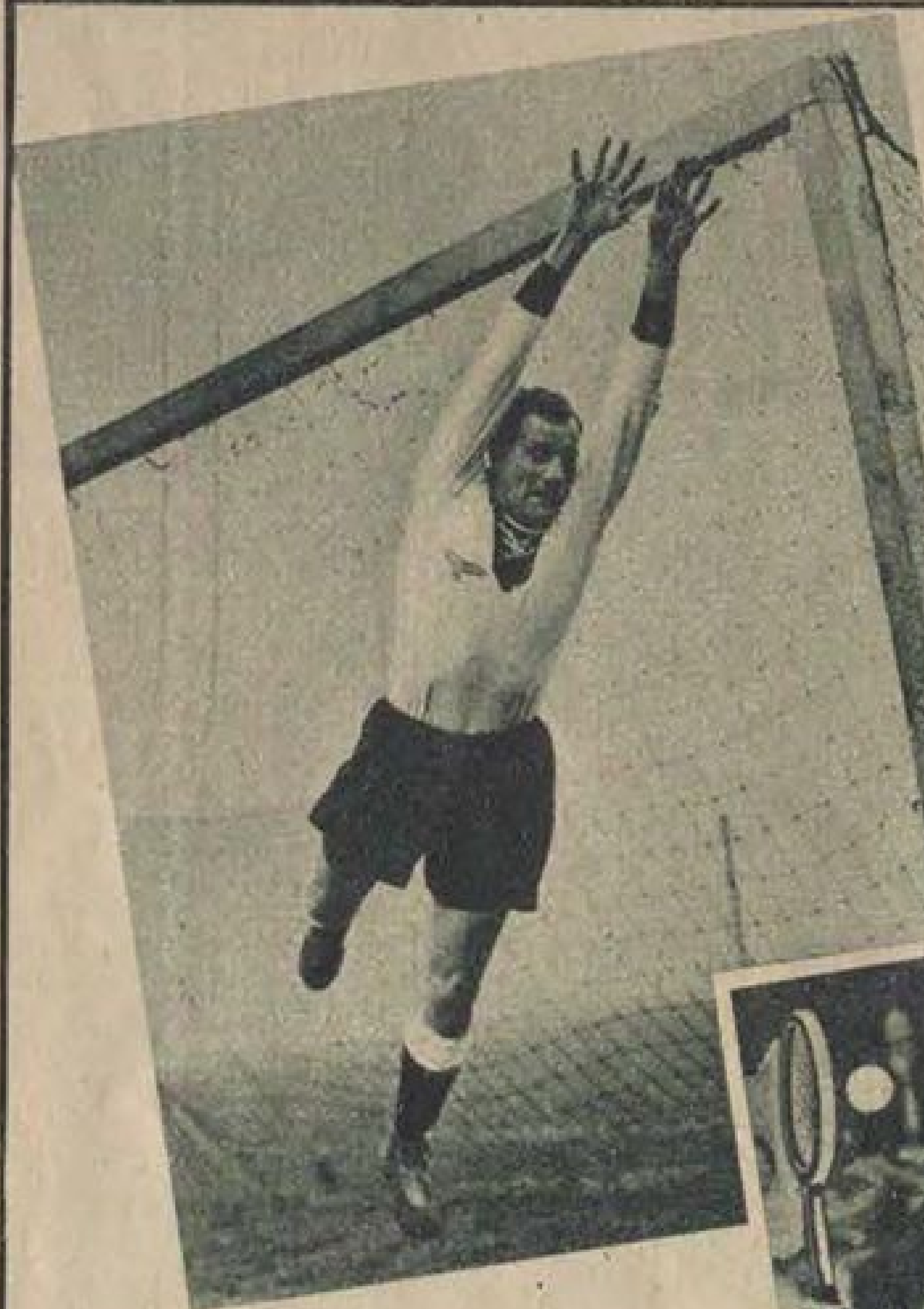
« وعدت الى المنزل أندب هذا الفشل الذى صدمت به فى غرامى الاول ولعله الاخير »

كان مقلبا غراميا

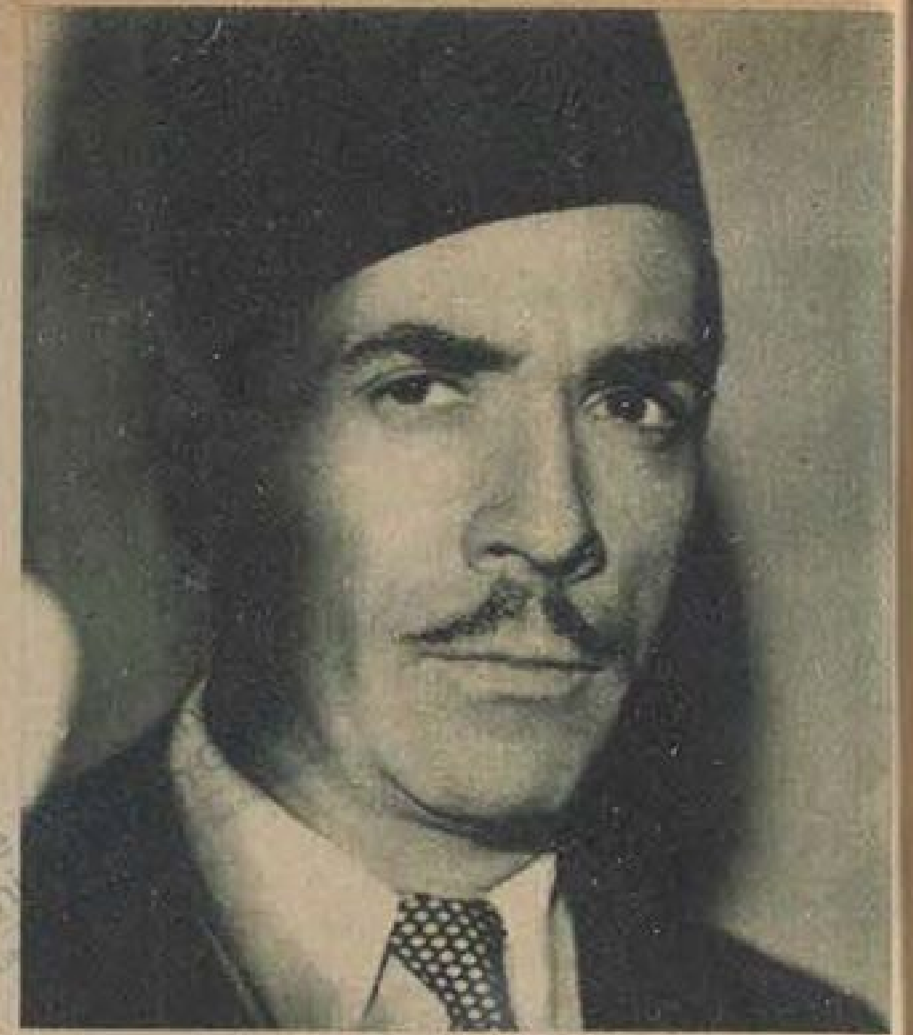
وقال الاستاذ حسين رياض :

« كنت حينذاك فى السادسة عشرة من عمرى ، وكان لا بد لى فى ذهابى الى المدرسة وايابى منها ، أن أمر فى طريقى على قصر جميل قائم وسط حديقة غناء . وكثيرا ما كنت أرى فى مرورى السريع امام هذا القصر فتاة رائعة الجمال تطل من النافذة . فكنت ألقى عليها نظرة سريعة عابرة

« كنت أتطلع الى وجه فتاة القصر ، كل يوم صباح مساء . الى ان كان يوم جاءنى بعض زملائى فى المدرسة لكى نذهب الى نزهة خلوية ولكنى رفضت الذهاب معهم وأصررت ، ولم أدر







مخرج « الورشة »

هو الأستاذ استفان روستى ، وقد بدا مجهوده واضحاً فى نجاح فلم « الورشة » للكوكب عزيزة أمير

سبب رفضى هذا فى أول الامر ، ولكنى بعد انصرافهم ، وجدت نفسى مرتديا ملابسى وذاهبا الى حيث أرى فتاة القصر ، ولشدما كانت دهشتى من نفسى حينما لاحظت اننى مضطرب جزع اذ وجدت النافذة مغلقة ولا أثر للفتاة . . عدت أدراجى وانا مهموم ، فقد أيقنت ان الحب طرق قلبى البكر واستحوذ عليه

« وفى يوم ، تلقيت خطابا ، فلما فتحته ، اذا به منها . واذا بها تخبرنى انها ستوفد رسولا يرشدنى الى مكان ألتقى بها فيه . وطلبت منى أن أضع وردة حمراء فى صدرى ، لكى يعرفنى الرسول

«وذهبت الى المكان الذى عينته لانتظر رسولها وكم كانت دهشتى وحيرتى ، حينما كنت أشاهد بين فترة وأخرى ، شخصا يفد وفى عروته وردة تشابه التى فى صدرى لونا

« وبعد فترة وصل صديق لى فهمت منه ان حكاية الرسول والوردة لم تكن الا نسيجا من مخيلته وانه رتب هذا « المقلب » لى ولفريق من أصدقائه هم أولئك الواقفون قريبا منا بالورود الحمراء فى عروات ستراتهم !

ونظرت فاذا مجموعة من السادة المنتظرين - أمثالى - فانسحبت بصنعة لطافة

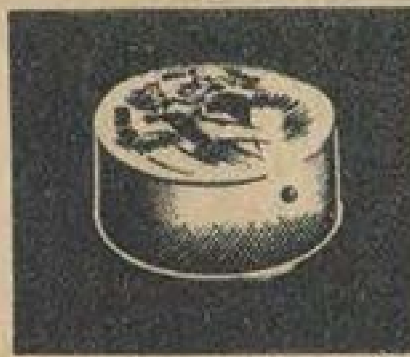
وما هى الا ايام قليلة مرت وأنا أعلل النفس بمرأى غرامى الاول ولكن الدهر القاسى ابى على ان أنال مراما فزفت الفتاة الى شخص آخر وتركت فى نفسى لوعة ظلت ردحا من الزمن متقدة الى ان شاء الله وشفى القلب بعد ان اندملت جراحه »



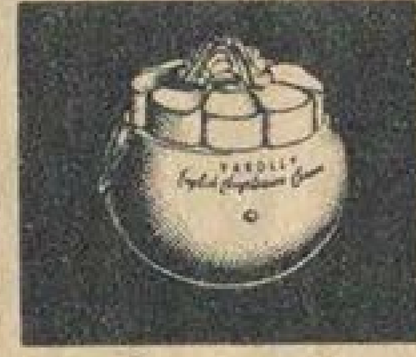
لاتوجد لاوندة أخرى فيها مافى لاوندة ياردلى من سحر وفتنة . فهى انجليزية قحة وجمال شذاها ذو البساطة الرائعة جعلها الرائحة المحببة المفضلة لدى أجيال متعاقبة من السيدات الانجليزيات الرشيقات . أما اليوم فقد أصبحت عنصراً لاغنى عنه فى زينتهن . وهى رائحة جميلة حقا تبعث فى النفوس البهجة والانشراح وتستعمل لكافة المناسبات العادية كما وأنها الرائحة المثلى للحفلات الليلية

لاوندة ياردلى الانجليزية — صابون اللاوندة للتواليت أفخر صابون فى العالم — بودرة اللاوندة للوجه — كريم البشرة الانجليزية

لاوندة ياردلى







YARDLEY 33 OLD BOND ST., LONDON, W.1

• انه فى يوم الثلاثاء ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر فاقوس سيباع علنا راديو ملك متولى سالم متولى فى القضية ن ٢٨٧١ سنة ١٩٣٨ ازبكية وفاء لمبلغ ٥٤٥ قرش بخلاف النشر كطلب عزيز افندى بولس صاحب محلات الراديو بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٦

• انه فى يوم ٩ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية تيده ويوم ١٥ منه بسوق سيدى سالم بناء على طلب طه افندى محمد ابراهيم الماريه تاجر بكفر الشيخ سيباع علنا عجلة بقر ملك منشاوى احمد حميد بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٢٦ سنة ١٩٤٠ كفر الشيخ فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٧

طلاق كوكب

علمنا مع الاسف الشديد ان العلاقة الزوجية بين الاستاذ محمود حمدى مدير شركة فنار فلم وبين بهيجة هانم حافظ قد انتهت الى الطلاق

ولزواج بهيجة هانم قصة لا بأس من ذكرها اليوم ، فقد اختيرت فى عام ١٩٢٩ لتمثيل دور البطولة فى الفلم الصامت « زينب » وهو أول أفلام المخرج محمد كريم ، وقام بالدور الاول أمامها الاستاذ سراج منير

وكان الاستاذ محمود حمدى صديقا لكريم وسراج .. وكثيرا ما كان يزورهما اثناء عملهما وفى هذه الاثناء قدمه الصديقان الى السيدة بهيجة ، وكان ذلك اول تعارف بينهما ، ولم تمض على ذلك مدة حتى أعلنت خطوبتهما ، ثم تم زفافهما الى ان انفصمت عرى الزوجية فى الاسبوع الماضى بعد حياة مشتركة دامت حوالى الاثنى عشر عاما

أصحاب العقول !

شاهدنا هذا الفيلم الكوميدى ، فضحكنا من (أصحاب العقول) الذين عرف المخرج كيف يكون منهم فيلما من النوع الذى اشتهر به اخوان ماركس ومن على شاكلتهم من ابطال الكوميديا ، والذين تبدأ رواياتهم (عادية) ثم تتطور الى سلسلة مفاجآت غريبة

والقصة تقوم على (فكرة المقالب) التى اصبحت — بين الاصدقاء — مودة شائعة فى هذه الايام .. وهى (المقالب) التى جعلت من بطلى الفيلم فوزى منيب وبشارة واكيم ، بطلين أصيلين : فقد وقع فى يد أحد اصدقاء (حمدى بك) خطاب مرسل اليه من صديق آخر له من علماء الآثار ، ينبئه فيه انه قادم ليقضى فى ضيافته — هو وجماعة من اصدقائه بضعة أيام ، وان عدد هؤلاء الضيوف مع مضيفهم سيكون اثنى عشر .. وهنا جاءت فكرة (المقلب) . وهنا دعا سفرجى صديقه وأوهمه بأنه سيجعله سلطانا لبلد خيالى حتى ينفذ موقف سيده .. ولما كان لا بد للسلطان من وزير ، فقد ذهب الى المحطة والتقط منها شاميا عجيب الشكل صادف انه وصل الى الاسكندرية لزيارة أخت له ، فرأى ان يكون هذا الشامى هو الوزير وشاءت حبكة الرواية ان تقع زوجة العالم فى غرام السلطان ، ويقع العالم فى غرام زوجة السلطان (بهيجة المهدى) !

وقد نجح المخرج ، وأبطال الفيلم الى حد كبير ، ووفق فوزى منيب توفيقا يغبط عليه

آخر حديث لوزير الدفاع

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

مولع بالرحلات

وكان الفقيد مولعا بالاسفار والرحلات ، له فى صيف كل عام رحلة ، جاس خلال مصر ولم يترك مكانا فى أوربا لم يزره ، حتى لقد بلغ عدد رحلاته ١٨ رحلة

وحدثنا عن عودته فى آخر رحلة ، قال :

« كانت عودتى من آخر رحلة قمت بها ، فى اليوم السابق لاعلان الحرب الحالية ، أى يوم ٢ سبتمبر عام ١٩٣٩ . وكنت مستقلا الباخرة المصرية « محمد على الكبير » التى أغرقت أخيرا بطوربيد غواصة ألمانية

« وأذكر ان الباخرة كانت مكتظة بالعائدين وكان يسودنا جميعا شعور رهيب لتوتر الحالة الدولية اذ ذاك

وقد خصص الفقيد لكل رحلة من رحلاته « ألبوما » ضمنه كل الصور الخاصة بها مع شرح واف لكل صورة

من نسل العرب

وينتمى الفقيد الى أسرة عربية كريمة المحتد، تنحدر من قبيلة عرب جهينة مركز شبين القناطر

قضى حياته أعزب ، عزوفا عن الزواج . وكان يعيش وحيدا هادئا فى دار جميلة بالدقى شاطرته السكن فيها منذ أمد ، بثينة هانم كريمة شقيقه الدكتور محمد صالح يونس بك وانجالها

مغنسيوم بطىء الانفجار

ومما يذكر عن الفقيد ، انه كان حاضر البديهة ، لطيف المفاكهة ، ذلق اللسان

وبهذه المناسبة نروى النادرتين التاليتين :

حدث و « الاثنين » تزوره فى داره قبيل وفاته ، أن أراد مصورها التقاط صورة له مع أفراد أسرته ، فلم يشتعل المغنسيوم .

وهنا التفت رحمه الله الى المصور قائلا :

– يظهر ان المغنسيوم ده من النوع البطىء الانفجار

ومضى الفقيد بمندوب « الاثنين » الى حديقة الدار ، ليشاهدا انجال كريمة شقيقه اثناء لعبهم ، ولما دنا الفقيد منهم ، التفت الى أكبرهم قائلا :

– هات البندقية أعلمك النشان ، أحسن يقولوا ان واحدا من قرايب وزير الدفاع مايعرفش يضرب نار

الليلة ١٠٠٢

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

اغراضك السافلة .. منذ حضرت الى هذه المدينة فشا فيها الفساد ودب دبيب الشر . وقد وسوست الى وزرائى بالخيانة . واغريت اتباعي بعصيان اوامري واستخدمت ولدى فى تنفيذ مآربك ؛ وقد كان هذا رأيي فيك منذ حضرت .. قلت لهم : ان الآدمى اذا حل فى مكان اشاع فيه المنكر وملأه خداعا ، فهو لا يعيش الا فى جو موبوء اعرف هذا عنكم أيها الآدميون ، وقد عشت اكثر من الف عام وكان لى علم بما يجرى فوق ظهر اليابسة ؛ ولكنهم جميعا ارادوا ان تكون معهم لانهم ما رأوا من قبل آدميا الا فى جثة ، واعرف سبب عداوتك فانت تريد هذه اللؤلؤة فى جبينى ولا سبيل الى امتلاكها حتى ترانى قتيلا ، ولست اطمع فى الحياة فقد عمرت طويلا ؛ ولكننى أخاف ان بقيت أيها الآدمى بين اهل مدينتى ان تزيدها فسادا ، وتحق عليها اللعنة وتصبح خرابا بعد ان كانت عامرة بساكنيها ..

وسمع من بعيد صوت عراك ، واذا بدهنان يقود أخاه كانجو ويضربه ، وقد جاء به ليعترف بجرمه . وامام هذا الجمع الحاشد من وجوه المملكة واعيانها وعظمائها اعترف بانه قاتل ؛ ولما كان من دم ملكى ولا يجوز قتله ، فقد آثر أن يقتل نفسه بنفسه بعد أن صاح صيحة منكرة مشيرا الى الآدمى ، قائلا :

— هذا هو اس الفساد وسبب الدمار . جعلنى اخون واجبى وأتنكر لشرفى وكرامتى فهو شيطان مريد ، وما من مصيبة نزلت على هذه المدينة الا كانت من تحت رأسه ، وقد جعلنى اقسم له سبع مرات ، ان سوف أعطيه لؤلؤة ابى اذا اعتليت العرش وفزت بالملك

ثم تقدم كانجو من والده الملك ، فقبل يديه ، ولثم اللؤلؤة المضيئة فى جبينه ؛ وخر ميتا ..

وتشاور الملك مع وزرائه فيما يصنعون بهذا الآدمى ، فاستقر الرأى على ان يمسح عن جسده ما دهن به حتى يدركه الغرق

وطفت جثته فوق الماء ، فقد استنكروا أن يأكلوا جثة مفسد خبيث ؛ حتى مر بها قارب صيد فانتشلت ، واخرجت الى البر لتوارى فى التراب ..

محمد على غريب

◆ انه فى يوم ٣ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ابو داود السباخ ويوم ٥ منه بسوق السنبلاوين كطلب عباس احمد الطرشوبى ومحمود على عثمان بالسنبلاوين سيباع علنا اردب قمح ملك مصلحى احمد جلاله بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٢٧٢ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٦٣ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٢

◆ انه فى يوم الاربعاء ٤ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر كفر الزيات ويوم ١٦ منه ببندر طنطا سيباع علنا محصولات زراعية واشياء أخرى مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد المنعم افندى محمد عفيفى القيعى بكفر الزيات وفاء لمبلغ ٦٨٤٥ قرش بخلاف ما يستجد نفاذا للحكم ن ٢١١٠ سنة ١٩٤٠ كفر الزيات كطلب عبد المنعم افندى ابو الفتح القيعى من الدلجمون

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٠

◆ انه فى يوم السبت ٧ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية سلامون كطلب باشكاتب مجلس حسبى مديرية الدقهلية سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز بتاريخ ٢٠ اغسطس سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٣ ج و ٤٠٠ م بخلاف النشر فى القضية ن ٢٩ سنة ١٩٢٤ ملك أنيسه احمد عمر الوصية فى تركة المرحوم محمود عبد الله القهوجى

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٣

◆ انه فى يوم الاحد ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بعزبة السيد بك ذكرى تبع ابشيش مركز قويسنا منوفية ويوم ١١ منه بسوق قويسنا سيباع علنا اربعة ارادب اذرة شامى فى القضية المدنية ن ٢٤٦٣ سنة ١٩٤٠ قويسنا وفاء لمبلغ ١ ج و ٣٤٠ م بخلاف النشر ملك محمد سالم على بالناحية كطلب محمد محمد بيومى بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٣

◆ انه فى يوم الثلاثاء ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بالشيخ بركه سيباع علنا ٣ ارادب اذرة ملك زهرى سلطان على بالناحية وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٨٧٩ سنة ١٩٤٠ البلينا كطلب عبد الرحيم سلام محمد بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣١

خير دعاية وأجدى إعلان

أن تبادروا

إلى استئجار الأماكن التى تهيئها لاعلاناتكم مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

حيث يراها ملايين الأنفس

فعلى جانبى ١٥٠٠ ميل من الخطوط الحديدية

وفى اروقة المحطات البالغ عددها ٥٢٠ محطة

وفى آلاف العربات المتنقلة على جميع الخطوط

وفى ملايين الرسائل البرقية ـ وفى دفاتر التليفونات ـ

وجداول المواعيد التى يتداولها سكان القطر جميعا

وفى النشرة الاسبوعية التجارية ..

فى هذا كله متسع للاعلان المفيد

لزيادة الاستعلام اتصلوا:

بقسم النشر والاعلان فوق محطة مصر

برنامج الاذاعة

من الاحد اول ديسمبر الى السبت ٦ ديسمبر

الاحد

٩ر٣٠ صباحا قرآن كريم
١ر١٠ النشرة الاخبارية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٦ر٤٥ — ٦ر٥٠ نتائج السباق
٧ر٠٠ اسطوانات
٧ر١٠ — ٧ر٥٠ الشيخ هاشم — قرآن كريم
٨ر١٠ وزارة الدفاع — حديث
٨ر٣٠ النشرة الاخبارية
٩ر٠٥ الاستاذ الحبال — حفلة غنائية
٩ر٣٥ اسطوانات
٩ر٤٥ الاستاذ العريان — عزف بالقانون
١٠ر٠٠ بدرية — حفلة غنائية
١٠ر٣٠ الاستاذ عطية — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاثنين

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة موسيقية
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات — متنوعات
٧ر٠٠ الاستاذ أنور وجدى يقدم تمثيلية «شروط الصلح»
٧ر٣٠ اسطوانات
٧ر٤٠ «فى دنيا الناس» برنامج يقدمه الاستاذ فتحى ×
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ عباس محمود العقاد — حديث
٩ر٠٥ موسيقى بلدية
٩ر١٥ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته — حفلة غنائية
٩ر٤٠ الشيخ على محمود — قرآن كريم
١٠ر٣٠ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته — حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الثلاثاء

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ حفلة موسيقية ×
٢ر٥٥ اسطوانات
٦ر٣٠ * حفلة موسيقية ×
٧ر٠٠ اسطوانات تركية
٧ر٢٠ — ٧ر٥٠ حفلة موسيقية ×
٨ر١٠ رجاء — حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الشيخ محفوظ — تفسير
٩ر٠٥ رجاء — حفلة غنائية
٩ر٣٠ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
١٠ر٢٠ رجاء حفلة غنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الاربعاء

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ السنديونى قرآن
١ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٦ر٣٠ حفلة غنائية
٦ر٥٠ * مونولوجات فكاهية ×
٧ر١٠ * حفلة غنائية
٧ر٣٠ الشيخ شعيشع — قرآن كريم
٨ر١٠ حديث
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ فكرى اباظة — حديث — اجتماعيات
٩ر١٠ استعراض شهر نوفمبر
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ الشيخ الخياط — قرآن
١ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ مونولوجات ×
٢ر٤٠ اسطوانات — متنوعات
٧ر٠٠ الشيخ عبد العظيم زاهر — قرآن كريم
٧ر٣٠ «الحج وأثره فى الاخلاق»
٨ر١٠ اسطوانات
٨ر١٥ الاستاذ اسماعيل يس — مونولوجات فكاهية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى «العالم فى اسبوع»
٩ر١٠ اسطوانات
٩ر١٥ مونولوجات فكاهية
٩ر٣٠ الآنسة أم كلثوم وفرقتها — حفلة غنائية كبرى
تذاع النشرة الاخبارية خلال فترة الاستراحة

الجمعة

١ر١٠ صباحا النشرة الاخبارية
١١ر٠٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة
١٢ر٣٠ الاستاذ احمد شريف وسميرة وصفى — ديالوجات
١٢ر٤٥ الدكتور حسين فوزى «القصص البحرية عند العرب»
١ر٠٥ مزمار بلدى
١ر١٥ * اسطوانات
٢ر١٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ مزمار بلدى
٢ر٤٥ احمد شريف وسميرة وصفى — ديالوجات فكاهية
٦ر٥٠ الاستاذ عبد الحميد زكى — مونولوجات ×
٦ر٣٠ * الآنسة احسان هدايت — حديث الى الاطفال
٧ر٠٠ اسطوانات
٨ر١٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته — حفلة غنائية
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠ الاستاذ احمد عبد الغفار — حديث
٩ر١٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته — حفلة غنائية
٩ر٣٠ الدكتور عبد الوهاب عزام — حديث — «أخلاق»
٩ر٥٠ الشيخ رفعت — قرآن
١٠ر٣٠ الاستاذ عبد الغنى السيد وفرقته — حفلةغنائية
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

السبت

٦ر٤٥ صباحا — تمرينات رياضية
٦ر٥٥ قرآن كريم
١ر١٠ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ حفلة غنائية ×
٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية
٢ر٣٠ اسطوانات
٦ر٤٥ نتائج سباق الخيل
٧ر٠٠ الشيخ طه الفشنى — قرآن
٧ر٣٥ السيدة فتحية احمد وفرقتها — حفلة غنائية
٨ر١٠ احمد لطفى السيد باشا — حديث
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٩ر١٠ السيدة فتحية احمد
٩ر٤٠ الاستاذ جميل بدران وفرقته — فاصل من الاغانى السورية
١٠ر٠٠ الاستاذ احمد شكرى يقدم تمثيلية «نقبك على شونة»
١٠ر٣٠ السيدة فتحية احمد
١١ر٠٠ النشرة الاخبارية



يا عيني . . !

إنهما الكوكبان الظريفان المتلازمان : لوريل ، وهاردي ، وقد جلسا يشتركان في عزف قطعة موسيقية في إنسجام تام . ولكن هذا الانسجام اشتد بهاردي فكاد يقلع عين صاحبه بقوس الكمان ، حاسباً صيحته قائلا : « يا عيني » من شدة الطرب والاعجاب !



فتنة هاجعة

يا لنجمة مترو جلدوين ماير « ايلونا ماسى » وقد أرسلت نظراتها تلقى شعاعا من الفتنة يخلب القلوب ، وهى مطمئنة الى الوسادة تستريح ، معتمدة برأسها على يدها .